جامعة الشهيد حمه لخضر –الوادي–
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية

قلق المستقبل المهني وعلاقته بالتوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج

–دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الشهيد حمّه لخضر بالوادي –

مذكرة مكملة للحصول على شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص إرشاد وتوجيه

إعـــداد الطـالبـتان:

آمنة خليل.

مبروكة شلبي.

إشراف الدكتور:

د. عمار حمامة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
أ./د شوقي ممادي	جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي	رئيسا
د. عمار حمامة	جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي	مشرفا ومقررا
د. أسماء لشهب	جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي	مناقشا

الموسم الجامعي : 2020/2019

شكر وتقدير

الحمد للّه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه وله الشكر على فيض نعمه وجليل كرمه وصليّ اللهم على خير البرية أحمد بن عبد اللّه الحبيب المصطفى وسلم تسليما، نشكر اللّه عز وجل على جمعه لنا نحن طالبات سنة ثانية ماستر إرشاد وتوجيه وتكليله لعلاقتنا بالبركة والمحبة ثم توفيقه لنا في اختيار موضوع الدراسة، وبعد نتقدم بخالص العرفان للأستاذ المشرف "عمّار حمامة " على كل المجهودات التي تفضل بها من أجل نجاح دراستنا.

ثم ننوه إلى شكر وتقدير جميع الأساتذة بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وإلى كل من كانوا سبباً في وصولنا إلى هذا المستوى أولا وهذا الانجاز ثانياً.

كما نكون قد قصرنا إذا لم نشكر كل من ساهم من بعيد أو قريب في مساعدتنا على إنجاز هذه الدراسة.

وفي الختام نود أن نزف أسمى معاني التقدير والاحترام والوفاء لكل طلبة العلوم الاقتصادية وطلبة علوم البيوكيميا وطلبة الإرشاد والتوجيه بجامعة الشهيد حمّه لخضر بالوادي والحمد للّه رب العالمين.

آمنة، مبروكة.

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل المهني والتوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

وقد أجريت الدراسة اعتمادا على المنهج الوصفي الإرتباطي ، حيث تم استخدام مقياس قلق المستقبل المهني من إعداد" مشري، فلاح ، جوادي"(2018) ومقياس التوافق الأكاديمي من إعداد "عديلي"(2016) وطبقت الأداتان على عينة قوامها 150 طالب وطالبة بطريقة عرضية ، من طلبة ليسانس بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي من التخصصات التالية: علوم اقتصادية ، إرشاد وتوجيه ، بيوكيميا.

وتوصلت الدراسة في الأخير إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه بين قلق المستقبل المهني والتوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج باختلاف الجنس.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج باختلاف الجنس.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج باختلاف التخصص.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج باختلاف التخصص.

Study summary in English:

This study was aimed at revealing the relationship between the concern of the professional future and the academic compatibility of students coming to graduate

The study was conducted on the basis of the descriptive correlation method where the measure of future anxiety was used by the preparation of Mashri, Falah, Jawadi (2018) and the academic compatibility scale of Adly's preparation (2016) and applied the instruments to a sample of 150students and students in an incidental manner from the students of The University of Hama for the Greens of the Valley from the following disciplines economics, guidance and orientation, biochemistry.

The study concluded in the end that there is no correlation between the concern of the career and the academic compatibility of students coming to graduate.

- There are no statistically significant differences in the level of career anxiety among students who are coming to graduate by gender.

- There are no statistically significant differences in the level of academic compatibility concern among students who are coming to graduate by gender.

- There are statistically significant differences in the level of concern for the career of students who are coming to graduate in different disciplines.

- There are statistically significant differences in the level of concern of academic compatibility among students coming to graduate according to specialization.

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وتقدير	أ
ملخص الدراسة بالعربية	ب
ملخص الدراسة بالإنجليزية	ت
فهرس المحتويات	ث
فهرس الجداول	خ
فهرس الأشكال	ذ
مقدمة	1
الجانب النظري	
الفصل الأول: تقديم الدراسة	
1- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها	05
2- فرضيات الدراسة	07
3- أهمية الدراسة	07
4- أهداف الدراسة	09
5- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة	09
6- حدود الدراسة	10
7- الدراسات السابقة	10
8- تعقيب على الدراسات السابقة	15
الفصل الثاني: قلق المستقبل المهني	
تمهيد	18
أولا: القلق	
1-مفهوم القلق	19
2- أسباب القلق	20
3- أعراض القلق	21
4- أنواع القلق	23

5- النظريات المفسرة للقلق	25
ثانيا : قلق المستقبل	
1- مفهوم قلق المستقبل	22
2- أسباب قلق المستقبل	30
3- سمات ذوي قلق المستقبل	31
4- الآثار السلبية لقلق المستقبل	31
ثالثا: قلق المستقبل المهني	
1- مفهوم قلق المستقبل المهني	33
2- أسباب قلق المستقبل المهني	34
3- أهمية العمل وتأثيره على حياة الفرد	35
4- السمات الشخصية لذوي قلق المستقبل المهني	35
5- طرق التعامل مع قلق المستقبل المهني	37
خلاصة الفصل	38
الفصل الثالث: التوافق الأكاديمي	
تمهيد	40
أولا : التوافق	
1- مفهوم التوافق	40
2- خصائص التوافق	42
3- العوامل المؤثرة في التوافق	43
4- أبعاد التوافق	45
5- مجالات التوافق	48
6- أهمية دراسة التوافق	49
ثانيا : التوافق الأكاديمي	
1- تعريف التوافق الأكاديمي	50
2-أبعاد التوافق الأكاديمي	52
3-مظاهر التوافق الأكاديمي	52

4- العوامل المساعدة على التوافق الأكاديمي	54
5- مشكلات التوافق الأكاديمي	55
خلاصة الفصل	55
الجانب الميداني(التطبيقي)	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	58
1- الدراسة الاستطلاعية والمنهج المتبع	58
2- مجتمع وعينة الدراسة	59
3- أدوات جمع البيانات	60
4- الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة	66
خلاصة الفصل	66
الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة الأساسية	
تمهيد	69
1- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	69
2- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	70
3- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	72
4- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة	74
5- عرض و تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة	75
خلاصة عامة وآفاق (مسارات) الدراسة	78
قائمة المراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب جنسهم.	60
2	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تخصصهم.	60
3	يوضح توزيع البنود على أبعاد المقياس الثلاثة.	61
4	يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد التي تنتمي إليه من أبعاد اختبار قلق المستقبل المهني في صورته الأصلية .	31
5	يوضح معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد الاختبار بالأبعاد الأخرى وكذلك مع الدرجة الكلية	62
6	يوضح تطبيق المقارنة الطرفية لمقياس قلق المستقبل المهني.	62
7	يبين معامل ثبات مقياس قلق المستقبل المهني بطريقة التجزئة النصفية.	63
8	يبين معامل ثبات مقياس قلق المستقبل المهني بطريقة ألفا – كرونباخ.	63
9	يوضح توزيع البنود على أبعاد المقياس.	64
10	يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد التي تنتمي إليه من أبعاد اختبار التوافق الأكاديمي في صورته الأصلية.	64
11	يوضح معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد الاختبار بالأبعاد الأخرى وكذلك مع الدرجة الكلية.	65
12	يوضح تطبيق المقارنة الطرفية لمقياس التوافق الأكاديمي.	65
13	يبين معامل ثبات مقياس التوافق الأكاديمي بطريقة التجزئة النصفية.	66
14	يبين معامل ثبات مقياس التوافق الأكاديمي بطريقة ألفا – كرونباخ.	66

15	الجدول (15) معامل الارتباط بيرسون بين قلق المستقبل المهني والتوافق الأكاديمي.	69
16	قيمة T ودلالتها الإحصائية للفروق بين الذكور والإناث في درجة قلق المستقبل المهني.	70
17	قيمة T ودلالتها الإحصائية للفروق بين الذكور والإناث في التوافق الأكاديمي.	72
18	نتائج اختبار التباين الأحادي (ANOVA) تبعا لمتغير التخصص.	74
19	نتائج اختبار التباين الأحادي (ANOVA) تبعا لمتغير التخصص.	75
20	نتائج اختبار المقارنات البعدية (Tuke)	76

فهرس الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح توزيع نتائج التوافق الأكاديمي باختلاف التخصص	77

مقدمة

يعد التفكير في مهنة المستقبل والتخطيط لها من الأمور التي تهم الطالب الجامعي المقبل على التخرج خاصة أنها تحقق له الكثير من المكتسبات المعنوية والمادية، وتعتبر نهاية المرحلة الجامعية البوابة التي ينتقل منها الطالب من مجال اكتساب المعارف إلى مرحلة أخرى هامة وهي مرحلة تجسيد الخبرات والمعارف واختبار القدرات وهذا عن طريق المهنة التي سيمتهنها، فالطالب يقوم بإشباع حاجاته النفسية والمهنية من خلال هذه المهنة التي يختارها.

غير أن التغيرات والتحولات السريعة في جميع الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمهنية دفعت الطالب إلى التفكير الدائم في المستقبل المهني حيث يظهر عليه بعض المظاهر التي توحي بالتوتر والخوف والإحساس بالقلق والتي بدورها تؤدي إلى ما يسمى بسوء التوافق الأكاديمي.

إن توافق الطالب مع متطلبات الحياة الجامعية يتأثر بمجموعة من المتغيرات، فالشباب في هذه المرحلة يعيشون كثيراً من التناقضات والأزمات في ظل الظروف الراهنة، والتي تخلف آثاراً على مختلف فئات المجتمع وخاصة الشباب منهم، وتمتد إلى قدراتهم وسلوكهم ومن ثم عطائهم، وتنعكس أيضاً على صفاتهم الشخصية وأفكارهم العلمية وتوجهاتهم المستقبلية، لذا أصبح الاهتمام بهذه الشريحة من المجتمع هدف كل أمة تنشد التقدم والتطور، لأنهم عصب الحياة ومرآتها الصادقة، تعكس من خلالها مدى تطورها وتوجهها نحو المستقبل.

ومن هنا جاءت فكرة البحث في العلاقة بين قلق المستقبل المهني والتوافق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة من مختلف التخصصات بجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي. وبالنظر لما يلعبه التوافق الأكاديمي والمستقبل المهني من دور مهم في حياة الطالب الجامعي ومستقبله وبالأخص الطلبة المقبلين على التخرج، نأمل من هذه الدراسة أن تلبّي حداً من

الفضول المعرفي ومحاولة عمل توليفة بين المعلومات المتناثرة في الكتب وتسليط الضوء على هذه الفئة الجامعية المهمة التي تعتبر آمال المجتمع ومستقبله.

وعليه تم تقسيم الدراسة الحالية إلى جانبين: جانب نظري وجانب تطبيقي، حيث يضم الجانب النظري ثلاثة فصول، تبدأ بالفصل الأول الذي يتضمن موضوع الدراسة وتساؤلاتها والفرضيات التي ارتكزت عليها الدراسة وأهدافها، وأهميتها، وكذلك التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة وأهم الحدود التي تقف عليها هذه الدراسة والدراسات السابقة والتعقيب عليها.

ويليه الفصل الثاني الذي يتضمن قلق المستقبل المهني، مفهوم القلق، أسبابه، أعراضه، أنواعه، النظريات المفسرة للقلق، مفهوم قلق المستقبل، أسبابه، سمات ذوي قلق المستقبل، الآثار السلبية لقلق المستقبل، مفهوم قلق المستقبل المهني، أسبابه، أهمية العمل وتأثيره على حياة الفرد، السمات الشخصية لذوي قلق المستقبل المهني، طرق التعامل مع قلق المستقبل المهني.

ثم الفصل الثالث الذي تطرقنا فيه إلى التوافق الأكاديمي من خلال عرض مفهوم التوافق، خصائصه، العوامل المؤثرة في التوافق، أبعاده، مجالاته، أهمية دراسة التوافق، تعريف التوافق الأكاديمي، مظاهر التوافق الأكاديمي، أبعاده، العوامل المساعدة على التوافق الأكاديمي، مشكلات التوافق الأكاديمي وختمنا الفصل بخلاصة.

ثم يليه الجانب الميداني:

الذي يتضمن الفصل الرابع بحيث يحتوي على الإجراءات المنهجية للدراستين الاستطلاعية والميدانية بدأ بمنهج الدراسة وكذلك عينة ومجتمع الدراسة ثم أدوات جمع البيانات لتليها الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.

وفي الأخير الفصل الخامس الذي يتناول عرض وتفسير النتائج المتحصل عليها في الدراسة المنجزة ثم خلاصة عامة وعرض جملة من التوصيات والمقترحات التي نراها جديرة بالبحث والاهتمام.

الجـانـب النـظري

الفصل الأول:

تقديم الدراسة

1- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.

2- فرضيات الدراسة.

3-أهمية الدراسة.

4- أهداف الدراسة.

5- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة.

6- حدود الدراسة.

7- الدراسات السابقة.

8- تعقيب على الدراسات السابقة.

1- مشكلة الدراسة:

تعتبر الجامعة من بين أهم المؤسسات الفاعلة اجتماعياً وتعليمياً في المجتمع، لما لها من دور كبير في إنشاء وتكوين شخصية قوية ومؤهلة علمياً وثقافياً، إلا أننا قد نجد هؤلاء الطلبة في الجامعات يعانون من بعض المشكلات التي تعترضهم في مسارهم الأكاديمي كالضغوط النفسية وصعوبة اتخاذ القرارات والقلق (صوداقي وقفير، 2019، 5)، خصوصاً في مرحلة التخرج التي تعتبر مصدراً للضغوط والقلق لدى الطالب فهي فاصل في حياته من المجال التكويني الأكاديمي إلى المجال العملي المهني. حيث يتزايد قلق الطلبة بسبب الخوف من الفشل الدراسي، بل ويتجاوز ذلك إلى القلق نحو ما يحمله المستقبل بعد إنهاء الدراسة والتخرج، ويتضاعف هذا القلق في حالة توقع الخطر وعدم الشعور بالأمن وتحقيق الطموحات المشروعة التي يطمح إلى تحقيقها، وفي حالة عدم إشباع هذه الحاجات يظهر التوتر ويعتري الطالب القلق الذي يحد من قدراته وإمكاناته، وبالتالي يعيق وضع أهداف واقعية تتفق مع طموحاته في تحقيق الأهداف المستقبلية، التي تحقق له السعادة.

وقلق المستقبل المهني هو القلق الناتج عن التفكير الدائم في المستقبل، والشخص الذي يعاني من التشاؤم من المستقبل، والاكتئاب والأفكار الوسواسية، وقلق الموت واليأس كما أنه يتميز بحالة من السلبية، والانطواء والحزن والشك وعدم الشعور بالأمن (الحسيني،2011،27).

وفي هذا السياق نستطيع القول بأن قلق المستقبل هو نوع من أنواع القلق العام، والذي يشكل خطراً على حياة الفرد الناجم عن خبراته الماضية، وكذا الحاضرة التي يعيشها، وتجعله يشعر ويحس بعدم الأمن والاستقرار، وبالتالي يتوقع الخطر وتتولد لديه حالة من اليأس والتشاؤم ففي نهاية الأمر يؤدي إلى الاضطراب أو مرض خطير كالاكتئاب وغيرها من الأمور التي تتعلق بقلق الشباب من المستقبل (بولعسل، 2014، 3).

وتنعكس خطورة ظاهرة قلق المستقبل سلباً على إدراك الطلاب وقدراتهم وطموحهم المستقبلي مما يجعلهم عرضة للاضطرابات النفسية والسلوكية، والتوتر وعدم القدرة على التوافق والتكيف الفعال وهذا بدوره يؤثر على مستقبلهم العلمي والعملي (المومني ونعيم، 2012، 174).

لذلك تأتي أهمية إشباع الحاجات في المقام الأول، لدى علماء الصحة النفسية، لأنها تؤثر على تحقيق التوافق النفسي، الذي يؤثر بدوره على التوافق الأكاديمي للطلبة، ويرى علماء النفس أنه « ما من انحراف في سلوك الشباب ولا مشكلة من مشاكلهم إلاّ وتكمن وراءه، حاجة نفسية لم تحقق أو دافع لم يشبع». لذا فإن الاهتمام بالطلاب الجامعيين والعمل على توفير المساعدة النفسية والاجتماعية لهم يعد من المؤشرات التي يمكن أن نحكم بها على تطور وتقدم الطالب في توافقه الأكاديمي وحياته الجامعية.

يعرف التوافق الأكاديمي بأنه الرضا عن الحياة الجامعية والاستمتاع بالظروف التي تجعل الطالب قادراً على الوصول إلى أسمى الدرجات والمراحل المرجوة، والإحساس بحسن الحال وإشباع الحاجات، فضلا عن إدراك الفرد لقوى السعادة، وصولا إلى عيش حياة متناغمة متوافقة بين جوهر الإنسان والقيم السائدة في المجتمع ومضمنات حياته وشعوره بمعنى الحياة، إلى جانب الصحة الجسمية الإيجابية، وإحساسه بمعنى التوافق (المبحوح، 2015، 44).

فإذا نجح الفرد في إشباع حاجاته وتحقيق أغراضه، أصبح سوياً نفسياً واجتماعياً، منتجاً وإيجابياً في مجتمعه، كما أن عدم إشباع الجامعة لمتطلبات وحاجيات الطلاب هي عامل من العوامل المؤدية إلى القلق وبالتالي إلى سوء التوافق.

ويلاحظ أن قلق المستقبل يشغل حيزا كبيرا من المشكلات النفسية لدى الطلاب بالإضافة إلى الآثار السلبية المترتبة على ذلك سواء على الطالب أو المجتمع ككل.

وتكمن أهمية الدراسة الحالية في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل المهني والتوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج؟

2- هل هناك فروق في مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج تعزى لمتغير الجنس؟

3- هل هناك فروق في مستوى التوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج تعزى لمتغير الجنس؟

4- هل هناك فروق في مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج تعزى لمتغير التخصص؟

5- هل هناك فروق في مستوى التوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج تعزى لمتغير التخصص؟

2- فرضيات الدراسة:

بناء على إطلاعنا وملاحظتنا لنتائج الدراسات السابقة نطرح الفرضيات التالية:

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل المهني والتوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج تعزى لمتغير الجنس.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج تعزى لمتغير الجنس.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج تعزى لمتغير التخصص.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج تعزى لمتغير التخصص.

3- أهمية الدراسة: تتلخص أهمية الدراسة فيما يلي:

- **الأهمية النظرية:**

يستمد البحث الحالي أهميته من خلال تناوله لطلاب الجامعة خاصة أن طلبة الجامعة هم عصب الحياة والأمل المنشود في تجديد بناء الأمة حيث يعلق عليهم الآمال الكبيرة، وتكمن أهمية المرحلة الجامعية في أنها البداية للاعتماد على الذات وتحمل المسؤولية.

إن أهمية البحث الحالي ترتبط من ناحية أخرى بأهمية الموضوع الذي يتناوله، وهو قلق المستقبل المهني لدى هذه الشريحة المهمة من المجتمع، لأن المرحلة الجامعية قد تتخللها صراعات واحباطات قد يسودها الاكتئاب والقلق من المجهول. وهذا ما تزداد حدته في هذه المرحلة، إذ يتهيأ الطالب لحياة جديدة، فتزداد طموحات الطلبة وآمالهم المستقبلية، ويزداد تفكيرهم بالصعوبات والعقبات التي تعيق طموحاتهم وتعرضهم إلى الإحباط، والقلق أحد الانفعالات الإنسانية التي تشمل غالبية الشعور لدى الفرد عند مواجهته لمواقف يختل فيها توازنه إذ يفقد قدرته في السيطرة على واقعه الداخلي أو الخارجي، فهو حالة من التحسس

الذاتي التي يدركها الفرد على هيئة شعور بالضيق، وعدم الارتياح، مع توقع وشيك لحدوث خطر أو سوء، وهذا التحسس الذاتي يكاد يكون عاملا فلا يوجد فرد طبيعي ينجو منه أو لا يتأثر ويعد القلق قوة بناءة أو مدمرة للفرد، فيعتمد ذلك على درجة شعور الفرد وما يتوقعه من وقوع الخطر، ومدى حجم التهديد، فالقلق الطبيعي رد فعل يتناسب مع كمية وكيفية التهديد ويدفع بالفرد لمواجهة التهديد بنجاح وأن هذا النوع من القلق عن حدوده الطبيعية ذلك مدعاة لاحتمال الاضطراب النفسي (سعود ، 2005، 71).

تعتبر هذه الدراسة مهمة للغاية لأنها الدراسة الأولى من نوعها على علم الباحثتان التي تناولت قلق المستقبل المهني وعلاقته بالتوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج في البيئة المحلية.

- **الأهمية التطبيقية :**

تفيد هذه الدراسة أولياء الأمور، والمرشدين، والمربيين، في توفير البيئة المناسبة لمواجهة القلق بصفة عامة وقلق المستقبل المهني بصفة خاصة والمساعدة على نمو مستوى التوافق الأكاديمي بشكل سليم.

وترجع الأهمية التطبيقية لهذا البحث في التعرف على طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل المهني والتوافق الأكاديمي .

البحث الحالي مهم من حيث أنه سوف يطبق على طلبة الجامعة حيث أن الاهتمام بهذه الشريحة يمنح الفرصة للتعرف على ميادين المعرفة ومعرفة التطورات الحاصلة والاستجابة لمتطلبات العصر وتجاوز المشكلات النفسية لهذه الشريحة.

يفيد البحث فيما قد تسفر عنه من نتائج قد تساعد القائمين على رعاية الشباب بوضع البرامج الإرشادية المناسبة لخفض قلق المستقبل المهني لديهم وتنمية مستوى التوافق الأكاديمي لديهم.

4- أهداف الدراسة: تهدف دراستنا هذه إلى:

1- الإجابة على فرضيات الدراسة والتساؤلات المطروحة في موضوع الدراسة .

2- الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل المهني والتوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

3- معرفة الفروق في مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج تبعا لمتغير الجنس إن وجدت.

4- معرفة الفروق في مستوى التوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج تبعا لمتغير الجنس إن وجدت.

5- معرفة الفروق في مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج تبعا لمتغير التخصص إن وجدت.

6- معرفة الفروق في مستوى التوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج تبعا لمتغير التخصص إن وجدت.

5- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

5-1 قلق المستقبل المهني:عرفت مشري وفلاح ، وجوادي (2018) قلق المستقبل المهني على أنه "حالة غير سارة يعاني منها الطالب عندما يشعر بالتوتر، والضيق المصحوب بعدم الاطمئنان، والخوف نتيجة توقع خطر يهدد مستقبله المهني".

ويعرف إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوصون من طلبة الجامعة المقبلين على التخرج على مقياس قلق المستقبل المهني المستخدم في الدراسة الحالية.

5-2 التوافق الأكاديمي: عرف عديلي (2016) التوافق الأكاديمي بأنه "درجة رضا الفرد عن تحصيله الأكاديمي وتوقعاته حول نجاحه أو فشله في الدراسة".

ويعرف إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب المقبل على التخرج على مقياس التوافق الأكاديمي المستخدم في الدراسة الحالية.

6- حدود الدراسة:

6-1 الحدود الزمنية: السنة الجامعية 2020/2019.

6-2 الحدود المكانية: جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي واستهدفنا كل من كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية (تخصص إرشاد وتوجيه)، وكلية علوم الطبيعة والحياة (تخصص بيوكيمياء)، وكلية العلوم الاقتصادية (تخصص علوم اقتصادية).

6-3 الحدود البشرية: تمثلت الحدود البشرية لهذه الدراسة في الطلبة المقبلين على التخرج (ليسانس)، بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي خلال الموسم الجامعي 2020/2019 وتم استبعاد الطلبة الذين يزاولون أعمال أو وظائف بصفة رسمية .

6-4 الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على معرفة علاقة قلق المستقبل المهني بالتوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج .

7- الدراسات السابقة:

1.7. الدراسات السابقة التي تناولت قلق المستقبل المهني:

نجد دراسة " المحاميد شاكر، السفاسفة محمد" (2007) التي هدفت إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعة الأردنية الرسمية وأثر كل من متغيري الجنس والكلية والتفاعل بينهما على مستوى قلق المستقبل المهني، وطبقت الدراسة على عينة تقدر ب(407) طالب وطالبة من طلبة جامعة اليرموك والهاشمية مؤتة، واستخدم الباحثان مقياس قلق المستقبل المهني من إعدادهما بعد التأكد من دلالة صدقه وثباته.

حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى عالي في درجات قلق المستقبل المهني لدى أفراد العينة. وهناك فروق دالة إحصائيا بين طلبة الكليات العلمية والإنسانية لصالح الكليات العلمية في قلق المستقبل المهني، ولا توجد فروق دالة إحصائيا تعزى إلى متغير الجنس، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التفاعل بين متغيري الكلية والجنس لصالح الذكور في الكليات العلمية (المحاميد والسفاسفة، 2007، 128).

كما نجد دراسة الصرايرة والحجايا (2008) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل المهني، الرضا عن الدراسة، المستوى الدراسي المعدل التراكمي، والجنس لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الطفيلة التقنية. وقد تكونت عينة الدراسة من (3052) طالباً وطالبة .

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود مؤشر للقلق على المستقبل المهني بشكل عام، وأظهرت أيضا وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة ذوي الرضا المرتفع، والرضا المنخفض على مقياس القلق على المستقبل المهني، لصالح الرضا المنخفض، وعدم وجود فروق دالة على مقياس القلق على المستقبل المهني، تعزى لمتغيرات كل من الجنس والمستوى الدراسي والتفاعل بينهما (الصرايرة والحجايا، 2008، 615).

دراسة حوامدي وبالمسعود (2013) التي هدفت إلى تحديد مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج وعلاقته بكل من متغير الجنس والتخصص (إنساني، عملي)، حيث تكونت عينة الدراسة من (220) طالباً وطالبة من جامعة الوادي واستخدم الباحثان مقياس قلق المستقبل.

وأسفرت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط المتحقق والمتوسط الفرضي لمقياس قلق المستقبل، وهذا يعني أن مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة بشكل

عام عال، وعدم وجود علاقة إرتباطية دالة بين متغير قلق المستقبل ومتغير الجنس، ووجود علاقة إرتباطية دالة بين متغير قلق المستقبل ومتغير التخصص (إنساني، وعلمي).

كما نجد دراسة أحمادي وسالمي (2015) والتي هدفت إلى الكشف على مستوى قلق المستقبل المهني، والأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى الطلبة، تم تطبيق الدراسة على عينة عددها (200) طالباً وطالبة، مستوى الثالثة جامعي من جامعة حمه لخضر الوادي ، واستخدمت مقياس قلق المستقبل المهني، واختبار الأفكار العقلانية واللاعقلانية لسليمان الريحاني، وتم إتباع المنهج الوصفي بأساليبه الاستكشافي والارتباطي والمقارن.

توصلت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل المهني والأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين. ومستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة الجامعيين مرتفع ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني باختلاف الجنس والتخصص. ومستوى الأفكار اللاعقلانية مرتفع لدى الطلبة الجامعيين ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار العقلانية واللاعقلانية باختلاف الجنس والتخصص.

دراسة سوفي (2017)، هدفت إلى دراسة الرضا عن التوجيه الجامعي وعلاقته بقلق المستقبل المهني، وشملت العينة 100 طالباً وطالبة من جامعة زياني عاشور بولاية الجلفة، وقد طبق عليهم مقياس الرضا عن التوجيه الجامعي من تصميم الباحث قدوري خليفة، ومقياس قلق المستقبل المهني من تصميم الباحثتين أحمادي وسالمي.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: يوجد ارتباط عكسي بين كل من الرضا عن التوجيه الجامعي وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة يوجد مستوى رضا مرتفع لدى طلبة علم النفس ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي لدى طلبة علم النفس تعزى لمتغير الجنس، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة علم النفس تعزى لمتغير الجنس، غير أنه توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة في مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي تبعا لمتغير نمط التوجيه لصالح فئة الطلبة الموجهين برغبة منهم، كما أنه لا توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة في مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة علم النفس، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق

المستقبل المهني لدى طلبة علم النفس تعزى لمتغير الجنس، غير أنه توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة في مستوى الرضا عن التوجيه الجامعي تبعاً لمتغير نمط التوجيه لصالح فئة الطلبة الموجهين برغبة منهم، كما أنه لا توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة في مستوى قلق المستقبل المهني تبعا لمتغير التوجيه (ملوكة، 2018، 51-52).

ومن أهم الدراسات التي تناولت قلق المستقبل المهني نجد دراسة ملوكة (2018) التي هدفت إلى معرفة أثر توقع الكفاءة الذاتية على قلق المستقبل المهني لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج، حيث طبقت على عينة قوامها (121) طالب، وباستخدام الأدوات التالية: مقياس الكفاءة الذاتية من إعداد (المصري نيفين، 2011)، ومقياس قلق المستقبل المهني من إعداد (بكار سارة، 2013).

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يوجد أثر ضعيف التوقع الكفاءة الذاتية على قلق المستقبل المهني لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الليسانس والماستر في مستوى توقع الكفاءة الذاتية لصالح الليسانس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الليسانس والماستر في مستوى قلق المستقبل المهني.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة تخصص علم الاجتماع وعلوم التربية والفلسفة في مستويات قلق المستقبل المهني.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الدرجة الكلية لقلق المستقبل المهني وبعدي إمكانية الحصول على مهنة ومزايا و أهمية المهنة من أبعاد قلق المستقبل المهني.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في بعد تحقيق الاستقرار الأسري من أبعاد قلق المستقبل المهني لصالح الذكور.
- توجد علاقة ارتباطيه سالبة ضعيفة بين توقع الكفاءة الذاتية وقلق المستقبل المهني لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج.
- يمكن التنبؤ بقلق المستقبل المهني في ضوء توقع الكفاءة الذاتية لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج .

2.7. الدراسات التي تناولت التوافق الأكاديمي:

نجد دراسة الشكعة (2012) التي هدفت إلى التعرف على مستوى التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية والقدس المفتوحة في ضوء متغيري الجنس والنظام الجنس ونظام الدراسة والتفاعل بينهما.

وأجريت الدراسة على عينة طبقية عشوائية قوامها (759) طالبا وطالبة من الجامعتين.

وأظهرت النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في التوافق الجامعي بين طلبة جامعة النجاح الوطنية وجامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير نظام الدراسة ولصالح التعليم النظامي، ومتغير الجنس ولصالح الذكور، ولم تكن الفروق دالة تبعا للتفاعل بين نظام الدراسة والجنس (الشكعة، 2013، 533).

بالإضافة إلى هذا نجد دراسة الفضلي والدلماني (2014) بعنوان التوافق الأكاديمي وعلاقته بالبيئة المدرسية لدى طلبة المدارس الثانوية المتفوقين والعاديين بدولة الكويت. وشملت عينة 120 طالباً من طلبة المدارس الثانوية العاديين وغير العاديين.

وأسفرت النتائج عن وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين التوافق الأكاديمي لدى طلبة مدارس المرحلة الثانوية بدولة الكويت وبين بيئتهم المدرسية.

ونجد أيضا دراسة المبحوح (2015) التي هدفت إلى التعرف على مستوى المساندة النفسية الاجتماعية، ومستوى التوافق الأكاديمي، وكذلك الكشف عن الفروق بين متوسط درجات المساندة النفسية الاجتماعية، وبين متوسط درجات التوافق الأكاديمي وإلى بيان العلاقة بين المساندة النفسية الاجتماعية والتوافق الأكاديمي لدى عينة الدراسة.

وقد تكونت عينة الدراسة من (219) طالباً.

وكانت لنتائجها كالتالي:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المساندة النفسية والاجتماعية والتوافق الأكاديمي لدى عينة الدراسة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى المساندة النفسية الاجتماعية تعزى لمتغير (العمر، الكلية، المعدل التراكمي، المستوى الدراسي، الحالة الاجتماعية، مكان السكن).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى التوافق الأكاديمي تعزى لمتغير الكلية (علمية، إنسانية).

دراسة عديلي (2016) التي كان هدفها التعرف على مستوى التوافق الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك والتوصل إلى نموذج سببي يفسر العلاقات بين كلا من العزو السببي والعجز المتعلم والتوافق الأكاديمي، وتكونت العينة من (350) طالباً وطالبة، واستخدمت الدراسة مقياس التوافق الأكاديمي، ومقياس العزو السببي ليفكورت بير وكوكس ومقياس العزو المتعلم.

وتوصلت إلى نتائج أهمها: أن جميع مجالات مقياس التوافق كانت ضمن المستوى المرتفع، كما أكدت الدراسة التوافق الأكاديمي متغير تابع في النموذج السببي حيث تؤثر أبعاد العزو السببي على التوافق الأكاديمي بواسطة العجز المتعلم كمتغير وسيط (الزهراني، 2018، 110).

3.7. الدراسات التي جمعت بين متغيري الدراسة :

دراسة أجراها حسن أبكر يحي محمد (2017) حول قلق المستقبل وعلاقته بالتوافق الأكاديمي لدى طلاب كلية الآداب بجامعة النيلين على ضوء بعض المتغيرات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الإرتباطي، وبلغ حجم العينة (150) طالباً وطالبة واستخدم مقياسي قلق المستقبل المهني والتوافق الأكاديمي.

وتوصل البحث للنتائج الآتية:

- يتسم قلق المستقبل لدى طلاب جامعة النيلين كلية الآداب بالارتفاع، يتسم التوافق الأكاديمي لدى طلاب جامعة النيلين كلية الآداب بالارتفاع.
- لا توجد علاقة ارتباطيه بين قلق المستقبل والتوافق الأكاديمي لدى طلاب جامعة النيلين كلية الآداب.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في قلق المستقبل بين طلاب جامعة النيلين كلية الآداب تبعا لمتغير النوع لصالح الذكور ، لا توجد فروق دالة إحصائيا في قلق المستقبل بين طلاب جامعة النيلين كلية الآداب تبعا لمتغير العمر (محمد ، 2017، 6).

8- التعقيب على الدراسات السابقة:

1.8. من حيث الهدف:

هدفت أغلب الدراسات السابقة إلى العلاقة بين متغيرات دراستنا الحالية (قلق المستقبل المهني والتوافق الأكاديمي)، مع متغيرات أخرى كدراسة (المحاميد والسفاسفة، 2007)،

ودراسة (الصرايرة والحجايا، 2008)، ودراسة (حوامدي وبالمسعود، 2015)، ودراسة (سوفي، 2017) ودراسة (ملوكة، 2018) التي تناولت متغير قلق المستقبل المهني، أما دراسة (الشكعة، 2012)، ودراسة (الفضلي والدلماني، 2014) ودراسة (المبحوح، 2015) ودراسة (عديلي، 2016) فتناولت متغير التوافق الأكاديمي، بينما دراسة (محمد، 2017) فقد تناولت كلا المتغيرين معاً قلق المستقبل المهني والتوافق الأكاديمي.

2.8. من حيث العينة:

شملت معظم عينات الدراسات السابقة الطلاب الجامعيين من كلا الجنسين، ونجد دراسة (المحاميد والسفاسفة، 2007) شملت عينة دراستهم 407 طالب وطالبة من طلبة جامعة اليرموك الهاشمية مؤته، أما دراسة (الصرايرة والحجايا، 2008) شملت عينة دراستهم 3052 طالباً وطالبة أما دراسة (حوامدي وبالمسعود، 2013) شملت عينة دراستهم 220 طالب وطالبة بينما نجد دراسة (أحمادي وسالمي، 2015) شملت عينة دراستهما 200 طالب وطالبة مستوى ثالثة جامعي أي المقبلين على التخرج بشهادة ليسانس، أما دراسة (سوفي، 2007) فقد شملت عينة دراستها 100 طالب وطالبة جامعيين، ودراسة (ملوكة، 2018) التي شملت دراستها 121 طالب، وأما دراسة (الشكعة، 2012) فقد اشتملت الدراسة على عينة قوامها 759 طالباً وطالبة من الجامعيين. ودراسة (الفضلي والدلماني، 2014) اشتملت عينة دراستهم على 120 طالباً من طلبة المدارس الثانوية بدولة الكويت، أما دراسة (المبحوح، 2015) فقد اشتملت عينة دراسته على 219 طالب، وكذلك نجد دراسة (عديلي، 2016) فاشتملت عينة الدراسة على 350 طالباً وطالبة. بينما اشتملت دراسة (محمد، 2017) على عينة قوامها 150 طالباً وطالبة.

3.8. من حيث المنهج :

اعتمدت أغلب الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي أو المنهج الوصفي الارتباطي، وهذا ما يناسب هذه الدراسة حيث يتم فيها الاعتماد على المنهج الوصفي وهو مناسب لتوضيح أثر المتغير المستقل على المتغير التابع في الدراسة الحالية.

4.8. من حيث الأدوات:

اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية بتطبيق مقاييس تخص متغيرات الدراسة الحالية "قلق المستقبل المهني، والتوافق الأكاديمي"، حيث أن بعض هذه الدراسات اعتمد

القائمين بها على بناء مقياس الدراسة التي قاموا بها، في حين البعض الآخر استخدم مقياس من إعداد باحثين آخرين كدراستنا هذه التي استخدمت مقياس قلق المستقبل المهني من إعداد (مشري وفلاح وجوادي، 2018)، ومقياس التوافق الأكاديمي من إعداد (عديلي، 2016) .

5.8. من حيث النتائج:

اتفقت الدراسات السابقة على وجود علاقة ارتباطيه بين إحدى متغيرات الدراسة الحالية (قلق المستقبل المهني والتوافق الأكاديمي) وبين متغيرات أخرى منها (المستوى الدراسي، الرضا عن الدراسة، التخصص، الأفكار العقلانية واللاعقلانية، التوجيه الجامعي، الكفاءة الذاتية، البيئة المدرسية، المساندة النفسية) إضافة إلى أن الدراسة التي جمعت بين متغيري الدراسة الحالية توصلت إلى وجود عدم وجود علاقة ارتباطيه بينهما، كما أشارت بعض الدراسات إلى إمكانية التنبؤ بأحد المتغيرات في ضوء الكفاءة الذاتية كقلق المستقبل المهني والرضا عن الدراسة والمستوى الدراسي كالتوافق الأكاديمي.

الفصل الثاني:

قلق المستقبل المهني

تمهيد.

أولا: القلق

1- مفهوم القلق.

2-أسباب القلق.

3- أعراض القلق.

4-أنواع القلق.

5-النظريات المفسرة للقلق.

ثانيا: قلق المستقبل.

1-مفهوم قلق المستقبل.

2-أسباب قلق المستقبل.

3-سمات ذوي قلق المستقبل .

4-الآثار السلبية لقلق المستقبل.

ثالثا: قلق المستقبل المهني.

1-مفهوم قلق المستقبل المنهي .

2-أسباب قلق المستقبل المهني.

3-أهمية العمل وتأثيره على حياة الفرد.

4-السمات الشخصية لذوي قلق المستقبل المهني.

5-طرق التعامل مع قلق المستقبل المهني.

خلاصة.

تمهيد:

قد انشغل الإنسان بالمستقبل منذ نشأته على الأرض حيث كان يمثل له المجهول من حلقات الزمن الثلاث :الماضي/ الحاضر/المستقبل. لذلك اقترن تفكيره فيه بالخوف منه والرغبة في التنبؤ به ومعرفة ما يحمله من خير أو شر، ولا يعد اهتمام الإنسان بالمستقبل والاستعداد له نزعة غريزية فقط بل هو فريضة دينية أيضا فقد أمرنا الله سبحانه وتعالى بالاستعداد للمستقبل وإعداد العدة لليوم الآخر مؤكد سبحانه أن مصير المرء في الآخرة أي المستقبل مرهون بما قدمه في دنياه أي الحاضر والماضي. (عياد، 2011، 61).

حيث أن فئة الشباب هي الأكثر انشغالا وذلك نظرا للكثير من المتغيرات الحياتية والمعيشية والمهنية التي أصبحت تشغل حيزا كبيرا من تفكير الشباب بدء من اختيار نوع الدراسة في المرحلة الجامعية إلى البحث عن وظيفة في المستقبل والبحث عن زوجة وتكوين أسرة وبناء بيت وسكن لهذه الأسرة، وهي أمور تشغل الأفراد الذين لديهم مهنة وعمل فما بالك بالشباب الذين هم في مقتبل العمر ويشعرون ويرون معاناة من هم أكبر منهم سنا وخبرة في الحياة

(معشي، 2012، 280).

لذلك لا يمكن الحديث عن قلق المستقبل المهني إلا إذا عرجنا على مفهوم القلق العام لذا نحاول في هذا الفصل الشمول بكل ما يتعلق بموضوع قلق المستقبل المهني.

أولا: القلق

لقد أخذت ظاهرة القلق تتزايد في العقود الأخيرة وتبرز كقوة في حياة الفرد نتيجة لما يتعرض له من ضغوط ومتطلبات تفرضها طبيعة الحياة التي يعيشها في مختلف مراحل حياته، وخاصة مرحلة الشباب وما تحمله من طموحات وآمال، وما يواجهها من صعوبات وما يخبئه الغد والمستقبل خلف ستاره من المجهول والغموض (المومني ونعيم، 2013، 173).

كما يعتبر القلق حالة نفسية تظهر على شكل توتر بشكل مستمر نتيجة شعور الفرد بوجود خطر يهدده، ومثل هذا الخطر قد يكون موجوداً فعلا أو يكون متخيلاً لا وجود له في الواقع، قد يكون منبع هذا الخوف أو التهديد الذي يؤدي بالفرد إلى القلق داخلياً كالصراعات

والأفكار المؤلمة، أو خارجياً كالخشية من شرور مرتقبة ككارثة طبيعية أو وجود عائق خارجي يؤدي إلى الإحباط، غالبا ما يصاحب القلق الحاد بعض التغيرات الفيزيولوجية كارتفاع ضغط الدم، وازدياد معدل خفقان القلب، وازدياد معدل التنفس، وجفاف الفم والعرق الغزير . (أغمين، 2017، 21).

كما أن موضوع القلق كان وما يزال من أهم الموضوعات التي تفرض نفسها دائما على اجتهاد الباحثين في العلوم النفسية لما له من أهمية وعمق وارتباط بأغلب المشكلات النفسية المصاحبة للشخصية الإنسانية.

1- مفهوم القلق:

لقد تعددت الآراء ووجهات النظر حول مفهوم القلق، ونعرض فيما يلي بعض التعريفات:

- تعريف حامد زهران (1974، 484) يرى: بأنه حالة توتر شامل ومستمر نتيجة توقع تهديد خطر فعلي أو رمزي قد يحدث ويصاحبها خوف غامض وأعرض نفسية وجسمية.

- تعريف أغمين نديره (2017، 21): القلق هو خبرة انفعالية غير سارة يعاني منها الفرد عندما يشعر بخوف أو تهديد من شيء لا يستطيع تحديده تحديداً دقيقاً.

-كما عرف "لاري"leary(1983) القلق على أنه :رد فعل معرفي -انفعالي مكره يتميز بالخوف من احتمال حدوث أمر مفاجئ سلبي، ويرى بصفة عامة أن القلق هو خبرة معرفية -انفعالية -ذاتية(pasandin, I et martin , L , 2010).

- تعريف أحمد عكاشة (1992،13) فيرى بأنه شعور غامض غير سار بالخوف والتحفيز والتوتر مصحوب عادة ببعض الاحساسات الجسمية الخاصة بزيادة نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي ويأتي في نوبات متكررة مثل الشعور بالفراغ من المعدة أو الحسبة في الصدر...الخ.

- وهو نوع من عدم الراحة الذهنية، أو نوع من الخوف من شر مرتقب، **أو أنه ظاهرة** توحي بعدم الاستقرار أو نوع من الهواجس التي يتعرض لها الإنسان بين حين وآخر أو هو نوع من الكرب ينبع من الاضطرابات من داخل حياة الإنسان (سليم، 2002، 430).

- يرى فؤاد أبو حطب وأمال صادق(1996، 45): أن القلق استجابة خوف أو ميل للاستجابة بالخوف لأي موقف حاضر أو متوقع.

– كما أنه عبارة عن ردة فعل الفرد على الخطر الناجم عن الفقدان أو الفشل الواقعي أو المتصور، والمهم شخصيا للفرد، حيث يشعر بالتهديد جراء هذا الفقدان أو الفشل (رضوان، 2002، 66).

– هو شعور بقلة الراحة، وقد يتضمن الاهتمام بأحداث مستقبلية تكون عادة مصحوبة بالتأمل والتفكير وتوقع الشر وعدم الراحة (العزة. عبد الهادئ، 2007، 16).

من خلال التعريفات السابقة نرى أن القلق يعتبر من الانفعالات الإنسانية الأساسية، حيث يشكل خطر على صحة الفرد ومستقبله وشعوره دائما بالخوف من المجهول والتهديد والشك وعدم الاستقرار النفسي، ويؤثر كذلك على مجالات الحياة المختلفة، حيث اعتبره الكثير من الباحثين بأنه اضطراب نفسي وكذلك يعتبر من الأمراض العضوية.

2–أسباب القلق:

يظهر القلق نتيجة مجموعة من العوامل والأسباب ونذكر منها:

2–1:العوامل الوراثية:

يرى القائلون بالعوامل الوراثية للقلق أن التكوين الجيني الموروث لبعض الأشخاص يهيئهم أو يخلق فيهم الاستعداد المسبق لاضطراب القلق ويستدلون بهذا الرأي على أن إصابة أحد التوأمين المتماثلين بالقلق تعني أن الأخر مصاب به بخلاف ما يحدث للتوأم غير المتماثلة، كما يلاحظ بأن للأشكال السابقة من اضطراب القلق أصول أسرية حيث يوجد في أغلب الأحيان آخرون في الأسرة على خلاف المريض مصابون بشكل ما من أشكال القلق.

وعلى هذا يستنتج القائلون بهذا التوجه بأن القلق يتطور نتيجة استعداد فيزيولوجي كامن للتصرف بقلق في عدد كبير من المواقف ويكون هذا الاستعداد ناتج جزئيا عن وراثة جملة عصبية ذاتية شديدة الحساسية للضغط والتوتر (الوقفي، 1998، 624.623).

2–2:العوامل الاجتماعية:

تعتبر العوامل الاجتماعية وفقا لغالبية نظريات علم النفس من المثيرات الأساسية للقلق، إذ تؤكد أهمية هذه العوامل كعوامل أساسية لإحداث القلق، وتشمل هذه العوامل مختلف الضغوط كالأزمات الحياتية، والضغوط الحضارية والثقافية والبيئية المشبعة بعوامل الخوف والحرمان والوحدة، وعدم الأمن، واضطراب الجو الأسري وتفكك، وأساليب التعامل الوالدي والفشل في الحياة ومن ذلك الفشل الدراسي والمهني والزواجي (فرج، 2009، 152).

2–3:السمات الشخصية:

يشير الأنصاري(2002، 247):إلى وجود فروق فردية ثابتة نسبيا في الاستهداف للقلق أي فروق بين الناس في الميل إلى إدراك المواقف العصبية على أنها خطرة أو مهددة، فبعض الأشخاص يكونون أكثر انفعالا وحساسية تجاه المواقف المختلفة بصورة تفوق غيرهم، فقد تتم استثارتهم الانفعالية، والفسيولوجية بشكل أسرع، فيحتاجون وقتا أطول حتى يهدءوا، كما أن هناك بعض الأشخاص الذين اكتسبوا في طفولتهم من أبائهم المبالغة في الشعور بالقلق والتوتر، وبعض الأشخاص يتسم بأبعاد شخصية يكتسبون بها بصيرة في مواجهة مشكلاته وإحداث تغيرات ذات دلالة في علاقاتهم، مما يقلل من شدة قلقهم (جبر، 2012، 32)

ومن الأسباب أيضا:

-الاستعداد الوراثي في بعض الحالات، واختلاط العوامل الوراثية بالعوامل البيئية.

-الاستعداد النفسي(الضعف النفسي العام) والشعور بالتهديد الداخلي أو الخارجي الذي تفرضه بعض الظروف البيئية بالنسبة لمكانة الفرد وأهدافه.

-مشكلات الطفولة والمراهقة والشيخوخة، ومشكلات الحاضر التي تنشط ذكريات الصراعات في الماضي، والطرق الخاطئة في تنشئة الأطفال مثل القسوة، والحماية الزائدة.

-التعرض للحوادث والخبرات الحادة اقتصاديا، أو عاطفيا، أو تربويا.

3- أعراض القلق:

هناك أعراض كثيرة ومتنوعة للقلق فمنها، الأعراض الفسيولوجية، والنفسية، والمعرفية وهي كما يلي:

3-1: الأعراض الفسيولوجية(الجسمية):

وهي أكثر أعراض القلق النفسي شيوعاً والمتمثلة في:

- **الجهاز القلبي الدوري:** هنا يشعر المريض بآلام في القلب والناحية اليسرى من الصدر مع سرعة دقات القلب، وضربات القلب غير المنتظمة، وارتفاع ضغط الدم، والدوخة.

- **الجهاز الهضمي:** ويكون في هيئة صعوبة البلع، أو الشعور بغصة في الحلق، أو سوء الهضم، وأحياناً الغثيان أو الإسهال أو الإمساك (عكاشة، 141،140،1992).

- **الجهاز التنفسي:** وهنا يشكو المريض من سرعة التنفس، والتنهيدات المتكررة، مع الشعور بضيق الصدر وعدم القدرة على استنشاق الهواء، وأحياناً ما يؤدي فرط التنفس الى طرد ثاني أكسيد الكربون، وتغيير درجة حموضة الدم، وقلة الكالسيوم النشط في الجسم، مما يجعل الفرد عرضة لتقلص العضلات ودوار وتشنجات عصبية، وأحياناً الإغماء.

- **الجهاز العصبي:** ويظهر هذا في شدة الانعكاسات العميقة عند فحص الجهاز العصبي للمريض، مع اتساع حدقة العين، وارتجاف الأطراف، خصوصاً الأيدي مع الشعور بالدوار والدوخة والصداع (عكاشة، 1992، 141،142).

- اضطراب الوظيفة الجنسية عند الرجال والبرود الجنسي عند النساء.

- الأزمات العصبية والحركية والنشاط الحركي الزائد والمتمثلة في: فتل الشعر، أو الشارب، تقضيب الجبهة، رمش العين، مسح الأنف والأذن، عض الشفاه، قضم الأظافر، هز الكتفين، هز القدم، مص الإبهام، الإيماء بالرأس أو هزه، تحريك العنق (زهران،1974، 486).

3-2: الأعراض النفسية:

- نوبة من الهلع الذي يحدث تلقائيا.

- الاكتئاب والشعور بالعجز عند اتخاذ القرارات الحاسمة.

- شعور الفرد بالخوف الذي لا يعرف مصدره والاختلاط في التفكير مع انفعالات غير طبيعية.

- زيادة في الميول العدوانية (الداهري، 2005، 332).

- عدم القدرة على الإدراك والتمييز.

- نسيان الأشياء واختلاط التفكير (عثمان، 2001،30).

3-3: الأعراض المعرفية:

- التطرف في الحكم على الأشياء(لا توجد وسطية).

- مواجهة المواقف المختلفة بطريقة واحدة من التفكير.

- له ميول تسلطية، ويغلب الانفعال عنده على المنطق.

- يميلون إلى الأقوياء منقادين لهم مما يجعلهم أشخاص عاجزين (إبراهيم، 1994، 25).

3-4: الأعراض الاجتماعية:

يكون الشخص القلق غير مستقر ويخشى أن يرتكب خطأ، ويجد صعوبة في الوصول لقرار معين، ولذلك فهو يفضل عدم اتخاذ قرار خاطئ، وأنه حساس جدا للفشل وخاصة الفشل الخلقي، واذا أقبل على اتخاذ قرار بعمل ما فانه يندم على ذلك، وقد يتحول شعوره بالسخط إلى عدوان ضد نفسه أو ضد الآخرين بل انه قد يعتدي على أولئك الذين يعتمد عليهم (العيسوي، 2002، 15).

كما يبدوا الشخص القلق في حالة اضطراب في توافقه مع الآخرين، حيث يميل للعزلة والبعد عن التفاعلات الاجتماعية ويبدو عليه عدم القدرة على إحداث تكيف بناء مع الظروف والأشخاص والمواقف الاجتماعية (إبراهيم، 1994، 24)

4- أنواع القلق:

4-1: القلق الموضوعي:

إن هذا النوع من القلق مصدره مثير خارجي يتعلق بالأنا، فهو رد فعل لخطر خارجي معروف، يتكون عندما يدرك الفرد خطراً ما في بيئته وذلك بهدف الاعداد لمواجهة هذا الخطر، أما بالتغلب عليه أو للحد من تأثيره، هذا النوع من القلق هو أقرب ما يكون إلى الخوف لأن مصدرها واضح ومعلوم للفرد، وأن القلق والخوف يمثلان ردود أفعال لموقف معين معلوم، فالخوف يمثل استجابةً لخطر خارجي معروف والقلق يمثل استجابةً لخطر داخلي معروف (القريطي، 1998، 121).

كما يطلق عليه الأخصائيون مصطلح" القلق الشامل" أي أنه غير محدد، حيث يتخلل جوانب عديدة من حياة الفرد وهو نقص في الارتياح النفسي والجسمي، ويتميز هذا النوع من القلق في الناحية النفسية بخوف منتشر، وبشعور كبير من نقص الأمن، أما من الناحية الجسمية فيظهر على شكل انقباضات صدرية أو تقلصات في المعدة(أبو عزب، 2008، 16).

4-2:القلق العصابي:

هو عبارة عن فوبيات شديدة من القلق تصاحبها بعض الأعراض كالصداع والخوف....الخ، والقلق العصابي قد ينتقل الى الانسان السوى بالوراثة، أو بسبب أزمة نفسية معينة، كما يرى الاخصائيون أن القلق المرضي أو العصابي يعتبر من المستويات المرتفعة من القلق، وتكمن الصعوبة في الاكتشاف المبكر له، حيث يظل كامنا داخل الشخص ثم يظهر المرض فجأة وبصورة حادة تدعوا للانزعاج، كما أن هذا النوع من القلق يؤدي بصاحبه الى الوقوع رهينة للضيق والتوتر والإحساس بالعجز والفشل (عزت، 1998، 42).

4-3: القلق الهستيري:

يبدوا القلق واضحا أحيانا وفي بعض الأحيان يبدوا غير واضح ونحن لا نستطيع عادة أن نجد مناسبة أو خطر معينا يبرر ظهور نوبات القلق في الهستيريا، ويرى فرويد أن الأعراض

الهستيرية مثل الرعشة والإغماء واضطراب خفقان القلب أنها تحل محل القلق (بالعلي، 2014، 94).

4-4: القلق الاجتماعي:

ويتضمن التعرض لمستويات عالية من القلق والخوف وتجنب المواقف الاجتماعية بسبب مشاعر الحرج والشعور بالذات والقلق من أن يحكم عليه الآخرون بصورة سلبية، حيث يشمل:

أ: قلق التفاعل:

ويشير إلى القلق الاجتماعي الناتج عن المواجهات غير المتوقعة ويشمل الخجل، قلق المواعدة، قلق اشتهاء الآخر، بعض حالات القلق العلاقة الشخصية.

ب: قلق المواجهة:

ويشير إلى القلق الاجتماعي الناتج عن المواجهات غير المتوقعة ويشمل قلق الحديث، وقلق الاتصال، وقلق المسرح (الرشيدي، 1998، 260).

وهناك من العلماء من قسم القلق إلى:

4-5: حالة القلق:

تعرف بأنها رد الفعل للانفعالات أو المشاعر غير السعيدة للضغوط الخاصة، وأن كل شخص يخبر حالة القلق من وقت لآخر، ويرى" كاتل" أن حالة القلق تتغير حسب المواقف وأن التباين بين تلك المواقف أكثر ارتفاعا من التباين بين الأفراد، كما أن هذه الحالة تنخفض أو تختفي بقدر زوال مصدر التهديد.

4-6: سمة القلق:

تعبر عن الاختلافات الفردية المستقرة نسبيا بخصوص القلق، الناتجة عن الاستعدادات لإدراك مدى واسع من المواقف المثيرة بكونها خطراً أو تهديداً، والنزعة نحو الاستجابة لها وهي تشير إلى استعداد ثابت نسبياً للقلق لدى الفرد. ويمكن توضيح العلاقة بين سمة القلق وحالة القلق بأن سمة القلق هو استعداد للقلق يمكن داخل الفرد وعند اثارته بمثيرات مهددة تبرز كحالة قلق (بالعلي،2014، 95).

5: النظريات المفسرة للقلق:

5-1: نظرية التحليل النفسي:

كان " **فرويد**" من أكثر علماء النفس استخداما لمصطلح القلق، حيث ينظر الى القلق باعتباره إشارة إنذار بقدوم خطر قادم يمكن أن يهدد الشخصية أو يكدر صفوها على الأقل، ويميز فرويد بين ثلاث صور للقلق وهي: القلق الموضوعي، والقلق العصابي، والقلق الخلقي

أ: القلق الموضوعي:

أقرب أنواع القلق إلى السواء، ويكون القلق في هذه الحالة وظيفة إعداد الفرد لمقابلة هذا الخطر بالقضاء عليه أو يتجنبه أو إتباع أساليب دفاعية إزاءه.

ب:**القلق العصابي:**

ينشأ نتيجة محاولة المكبوتات الإفلات من اللاشعور والنفوذ إلى الوعي ويكون بمثابة إنذار للأنا لكي يحشد دفاعاته لمنع وصول المكبوتات إلى الوعي.

ج: القلق الخلقي:

ويأتي هذا النوع من القلق نتيجة تحذير أو لوم (الأنا الأعلى) عندما يأتي الفرد أو يفكر في الإتيان بسلوك يتعارض مع القيم والمعايير التي يمثلها جهاز الأنا الأعلى، ويتمثل هذا القلق في مشاعر الخزي والإثم والخجل والاشمئزاز (كفافي، 1999، 236،237).

-ويذكر ادلر: أن القلق شأنه شأن بقية الأمراض العقلية والنفسية ينجم عن محاولة الفرد التحرر من الشعور بالدونية" النقص" ومحاولته الحصول على" شعور بالتفوق" فالنضال من أجل التفوق وتجنب الشعور بالنقص، هو المسئول عن القلق، والإنسان عندما يشعر بالنقص فان الشعور يدفعه إلى الانطواء والبعد عن الناس، وهنا يصبح كائنا غير اجتماعي، ومن ثم يكون عرضة للقلق (داوود وآخرون، 1991، 285).

-أما **هورني** فقد جعلت من مفهوم القلق الأساسي محورا ومركزا لتنظيمها، وعرفته بأنه شعور الطفل بالوحدة والعزلة وقلة الحيلة في عالم حافل بالعداوة، واعتقدت أن القلق يتولد من الظروف البيئية الاجتماعية خلال تنشئة الطفل ونموه، ومن خلال اضطراب العلاقة بين

الطفل ووالديه، وأن القلق يتولد لدى الطفل عن طريق أي موقف أسري أو اجتماعي يسبب له الخوف، حيث يشعر بفقدان الأمن، وفي صلته بالوالدين خصوصا (ناصيف، 2002، 157).

-أما هاري سولفيان ففي اعتقاده أن شخصية الطفل تتكون من التفاعل الدينامي الحاصل بينه وبين البيئة المحيطة به، فالطفل أثناء تربيته يكتسب بعض العادات والسلوكيات الجيدة من خلال والديه والتي تولد لديه حالة من الرضا والطمأنينة ، والقلق في بادئ الأمر عند الطفل يمثل حالة مؤلمة تنشأ من المعاناة وعدم الاستحسان، فحينها يكون موجودا(القلق) لدى الأم تنعكس أثاره على الطفل وذلك من خلال الارتباط العاطفي بينه وبين أمه، حيث يرى "سوليفان" أن نفسية الطفل تتكون من نظام خاص وهو قبول واستحسان بعض الأعمال والسلوكيات لدى الوالدين والتي تؤدي إلى شعوره بالمتعة والانشراح ، وكذلك عدم قبول وعدم استحسان لبعض الأعمال والسلوكيات فتولد لديه الشعور بالقلق لتكسبه سلوكا معينا يحتفظ بها طوال حياته، وأن أي خبرة أو حالة تهدد لهذا النظام أو لهذا الاتجاه في المستقبل تؤدي به إلى القلق (أبو عطية، 2000، 120).

5-2: نظرية التحليل العاملي:

يبدو أن (ريموند كاتل)، قد درس هذا المفهوم من خلال استخدامه التحليل العاملي إذ وجد عاملاً ثانوياً شخصه تحت اسم القلق، ويبدو على حد رأيه أن هذا العامل ذو علاقة ارتباطية مع التشخيص السريري للقلق، إذ ميز هذا العامل بين العصابيين والطبيعيين، إلا أنه لا يميز الذهانيين عن الطبيعيين، وقد شخص(كاتل) بالاشتراك مع(شاير) في بحوثهما ما بين عامي (1958-1961) عاملين للقلق سميا(القلق بوصفه سمة) و(القلق بوصفه حالة).

الاول: يعني حالة نجدها لدى الأفراد القلقين على الدوام أو أغلب الأوقات، إذ أن القلق يشكل صفة مستمرة لدى هؤلاء.

الثاني: فهو حالة مؤقتة تصيب أي فرد حينما يجد نفسه في موقف يثير القلق (كاظم والشمري، 2012، 195).

5-3: النظرية السلوكية:

حسب المنظور السلوكي، يتعلم الإنسان القلق كما يتعلم أي سلوك أخر، حيث ترى بأن القلق عبارة سلوك متعلم من البيئة التي يعيش فيها الفرد، تحت شروط التدعيم الايجابي والتدعيم السلبي، وهي وجهة نظر متباينة للتحليلية، فالسلوكيون لا يؤمنون بالدوافع اللاشعورية ولا

يتصورون وجود الديناميات النفسية أو القوى الفاعلة في الشخصية على صورة منظمات ثلاث "الهو"، "الأنا"، "الأنا الأعلى"، كما جاء به التحليليون، بل إنهم يفسرون القلق في ضوء الاشتراط الكلاسيكي وهو ارتباط مثير جديد بالمثير الأصلي، ويصبح المثير الجديد قادراً على استدعاء الاستجابة الخاصة وبالمثير الاصلي.

وقد أشار"ميلر" إلى أن اضطراب السلوك عامة واضطراب القلق خاصة يرجع إلى تعلم سلوكيات خاطئة في البيئة التي يعيش فيها الفرد وتسهم الظروف الاجتماعية التي ينشأ فيها الى تدعيم تلك السلوكيات والعمل على استمرارها وبقائها (كفافي، ،1990، 245).

ويرى كل من "**بافلوف**" و"**واطسون**" أن القلق يقوم بدور مزدوج فهو من ناحية يمثل محفزاً ومن ناحية أخرى مصدراً للتعزيز وذلك عن طريق خفض القلق وبالتالي فان العقاب يؤدي إلى كف السلوك غير المرغوب فيه وبذلك يتولد القلق الذي يعد صفة تعزيزية سلبية تؤدي الى تعديل السلوك ولعل أهم ما أكده السلوكيون أن القلق هو استجابة شرطية مؤلمة تحدد مصدر القلق عند الفرد (عثمان، 2001، 25).

5-4: نظرية قلق الحالة وقلق السمة:

حالة القلق هي استجابة انفعالية غير سارة تتسم بمشاعر ذاتية تتضمن التوتر والخشية والعصبية والانزعاج، كما تتصف بتنشيط الجهاز العصبي(الأتونومي) وزيادة تنبيهه، وتحدث حالة القلق عندما يدرك الشخص أن منبهاً معيناً أو موقفاً ما قد يؤدي إلى إيذائه أو تهديده أو إحاطته بخطر من الأخطار، أما سمة القلق فإنها تشير إلى استعداد ثابت نسبيا لدى الفرد، وهي لا تظهر مباشرة في السلوك بل قد تستنتج من تكرار ارتفاع حالة القلق وشدتها لدى الفرد على امتداد الزمن، ويتميز الأفراد ذوو الدرجات المرتفعة من سمة القلق بميلهم إلى إدراك العالم باعتباره خطرا يهدد حياتهم، وبالتالي فهم أكثر الأفراد تعرضاً إلى المواقف العصبية (عبد الخالق، 1987، 29).

5-5:نظرية القلق(الدافع):

ربط أصحاب نظرية قلق الدافع(مثل تايلور، تشايلد، ماندلر، ساراسون) بين خاصية الدافع الذي يدفع الشخص للعمل والنشاط والتعلم، وبين القلق المزمن، وافترضوا أن الإنسان عندما يؤدي عملا يشعر بالقلق الذي يحفزه إلى انجاز هذا العمل أو التعلم، وذهبوا إلى أنه كلما زاد القلق زاد الدافع، وبالتالي يتحسن الأداء والتعلم، ولم تجد فروض نظرية القلق – الدافع التأييد التجريبي إذ أشارت نتائج دراسات أخرى إلى أداء الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة في القلق

أفضل من ذوي الدرجات المنخفضة في الأعمال السهلة، وأداء الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة في القلق أفضل من ذوي الدرجات المرتفعة في الأعمال الصعبة والأعمال المعقدة، وما ذلك إلا أحد تطبيقات قانون بيركس- دودسون (حبيب، 1991، 122)

5-6الاتجاه الإنساني:

يرى أن حرص الإنسان على وجوده هو ما يثير قلقه ويشكل هويته والموت، وحدوث تكرار الإخفاق أساس القلق، كما يعتبر أن إخفاق الإنسان في تحقيق أهدافه واختيار أسلوب حياته وكذلك خوفه من حدوث الإخفاق في أ يحيا الحياة التي هو يريدها مثيرا للقلق، كما يزداد قلق الإنسان إذا أصيب بمرض لا شفاء منه أو إذا تقدم في السن، حيث يعزز ذلك انخفاض عدد الفرص المتاحة أمامه، وانخفاض نسبة النجاح في المستقبل، كذلك أن القلق لا ينشأ من ماضي الفرد وإنما هو خوف من المستقبل وما قد يحمله من أحداث تهدد وجود الإنسان وإنسانية الفرد (عبد الغفار، 1983، 26).

ثانيا: قلق المستقبل.

يعتبر الخوف والقلق من المستقبل سمة من سمات هذا العصر، فالتطور والتقدم الحضاري والتكنولوجي، والتغيرات السريعة المتلاحقة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ساهمت في جعل الإنسان يقف حائراً قلقاً وسط هذه الموجة من التغيرات، ويبحث عن الطمأنينة ويسعى جاهداً إلى تحقيق هدفه في الحياة مع صعوبة وجود الإمكانيات والظروف المناسبة لتحقيق ذلك وهذا ما يسبب للفرد قلقاً وخوفاً تجاه مستقبله المهني والأسري، لذلك يعتبر قلق المستقبل نوعاً من أنواع القلق الذي يشكل خطراً على صحة الأفراد سواءً من الناحية العقلية أو الجسمية أو السلوكية.

1- مفهوم قلق المستقبل:

-**يرى زاليسكي(zaleski)** :أن كل أنواع القلق تقريبا تتضمن عنصر المستقبل، لكن المستقبل هذا ربما يكون محددا بدقائق ، أو ساعات أو أيام على الأكثر،إن مفهوم قلق المستقبل المتمثل بمسافة زمنية أطول ويمكن تصوره كحالة من الغموض والتخوف والهلع والاكتراث ، بشأن تغييرات متوقعة الحدوث في المستقبل الشخصي البعيد أو توقع حدوث أمر سيء (Zaleski،1996).

- **تشير شقير(2005)**: إلى أن قلق المستقبل هو خلل أو اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة، مع تشويه وتحريف ادراكي معرفي للواقع وللذات من خلال

استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة، مع تضخيم للسلبيات ودحض للايجابيات الخاصة بالذات والواقع، تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الأمن، مما قد يدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث، وتؤدي به إلى حالة من التشاؤم من المستقبل، وقلق التفكير بالمستقبل، والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة، والأفكار الوسواسية وقلق الموت واليأس(الشرافي، 2013، 34).

– **كما يعرفه المشيخي (2009)** :بأنه الشعور بعدم الارتياح، والتفكير السلبي تجاه المستقبل والحياة وعدم القدرة على مواجهة الضغوط والأحداث الحياتية، وتدنى اعتبار الذات، وفقدان الشعور بالأمن وعدم الثقة بالنفس (المشيخي، 2009، 12).

–**وتعرفه سعود(2005)**: بأنه جزء من القلق العام المعمم على المستقبل، يمتلك جذور في الوقع الراهن ويتمثل في مجموعة من البنى، كالتشاؤم أو ادراك العجز في تحقيق الأهداف الهامة وفقدان السيطرة على الحاضر وعدم التأكد من المستقبل ولا يتضح إلا ضمن إطار فهمنا للقلق العام (سعود، 2005، 63).

–**يعرفه أحمد معوض عبد التواب(1996)**: بأنه القلق الناتج عن التفكير في المستقبل والشخص الذي يعاني من قلق المستقبل هو الذي يعاني من التشاؤم نحو المستقبل، كما أنه يتميز بحالة من السلبية والانطواء والحزن والشك وعدم الشعور بالأمن (معوض عبد التواب، 1996، 68).

–**وتعرف الحمداني(2011)**: بأنه حالة انفعالية متمثلة بالترقب أو التوقع مصحوبة بعدم الاطمئنان أو الارتياح لما تحمله الأيام القادمة، تدفع الفرد للتفكير في مستقبل حياته وما سيؤل إليه في ظل ظروف حياتيه متغيرة تحصل خلالها أمور غير متوقعة للفرد، تكون مبعث ألم الفرد (الحمداني، 2011، 80).

– كما يعرف قلق المستقبل بأنه عبارة عن انفعال غير سار، مع الإحساس الدائم بالتوتر، والخوف الدائم لا مبرر له من الناحية الموضوعية، وغالبا ما يتعلق الأمر بالخوف من المستقبل (عبد الخالق، 1989، 499).

– ويعرف أيضا على أنه حالة انفعالية مؤلمة تحصل لدى الفرد وتظهر على شكل شعور بالاضطراب اتجاه موضوعات تتعلق بمستقبل حياته والتي تتجسد في المجالات الاقتصادية والنفسية والاجتماعية والصحية والأسرية والدراسية. (الشافعي والجبوري، 2010، 117).

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن قلق المستقبل هو شعور غير سار، ورد فعل لأحداث غير متوقعة تحدث في المستقبل، والشعور كذلك بعدم وضوح أو الشعور بالقلق حول تحديد مهنة المستقبل. حيث التفكير بالمستقبل وكيفية الحصول على وظيفة المستقبل وعلى تأسيس أسرة وبيت خاص يجعل الفرد يشعر بالقلق والتوتر والخوف.

2-أسباب قلق المستقبل:

يمثل قلق المستقبل أحد أنواع القلق التي تشكل خطورة على حياة الفرد، والتي تشكل خوف من مجهول ينجم عن خبرات ماضية وحاضرة أيضا يعيشها الفرد تجعله يشعر بعدم الاستقرار، وتسبب له هذه الحالة شيئا من التشاؤم واليأس، ولقلق المستقبل لدى الفرد أسباب قد ذكرها **مولين (1990)** وهي كالاتي:

- عدم قدرته على التكيف مع المشاكل التي يعاني منها.
- عدم قدرته على فصل أمانيه عن التوقعات المبنية على الواقع.
- الشعور بعدم الانتماء والاستقرار داخل الأسرة أو المدرسة أو المجتمع بصفة عامة.
- نقص القدرة على التكهن بالمستقبل، وعدم وجود معلومات كافية لديه لبناء الأفكار عن المستقبل وكذلك تشوه الأفكار الحالية.
- الشعور بعدم الأمان والإحساس بالتمزق (أوشن، 2014، 118-119).

-ويرى **روبين داينز(2006)**: أن كل من الحالات التي توافق الفرد في حياته ممكن اعتبارها من الأسباب المؤدية لقلق المستقبل وهي:

- ردود فعل الشخص نتيجة التغيرات الأخلاقية والاجتماعية.
- ظهور مشاعر الخوف والقلق من أثر ضغوط الحياة العصرية.
- عدم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية مع الاخرين.
- التفكير دائما وبشكل مستمر بالمواقف السلبية التي تعيق التفكير (داينيز، 2006، 21).

في حين يشير **حسن شمال(1999)**: إلى أن قلق المستقبل ترجع الى:

- الإدراك الخاطئ للأحداث المحتملة في المستقبل.
- تقليل فعالية الشخص في التعامل مع هذه الأحداث والنظر اليها بطريقة سلبية.
- عدم القدرة على التكيف مع المشاكل التي يعاني منها الشخص.
- الشعور بعدم الانتماء.

– عدم القدرة على التكيف مع المشاكل التي يعاني منها الشخص والشعور بعدم الأمان (شمال، 1999، 19).

وهناك أسباب أخرى لقلق المستقبل:

– العوامل الأسرية المفككة وعدم الاحساس بالأمن.

– الشك في قدرة المحيطين بالفرد والقائمين على رعايته وحل مشاكله.

– انهيار العلاقات الاجتماعية والقيم.

– العزو الخارجي للفشل (النجاجي،دس،386).

3–سمات ذوي قلق المستقبل:

يشير **حسانين** إلى مجموعة من السمات التي يتسم بها ذوي قلق المستقبل أهمها:

– التركيز الشديد على أحداث الوقت الحاضر أو الهروب نحو الماضي.

– الانسحاب من الأنشطة البناءة ودون مخاطرة.

– الحفاظ على الظروف الروتينية والطرق المعروفة في التعامل مع مواقف الحياة.

– اتخاذ إجراءات وقائية من أجل الحفاظ على الوضع بدلا من المخاطرة من زيادة الفرص في المستقبل.

– استخدام آليات دفاعية ذاتية مثل الازاحة والكبت من أجل التقليل من شأن الحالات السلبية .

– استغلال العلاقات الاجتماعية لتأمين مستقبل الفرد الخاص.

– الانطواء وظهور علامات الحزن والشك والتردد.

– ظهور الانفعالات لأدنى الأسباب (زقاوة، 2013، 102).

– الانطواء وظهور علامات الحزن والشك، ويصل الامر به إلى البكاء لأسباب تافهة

– الحفاظ على الظروف الروتينية والطرق المعروفة في التعامل مع مواقف الحياة (داينيز، 2006، 49).

4–الآثار السلبية لقلق المستقبل:

يمثل قلق المستقبل أحد الأنواع التي تشكل خطورة في حياة الفرد، وتمثل خوفا من مجهول ينجم من خبرات ماضية(وحاضرة أيضا) يعيشها الفرد تجعله يشعر بعدم الأمن وتوقع الخطر ويشعر بعدم الاستقرار، وتسبب له هذه الحالة شيئا من التشاؤم واليأس، دائما ما

يكون الشخص القلق غير مستقر، ويخشى أن يرتكب أخطاء، ويجد صعوبة في الوصول الى قرار معين، لذلك فهو يفضل عدم اتخاذ قرار خاطئ يندم عليه (جبر،2012، 47).

– يسبب عدم تحقيق السعادة والحياة الهادئة للفرد (معشي، 2012، 280).

– يعيش الشخص في حالة من انعدام الأمن على صحته ومعيشته ومكانته (بكار، 2013، 85).

– يفقد الإنسان تماسكه المعنوي ويصبح عرضة للانهيار العقلي والبدني استناداً إلى أن الإنسان لا يستطيع أن يحي إلا بواسطة تطلعه إلى المستقبل (بدر، 2004، 18).

– تدمير نفسية الفرد فلا يستطيع أن يحقق ذاته، إنما يضطرب وينعكس ذلك في صورة اضطرابات متعددة الأشكال والخرافات واختلال الثقة بالنفس (عبد التواب، 1996، 13).

–الشعور بالعزلة وعدم القدرة على التغيير والتخطيط الصحيح للمستقبل، والاعتماد على الآخرين لتأمين مستقبله الخاص(Zaleski،1996).

– التفكير في المستقبل المجهول له أكبر الأثر على صحة الفرد سواء من الناحية العقلية أم الجسمية أم النفسية أو السلوكية، بسبب التفكير السلبي والتشاؤمي نحو الذات ونحو المستقبل (عسلية والبنا، 2011، 25).

–الشعور بالوحدة، وعدم القدرة على تحسين مستوى المعيشة، وعدم القدرة على التخطيط للمستقبل، والجمود وقلة المرونة، والاعتماد على الآخرين في تأمين المستقبل.

–الالتزام بالنشاطات الوقائية، وذلك ليحمي الفرد نفسه، أكثر من اهتمامه بالانخراط في مهام مفتوحة غير مضمونة النتائج (المشيخي، 2009، 56).

– استخدام الميكانيزمات الدفاعية عند تعرضه للمواقف الصعبة كالنكوص، الإسقاط ، التبرير، الكبت (Rappaport, 1991).

ثالثا: قلق المستقبل المنهي .

يعتبر قلق المستقبل المهني أحد سمات النفس البشرية وأكثرها تغيرا حسب الظروف، وهو أحد أنواع قلق المستقبل، ويمس هذا الأخير فئة الشباب بصفة عامة، والطبقة المتخرجة حديثا والمقبلة على التخرج بصفة خاصة، حيث يعتبر الهدف الرئيسي لكل شاب وشابة مقبلين على التخرج هو الحصول على وظيفة محترمة تساعده على تعزيز نقاط قوته وتحقيق ذاته.

1-تعريف المستقبل المهني:

- **تعريف المحاميد، السفاسفة(2007، 135):** يعرفان قلق المستقبل المهني بأنه حالة من عدم الارتياح والتوتر والشعور بالضيق والخوف من مستقبل مجهول يتعلق بالجانب المهني وإمكانية الحصول على فرصة عمل مناسبة للطالب بعد تخرجه من الجامعة.

- **كما عرفه محمود عشري:** بأنه خبرة انفعالية غير سارة يمتلك الفرد خلالها الخوف الغامض نحو ما يحمله الغد، والتنبؤ السلبي للأحداث المتوقعة، والشعور بالتوتر والضعف عند الاستغراق في التفكير فيه، وفقدان القدرة على التركيز، والصداع والإحساس بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام مع الشعور بفقدان الأمن أو الطمأنينة نحو المستقبل (المصري، 2011، 34).

حيث نرى أن "المحاميد والسفاسفة: اتفقا مع "محمود عشري" في أن قلق المستقبل المهني هو حالة من عدم الارتياح والتوتر والضعف عند التفكير بالمستقبل وبالمهنة التي سوف يتحصل عليها بعد تخرجه من الجامعة.

-**كما عرفه كل من عباس سهيلة وحسين علي(1991، 41):** بأنه قلق يتمثل بشكل أكبر عندما يتصور الفرد أنه لن يحصل على عمل في المستقبل ليضمن تحقيق أهدافه ويعطيه قيمة اجتماعية.

-**ويعرفه مخيمر(2013):** بأنه حالة من التوتر وعدم الاطمئنان، وتعميمات بأن الفرص المهنية في المستقبل تتضاءل أن الحصول على مهنة ذات مكانة مرموقة وعائد اقتصادي جيد، قد يصبح أمرا صعب المنال، مهما بذل من جهد، ومهما كانت مؤهلاته وإعداده الأكاديمي (نعمة، 2015، 24).

حيث يتفق كل من "عباس وحسين" مع "مخيمر" أن الفرد مهما كانت لديه شهادة أو مؤهلات أكاديمية، فانه مع التغيرات الحياتية والمعيشية الراهنة يجد صعوبة في إيجاد مهنة المستقبل التي يضمن بها تحقيق أهدافه ويعطيه قيمة في المجتمع.

واستنادا إلى ما سبق يعد قلق المستقبل المهني حالة من عدم الارتياح والتوتر والخوف تصاحب الفرد تجاه مستقبله المهني، وهل سوف يجد وظيفة تلاءم تخصصه أو تمنحهم ما يساعدهم على التخطيط لمستقبلهم.

2-أسباب قلق المستقبل المهني:

تعددت و تنوعت أسباب قلق المستقبل الهمني، فمنها ما يتعلق بالفرد نفسه، ومنها ما يتعلق بعوامل أخرى والمحيط الخارجي، وسنتطرق الى أهم الأسباب وهي:

– ارتفاع مستوى المعيشة وكثرة متطلباتها وتحولها من حاجات بسيطة الى حاجات مركبة وهنا قد يتضح لنا أن الوضع الاقتصادي للأسرة قد يؤدي الى ارتفاع القلق بشأن المستقبل المهني لدى الشباب (بكار، 2013، 89).

– كثرت خريجي الجامعة البطالين كما تشير **آل طميش** إلى أن من العوامل المسببة لقلق المستقبل بين طلاب الجامعة كثرة البطالة، هذا ما يجعلهم يفكرون في أنهم قد يتخرجون من كليات مختلفة وحالهم الكثير ممن سبقوهم، مما يزيد من قلقهم في التفكير بمستقبلهم المهني (فلاح، وجوادي، 2013، 53).

– ويشير" حسنين" إلى أن قلق المستقبل يرجع إلى الإدراك الخاطئ للأحداث المحتملة في المستقبل، وعدم القدرة على التكيف مع المشاكل التي يعاني منها والشعور بعدم الأمان (ملوكه، 2017، 41).

–وقد توصل الصبوة وآخرون(1991): إلى أن أهم أسباب المشكلات النفسية للطلبة سواء في الكليات العلمية أو الإنسانية، والطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسيا، وطلبة السنة الأولى والنهائية، ولكلا الجنسين، هي الخوف والقلق من الامتحانات يليها الخوف من المستقبل ثم الشعور بالذنب، أما المشكلات الخاصة بالمستقبل بعد التخرج فكانت لكل المجموعات هي ارتفاع نفقات الزواج وصعوبة الحصول على عمل(الصبوة ، 1991، 171).

–ينشأ قلق المستقبل المهني لدى الطالب من أفكار خاطئة لاعقلانية تجعله يؤول الواقع من حوله ومختلف المواقف والأحداث بشكل خاطئ، مما يدفعه إلى حالة من الخوف والقلق الهائم الذي يفقده السيطرة على مشاعره وعلى أفكاره العقلانية والواقعية.

–تغيرات الحياة السريعة تقترن بمختلف المشاعر التي تكون أغلبها سلبية كالقلق والشعور بعدم الاطمئنان وعدم الاستقرار الذي يكون عاملا من عوامل دفع الأفراد للوقوع في ساحة الاضطراب النفسي، فالتناقض الذي يحصل لدى الطالب الجامعي بين ما يتمناه، وبين ما يحمله له الواقع المتأزم يضعه في منعطف خطير من الصراعات النفسية، وظهور الاضطرابات الانفعالية والشخصية المتعلقة بالقلق من ما يحمله المستقبل المجهول في شتى المجالات (مشري وآخرون، 2018، 278).

3-أهمية العمل وتأثيره على حياة الفرد:

ترى زروالي لطيفة (2010): أن ممارسة مهنة ما والنجاح فيها مركز وأساس التصورات المستقبلية لكلا الجنسين، فقد أصبحت المهنة حاليا في قلب الحياة الاجتماعية للأفراد والمجتمعات.

ويشير" **سانسيليو**" إلى البعد الاجتماعي وللعمل لكونه يسمح بالاندماج داخل مكان محدد للتنشئة الاجتماعية، أما "**فريديك هيغل**" فقد ذهب إلى أبعد من هذا حيث اعتبر العمل بداية الثقافة وبداية اللغة حيث يسمح للفرد بالتعرف على ذاته والتوصل إلى هويته وبالتالي إلى حريته، أنه من بين الوسائط المفتاحية ما بين الطبيعة والإنسان

(زروالي، 2010، 374).

واختيار الفرد لمهنة مستقبلية والتفكير والتخطيط الدائم والمستمر لها من أهم وأكبر جوانب الحياة لديه، كون المهنة تفتح له أوسع المجالات لتحقيق ذاته وبناء وتطوير مهاراته وتنمية قدراته، وتعزيز ثقته بذاته بالإضافة إلى الصورة الايجابية التي يكونها عن نفسه وهذا من أسمى الغايات التي يطمح لها الفرد من خلال حصوله على مهنة

(عبادية، 2007، 33).

حيث يعتبر العمل من الأمور التي تأخذ حيزا كبيرا في حياة الفرد، وتعتبر هدف من أهدافه في الحياة، ويحقق له ربح مادي ويلبي احتياجاته واحتياجات أسرته، ويحقق هذا الأخير الاستقرار والسعادة له ولأسرته.

4-سمات ذوي قلق المستقبل المهني:

يتصف الأشخاص ذوي قلق المستقبل عامة وقلق المستقبل المهني خاصة، بالعديد من السمات انبثقت من الأطر النظرية والدراسات التي تناولت هذا الموضوع، حيث أشارت سامية خضير(1992)، إلى أن ذوي قلق المستقبل يتسمون بالاغتراب والامبالات، والشعور بالإحباط واللامسؤولية واللأمل في المستقبل ونقص الرضا عن النفس(بكار، 2013، 92).

هذا وأكدت دراسة مصطفى بالعلي(2015): أن الأشخاص ذوي قلق المستقبل يتسمون بي

-انعدام الدافعية: حيث يشعر الفرد بانخفاض ثم انعدام مستوى دافعتيه نحو ممارسة الأعمال المطلوبة منه القيام بها، وعجزه عن تحقيق أهدافه المهمة في حياته فيظهر عليه

العجز في دافعتيه نحو الانجاز، وتنعدم لديه دافعية للمثابرة، ويموت طموحه، وهذه الدوافع النفسية المتمثلة في الدافع للانجاز والمثابرة والطموح تتأثر تأثرا مباشرا بمرض القلق النفسي.

-اضطرابات النوم: يعاني الفرد من صعوبة النوم العميق، وكثرة حالات الأرق الذي يتميز بالصعوبة في بداية النوم، وإذا نام يصبح نومه أحلام وكوابيس مزعجة، مما يجعل من نومه سلسلة من الآلام النفسية.

-فقدان الشهية للطعام: يظهر على الأفراد القلقين التناقص في الوزن، حيث تنعدم لديه الشهية العادية لتناول طعامه.

-اختلال العمليات العقلية: تظهر لدى المريض علامات التشتت في الانتباه وضعف القدرة على التركيز والمتابعة وضعف الذاكرة للأحداث التي يمر بها، ويزداد النسيان للأحداث البعيدة أكثر من الأحداث القريبة.

-التوتر النفسي: إذ يرتفع التوتر النفسي أو التهيج العصبي لدى الأفراد القلقين، كما ترتفع لديهم درجة الحساسية لأي مثير خارجي كسماعه لرنين الهاتف أو الباب الخارجي، أو الضوضاء وصوت فرامل السيارة، وقد يفقد أعصابه (بالعلي، 2014 ،91، 92).

-ويتصف الفرد الذي يعاني من قلق المستقبل المهني بأنه لا يثق بأحد مما يؤدي للاصطدام بالآخرين وهذا ما يخلق الخلافات معهم كما أنه سيستخدم آليات دفاعية ذاتية مثل الإزاحة، الكبت، والإسقاط من أجل التقليل من الحالات السلبية (مؤيد، 2010، 325).

حيث أن كل هذه السمات قد تؤثر سلبا على حياة الفرد وعلى أسرته، بحيث يشعر الفرد دائما بالخوف والفشل والإحباط والقلق وينعزل ويبتعد عن المجتمع ومن الممكن أن يصل الفرد إلى الاضطراب والاكتئاب النفسي.

5-طرق التعامل مع قلق المستقبل المهني:

هناك عدت أساليب للتعامل مع قلق المستقبل المهني وهي كالتالي:

5-1: طريقة إزالة الحساسية المسببة للمخاوف بطريقة منتظمة:

هي أولى أنواع العلاج السلوكي الهامة، وتعتمد هذه الطريقة على الاسترخاء، فقد ثبت أن أغلب المصابين بالقلق والخوف من المستقبل يعجزون عن الاسترخاء بطريقة فعالة، وبعد الاسترخاء العميق يلزم استحضار صورة بصرية حية للمخاوف التي قد تقلق القرد من المستقبل والاحتفاظ بهذه الصورة لمدة"10" ثواني فقط وتكرير ما سبق عدة مرات، مؤكدا على مواجهة تلك المخاوف حتى لو حدثت إلى أن يتمكن الفرد من تخيل الأشياء التي كانت تثير خوفه وقلقه دون أن يشعر بالقلق.

إن طريقة كف الحساسية للتخلص من المخاوف والقلق، هي وسيلة ترتكز على المواجهة التدريجية لتلك المخاوف يصحبها الاسترخاء، وتكون المواجهة أولا في الخيال، حتى تتم إزالة المخاوف على أرض الواقع (ملوكه، 2017، 47).

5-2: الإغلاق:

هي أسلوب مواجهة فعلية للمخاوف في الخيال دون الاستعانة باسترخاء العضلات، فالإنسان المصاب بالقلق والخوف من المستقبل يجب أن يتخيل الحد الأقصى من المخاوف أمامه، ويتخيل أن تلك المخاوف بحدها الأقصى قد حدثت فعلا، ويتكيف على ذلك ويكرر التخيل المبالغ فيه للمخاوف فترات طويلة، حتى يتكيف معها تماما ويستمر في هذا التصور إلى أن يشعر، لأن تكرار مشاهدة الحد الأقصى من المخاوف أمام عينة أصبح لا يثير ولا يقلقه لأنه اعتاد على تصوره، وهكذا نجد أن ذلك الشخص بهذا الأسلوب قد تعلم ذهنيا كيف يواجه أسوء تقديرات الخوف والقلق ويتعامل معهما في خياله، ويكون مؤهلا لمواجهتها في الواقع لو حدث (قراره وبقة، 2018، د.ص).

5-3: طريقة إعادة التنظيم المعرفي:

وهذه الطريقة العلمية تمت متابعتها وحققت نجاحات كثيرة، بعد أن لوحظ أن الذين يعانون من القلق والخوف من المستقبل يشغلون أنفسهم دائما بالتفكير السلبي وهو ما يؤدي إلى حالة القلق والخوف، وعلى هذا الأساس فان هذه الطريقة قائمة على استبدال الأفكار السلبية، وعند التفكير السلبي بالأشياء التي تثير القلق والمخاوف، فلماذا لا يتم التفكير بعد ذلك مباشرة بعكس ذلك في توقع الايجابيات بدل السلبيات، وهذه القاعدة في تنظيم التفكير واستبدال النتائج الايجابية المتوقعة لتحل محل النتائج السلبية المقلقة، وهي التنظيم المعرفي للإنسان السوي الذي لا بد له أن يتوقع النجاح كما يتوقع الفشل، فالهدف الأساسي في طريقة إعادة التنظيم المعرفي هو تعديل أنماط التفكير السلبي والأفكار الغير ايجابية في التخلص من القلق والخوف من المستقبل وذلك باستخدام العلاج السلوكي، فلا بد أن نعلم أن هذه العملية بطيئة إلى حد ما ويحتاج إلى فترة زمنية قد تطول إلى أن ينتهي الإنسان من التغلب على مخاوفه تماماً (القاضي، 2009، 34).

خلاصة:

من خلال ما سبق نستخلص أن قلق المستقبل المهني هو خوف وقلق الفرد وخاصة فئة الشباب، حول مستقبله المهني لأن الظروف الراهنة التي يعيش فيها داخل مجتمعه، ونظرا للكثير من المتغيرات الحياتية والمعيشية والمهنية التي تشغل حيزا كبير من تفكير الشباب بدء من اختيار نوع الدراسة في المرحلة الجامعية إلى البحث عن وظيفته في المستقبل، فتعقد الحياة اليوم وكثرة متطلباتها جعل من العمل ضرورة لا غنى عنها وعليه فان إحساس الفرد بإمكانية عدم الحصول على عمل مستقبلا بعد تخرجه قد يسبب له نوع من التوتر والقلق والخوف على مصيره المهني .

الفصل الثالث:

التوافق الأكاديمي

تمهيد .

أولا: التوافق

1- مفهوم التوافق.

2- خصائص التوافق.

3- العوامل المؤثرة في التوافق.

4- أبعاد التوافق.

5-مجالات التوافق.

6- أهمية دراسة التوافق.

ثانيا: التوافق الأكاديمي .

1-تعريف التوافق الأكاديمي.

2- مظاهر التوافق الأكاديمي.

3- أبعاد التوافق الأكاديمي.

4-العوامل المساعدة على التوافق الأكاديمي.

5- مشكلات التوافق الأكاديمي.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

لقد شغل التوافق حيزا كبيرا من الدراسات والبحوث التربوية لأهميته في حياة الإنسان فالتوافق سواء كان على المستوى الشخصي أم الاجتماعي له أهمية لكي يحقق توازنه ، فالتوافق يبدأ بوجود رغبة أو حاجة معينة يسعى الإنسان إلى إشباعها وبتحقيق هذا الإشباع فان الشخص سوف يحقق التوافق الذي يسعى إليه ولكي يحقق الفرد التوافق فان هناك مجموعة من الاستراتيجيات التي يستطيع استخدامها واللجوء إليها عند الحاجة ويلعب التوافق الشخصي والاجتماعي دورا كبيرا في تحقيق التوافق الأكاديمي فعملية تحقيق التوافق للطالب وقدرته على الاستقلال الشخصي والشعور بالهوية كفرد له كيانه المستقل من أهم العوامل في تحقيق التوافق الدراسي الذي سوف نتحدث عنه ، وسنتناول في هذا الفصل مفهوم التوافق، العوامل المؤثرة في التوافق، أبعاد التوافق ، مجالات وأهمية التوافق، وكذا تعريف التوافق الأكاديمي ، مظاهره وأبعاده والعوامل المساعدة على التوافق، مشكلات التوافق الأكاديمي.

أولا: التوافق:

1- مفهوم التوافق:

لقد تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم التوافق بالدراسة والبحث وهذا باختلاف الباحثين وتوجهاتهم وفيما يلي عرض لمجموعة من التعريفات.

عرفه يونغ (1960) Youngعلى أنه المرونة التي تتيح للكائن الحي أن يعدل ويغير في اتجاهاته وسلوكه بحيث يمكنه من مواجهة المواقف الجديدة.

وعرفه محمود الزيادي (1969) على أنه القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين مثمرة وممتعة تتسم بقدرة الفرد على الحب والعطاء والقدرة على العمل المنتج الفعال الذي يجعل من الفرد شخصا نافعا في محيطه الاجتماعي.

عرف صلاح مخيمر (1972) التوافق بالعملية التي تتيح للفرد تحقيق ذاته وإمكانياته وحفظ توتراته واستعادة اتزانه الداخلي وتلاؤما مع متطلبات البيئة أو هي اتزان بين شخصية الفرد وبيئته (الشاذلي، 2001، 79-80).

عرفه كمال دسوقي (1974) بأنه إشباع حاجات الفرد التي تثير دوافعه بما يحقق الرضا عن النفس والارتياح لتخفيف التوتر الناشئ عن الشعور بالحاجة ، ويكون الفرد متوافقا إذا هو أحسن التعامل مع الآخرين بشأن هذه الحاجات وأجاد تناول ما يحقق رغباته بما يرضيه ويرضي الغير أيضا (الدسوقي ، 1974، 357).

عرفه أيزنك وار نولد (1978) بأنه حالة تكون فيها حاجات الفرد من ناحية ومتطلبات البيئة من ناحية أخرى مشبعة تماما، وتتاغم بين الفرد والبيئة الاجتماعية.

وعرفه أحمد (2001) بأنه لحظة اتزان ناتجة عن قوى متصارعة بين الفرد وبيئته وإمكاناته والفرص المتاحة له في بيئته (أحمد راشد ، 2011، 707).

عرف (لازاروس) التوافق بأنه مجموعة العمليات النفسية التي تساعد الفرد على التغلب على المتطلبات والضغوط المتعددة (القذافي والمالوفي، 2004، 109).

وعرف محمد جاسم محمد (2008) التوافق الأكاديمي بأنه يتضمن نجاح المؤسسة التعليمية في وظيفتها والتوافق بين المعلم والطالب بما يهيئ للآخرين ظروفا أفضل للنمو السوي معرفيا وانفعاليا واجتماعيا مع علاج المشكلات السلوكية التي يمكن أن تصدر عن بعض الطلاب (محمد ،2008، 263).

ويعرفه القريطي (2003) بأنه مفهوم يتضمن شقين هما:اتزان الفرد مع نفسه أو تناغمه مع ذاته بمعنى مقدرته على مواجهة وحسم ما ينشأ داخله من صراعات ويتعرض له من إحباطات ، ومدى تحرره من التوتر والقلق الناجم عنها ، ونجاحه في التوفيق بين دوافعه ونوازعه المختلفة ، ثم انسجام الفرد مع ظروف بيئته المادية والاجتماعية عموما بما فيها من أشخاص آخرين وعلاقات وعناصر ومجالات وموضوعات وأحداث (راشد،2011، 707).

يتضح لنا من خلال التعريفات السابقة للتوافق أن معظم التعريفات تؤكد على أن التوافق عملية مستمرة طوال حياة الفرد، ولابد للفرد لكي يكون متوافقا أن يكون خاليا من الاضطرابات النفسية، كما أن تحقيق التوافق مرتبط بإشباع حاجات الفرد بطرق مرضية، أي ما يتفق مع قيم ومثل ومعايير وعادات المجتمع، كما أن التوافق عملية تتضمن محاولات الفرد لتعديل سلوكه حتى يتمكن من تحقيق العلاقة المتوازنة مع بيئته والتوافق لا يؤتي ثماره ما لم ينجح الفرد في إقامة تفاعل ناجح بينه وبين بيئته الخارجية.

2- خصائص التوافق:

للتوافق خصائص عديدة نذكر منها ما يلي:

- الفرد هو المسئول عن التوافق مع نفسه ومع بيئته.
- يستطيع الفرد أن يغير دوافعه وأهدافه أو تعديلها ويستطيع أن يغير في البيئة الخارجية المادية والاجتماعية.
- عملية التوافق تظهر بوضوح إذا كانت العوائق والعقبات قوية وشديدة ومفاجئة ولا يظهر سوء التوافق إذا كانت تلك العوائق بسيطة ومألوفة واعتاد الإنسان عليها.
- العوامل الوراثية تؤثر على عملية التوافق فالصفات التي يرثها الإنسان كوراثة النقص العقلي أو الحساسية الانفعالية ، تجعل الفرد قاصرا على التكيف نظرا لإعاقته التي تسببها هذه العوامل الوراثية.
- التوافق عملية مستمرة لأن الإنسان في حركته مستمر في إشباع دوافعه المتعددة وخاصة الحيوية التي تلازمه لحفظ حياته .
- تتوقف درجة تمتع الإنسان بالصحة النفسية الجيدة على مدى قدرته على التوافق في المجالات المختلفة لأن التوافق دلالة على تمتع الإنسان بالصحة النفسية (البليهي، 2008، 62).

3- العوامل المؤثرة في التوافق:

هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في التوافق نذكر منها:

3- 1. الحاجات الأولية والحاجات الشخصية: تشير الحاجات الأولية التي يتوافق على إشباعها بقاء الفرد، وتسمى الحاجات العضوية مثل الحاجة للغذاء، الماء، النوم أما الحاجات الشخصية التي تسمى أحيانا الحاجات النفسية الاجتماعية أو الدوافع الثانوية فهي متطلبات يحتاجها الإنسان لكي يكتمل توازنه مثل الحاجة إلى المحبة، النجاح، الأمن، الانتماء، الحرية، فإذا لم تنل الحاجات الأولية أو الحاجات الشخصية قدرا كافيا من الإشباع يغدو الشخص ميدانا لحالة التوتر ويزداد الخلل في الاتزان الانفعالي ويكون توافق الفرد سيئا فيلجأ إلى وسيلة من أجل إشباع حاجاته لا تتوافق مع المجتمع فالفشل في إشباع حاجاته مثل الحاجة إلى المحبة وتقدير الذات فقد يدفعه إلى العدوان من اجل تأكيد ذاته مثل التخريب – العزلة– ويتحقق التوافق السوي عندما يشبع الفرد حاجاته بطريقة سوية لا تلقى رفضا اجتماعيا ويستعيد الفرد اتزانه الانفعالي (الهابط ، 1987، 47).

3- 2. عوامل وراثية وجسمية:

تؤدي بعض الاضطرابات الوراثية والتي يمكن أن ترتبط ببعض الإعاقات العقلية أو الجسمية أن تكون سببا لسوء التوافق وقد تكون العاهة نتيجة أسباب خارجة عن إرادته، ومع ذلك فانه في كلتا الحالتين سواء كان السبب وراثيا أو بيئيا فان النقص الجسمي والعاهات تؤدي إلى سوء التوافق، وتتفاوت العاهات في تأثيرها على مدى التوافق لدى الفرد وكذلك النبذ والاحتقار والإهمال من طرف المجتمع يؤدي على شعور الفرد بأنه عاجز وعالة ويزيد ذلك من سوء توافقه.

كما أن رضا الفرد عن المظاهر الجسدية أمر مهم في توافقه، فقد يشعر بالنقص من أن لا تتناسب أوصافه مع معايير الثقافة وكثيرا ما تؤثر المظاهر الجسدية في استجابة الآخرين نحو الشخص وبالتالي في نظرته لنفسه، وقد تكون بعض المظاهر الجسدية

والعاهات مصدراً من مصادر سوء التوافق، فالشاب الذي يعاني من القصر المفرط يدرك أن قصره مظهر غير مستحب في الجماعة فيشعره ذلك بالنقص (كفافي، 1997، 41).

3- 3. الصحة النفسية الجسمية: تقتضي عملية التوافق أن يتمتع الفرد بقدر مناسب من الصحة النفسية التي تمكن الفرد من بذل الجهد المناسب لمواجهة حالات التوتر أو الضغوط التي يتعرض لها بينما يضعف المرض قدرة الفرد على مواجهة الضغوط النفسية، وتنجم بعض أعراض المرض الجسمي من ضغوط نفسية تحول بين الفرد وبين تحقيق عملية التوافق السوي في المجال الشخصي أو الاجتماعي (طحان، 1987، 170).

3-4. التنشئة الاجتماعية: تظهر أهمية التنشئة الاجتماعية في مرحلة الطفولة بشكل خاص ، وترجع أهمية هذه المرحلة إلى أنها مرحلة تعلم اللغة، وبدايات النمو العقلي والخلقي، كما تعتبر الأساس الذي تنمو عليه الشخصية وهناك بيئتان أساسيتان تلعبان دوراً مهماً في عملية التوافق هما:

3-4-1. الأسرة: وهي تشمل عوامل تسهم في التوافق الإيجابي لدى الأبناء منها التوافق الأسري وجود عاطفة ايجابية نحوهم ، إشراك الأبناء في اتخاذ القرارات، بيان الحدود المقبولة في السلوك، كما أنها تسهم كذلك في التوافق السلبي للأبناء: منها العلاقات المضطربة في نطاق الأسرة – المعاملة السلبية من قبل الوالدين – استخدام العقاب – حرمان الأبناء من المشاركة في اتخاذ القرارات التي تتعلق بشؤون الأسرة (كباجة ، 2011، 23).

3-4-2. المدرسة: حيث تقوم المدرسة بدور كبير في تنمية شخصية التلاميذ بحيث تزودهم بالخبرات والمهارات والاتجاهات وتمكنهم من مواجهة الحياة بفعالية والإسهام في بناء أنفسهم، فإذا أدت المدرسة هذا الدور بفعالية فهي تسهم في التوافق الحسن للتلاميذ وتظهر تأثيرات البيئة المدرسية عبر عدة جوانب وهي:

أ- **الجو المدرسي والنظام المدرسي:** الجو الذي تسوده العدالة والمودة والحرية هو الجو الذي يسهم في تعزيز الصحة النفسية والتوافق الايجابي.

ب-**المعلمون:** المعلم المتوافق والقدير يمكن أن يصبح نموذجا للتلاميذ بينما يتسبب المعلم المحبط والمكتئب في وجود يسوده التوتر.

ت- **الرفقاء:** في حال تلقي الفرد ردود فعل سلبية من رفاقه تنم العداء، فقد تنعكس هذه الردود لديه على شكل ردود فعل سلبية نحو ذاته مما يجعل توافقه سلبياً.

ث- **المستوى الاقتصادي والاجتماعي** : تسهم العوائق المادية والاقتصادية في أحيانا كثيرة في سوء توافق الأفراد، ذلك أن هذه العوائق لا تمكنهم من إشباع حاجاتهم وتحقيق أهداف أساسية لديهم (كباجة ، 2011، 23-24).

ج- **القدرات العقلية:** إن صاحب القدرات العقلية المرتفعة يعاني من الضيق والملل والتوتر وغير ذلك من أشكال سوء التوافق إذا جابه مهمات تعليمية تقل عن مستواه كثيرا فيما يواجه التلميذ صاحب القدرات المنخفضة نوعا من الإحباط الناجم عن فشله في مهمات تعليمية تفوق مستوى قدراته مما يؤدي إلى سوء توافقه الذي من أشكاله العدوان، الانعزال الهروب من المدرسة كما أن القدرات الجيدة تساعد الفرد على التوافق الشخصي والاجتماعي ، وأما صاحب القدرات المنخفضة غالبا لا يستطيع حل مشكلاته (الهابط، 1987، 66).

ح- **وسائل الإعلام والاتصال:** تقوم وسائل الإعلام والاتصال المختلفة بدور مهم في التربية وبناء الشخصية والتوافق وقد تكون عاملا في حسن التوافق لكن في بعض ما تقدمه هذه الوسائل ما يدفع إلى التوافق السلبي مثل إمكانية وجود تأثير سلبي لمظاهر العنف في البرامج على سلوك الأطفال (كباجة، 2011، 25).

4- أبعاد التوافق:

تتضمن عملية التوافق تفاعلا مركبا من مجموعة معقدة من النظم الفكرية والانفعالية والسلوكية مع بعضها البعض، ولا ينطبق التوافق المثالي أو عرضه على حالة واحدة، فهو لا يكون عملية مفردة أو مجموعة مماثلة من العمليات والعلاقات بين الفرد والمحيطين به عبر طول بعد واحد بل إن التوافق متعدد الأبعاد ويمكن وصفه في صورة عدد من التغيرات

المتفاعلة، وينقسم التوافق إلى بعدين وفقا لمقياس كاليفورنيا للشخصية والذي يقيس عملية التوافق، ومعظم الباحثين في ميدان علم النفس يتفقون على أن البعدان الأساسيان للتوافق هما: البعد الشخصي والبعد الاجتماعي.

4-1. التوافق الشخصي: ويقصد به الموائمة أو تحقيق التلاؤم والانسجام بين الفرد ونفسه ويتضمن التوافق الشخصي، الاعتماد على النفس، الإحساس بالقيمة الذاتية، الشعور بالحرية، القدرة على توجيه السلوك، الشعور بالانتماء، الخلو من الأمراض النفسية (حسيب، 2006، 21).

كما أورد مصطفى فهمي مفهوما للتوافق الشخصي في كتاب " الإنسان وصحته النفسية" إن يكون الفرد راضيا عن نفسه غير كاره لها وتتسم حياته النفسية بالخلو من التوترات والصراعات النفسية، فالتوافق الشخصي ما هو إلا مجموعة من الاستجابات التي تدل على تمتع الفرد وشعوره بالأمن الذاتي وهو السعادة مع النفس والرضا عنها، وإشباع الدوافع الأولية (الفسيولوجية والثانوية) ويتضمن كذلك التوافق مطالب النمو في مراحله المتتابعة فالتوافق الشخصي هو قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه المتصارعة توفيقاً يرضى فيها جميعاً إرضاءً متزناً (حشمت وباهي،2006، 52-53).

ويتحقق التوافق الشخصي بمراعاة الأمور التالية:

- الإنسان المتوافق هو ذلك الشخص الصحيح عقليا وتتطلب الصحة العقلية توافقا داخليا فالناس عرضة للضغوط والصراعات الداخلية.
- أن يتقبل الإنسان ذاته وأن تكون لديه ثقة بنفسه واحتراما لذاته.
- أن يؤمن الفرد بقدرته على التعامل مع مشاكل الحياة وشعوره بقبول الآخرين له.
- إشباع الفرد لدوافعه المختلفة بصورة ترضي الفرد والمجتمع في آن واحد ولا تتنافى مع معايير المجتمع (حشمت وباهي، 2006، 54)، وهناك من يشير إلى أن التوافق الشخصي هو التوازن بين الوظائف المختلفة للشخصية مما يترتب عليه أن تقوم الأجهزة النفسية

بوظائفها بدون صراعات شديدة وتحقق السعادة في النفس وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية والثانوية (صبرة وشربت،2003، 126).

4-2. التوافق الاجتماعي: ويعني التكيف مع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الكائن الحي، فالشخص الاجتماعي هو الذي يستطيع أن يشكل اتجاهاته وسلوكه لمواجهة المواقف الجديدة، ويعرفه أحمد زكي بدوي بأنه قدرة الإنسان على أن يواجه مشكلة أو يعاني صراعا نفسيا فيغير من عاداته واتجاهاته ليلاءم الجماعة التي يعيش فيها كما يشير محمود هنا في تعريفه للتوافق الاجتماعي على أنه تمتع الفرد وشعوره بالأمن الاجتماعي، أما حامد زهران فيرى بأن التوافق الاجتماعي هو السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم، والعلاقات الطيبة في الأسرة وفي المدرسة (حشمت وباهي ، 2006، 55).

ويتحقق التوافق الاجتماعي بمراعاة الأمور التالية:

- أن يتقبل الفرد الآخرين كما يتقبل ذاته .
- أن يكون الفرد متسامحا مع الآخرين ويمد يد المساعدة إلى أولئك الذين يحتاجون إلى المساعدة.
- الشخصية المتكاملة المتوافقة تؤدي وظيفتها كجهاز يتمتع بمرونة كافية للتعامل مع متطلبات الواقع المتجدد.
- نجاح الفرد في إقامة علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين وتسخير مهاراته وإمكانياته لصالح الجماعة.
- أن تكون أهداف الفرد متماشية مع أهداف الجماعة.
- تتضح قدرة الفرد على التوافق الاجتماعي في ميله إلى مسايرة الجماعة والإحساس بالألفة والمودة (حشمت وباهي، 2006، 56-57).

ويعني كذلك التوافق الاجتماعي أن ينشئ الفرد علاقات منسجمة مع البيئة التي يعيش فيها كما يقول "وولمان " في تعريفه أن تحقيق الانسجام الداخلي في الشخصية شرط

لتحقيق الانسجام مع البيئة الخارجية ويتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع والتفاعل الاجتماعي السليم والمشاركة في النشاط الاجتماعي مما يؤدي إلى تحقيق الصحة النفسية.(الشاذلي، 2001، 60).

5- مجالات التوافق:

هناك دروب مختلفة للتوافق تبدو في قدرة الفرد على أن يتوافق توافقا سليما وأن يتواءم مع بيئته الاجتماعية أو المهنية، فهناك التوافق العقلي والأسري والمدرسي والمهني، مما يدل على أن التوافق عملية معقدة إلى حد كبير.

5-1. التوافق العقلي: إن عناصر التوافق العقلي هي الإدراك الحسي والتذكر والتفكير والذكاء والاستعدادات ويتحقق التوافق العقلي بقيام كل بعد من هذه الأبعاد بدوره كاملا ومتعاوناً مع بقية العناصر.

5-2. التوافق الديني: يعتبر الجانب الديني جزء من التركيب النفسي للفرد ويتحقق التوافق الديني بالإيمان الصادق، ذلك أن الدين من حيث هو عقيدة وتنظيم للمعاملات بين الناس ذو أثر عميق في تكامل الشخصية واتزانها فهو يرضي حاجة الإنسان إلى الأمن، أما إذا فشل الإنسان في التمسك بهذا السند ساء توافقه واضطربت نفسه وأصبح مصدرا للقلق.

5-3. التوافق الزواجي : ويتمثل في الاختيار المناسب للزواج والاستعداد للحياة الزوجية والدخول فيها والحب المتبادل بين الزوجين وتحمل مسؤوليات الحياة الزوجية والقدرة على حل مشكلاتها والاستقرار الزواجي والسعادة الزوجية والرضا (الشاذلي،2001، 62-63) .

5-4. التوافق الأسري: ويتضمن السعادة الأسرية التي تتمثل في الاستقرار والتماسك الأسري والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة وسلامة العلاقات بين الوالدين وبين الأبناء حيث تسود المحبة والثقة والاحترام المتبادل بين الجميع ويمتد التوافق الأسري كذلك ليشمل سلامة العلاقات الأسرية مع الأقارب وحل المشكلات الأسرية (صبرة وشربت، 2003، 128) .

5-5. التوافق الدراسي: هو حالة تبدو في العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها التلميذ لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها وتحقيق التلازم بينه وبين البيئة الدراسية ومكوناتها الأساسية، فالتوافق الدراسي تبعا لهذا المفهوم قدرة مركبة، وهذه المكونات الأساسية للبيئة الدراسية فهي الأساتذة والزملاء وأوجه النشاط ومواد الدراسة والوقت.

5-6. التوافق المهني: يتضمن الرضا عن العمل وإرضاء للآخرين ويتمثل الاختيار للمهنة عن قدرة واقتناع الشخص والاستعداد لها علما وتدريبا للدخول فيها والصلاحية المهنية والكفاءة والإنتاج والشعور بالنجاح والعلاقات الحسنة مع الرؤساء والزملاء والتغلب على المشكلات ، والتوافق المهني يعني أيضا توافق الفرد وبيئة العمل (الشاذلي،2001، 64).

6- أهمية دراسة التوافق:

إن لدراسة التوافق فوائد تطبيقية تبدو في الميادين التالية:

6-1. في ميدان التربية: يمثل التوافق الجيد مؤشراً ايجابياً أو دافعاً قوياً يدفع التلاميذ إلى التحصيل من ناحية ويرغبهم في المدرسة ويساعدهم على إقامة علاقات ايجابية مع زملائهم ومعلميهم من ناحية أخرى، ويجعل من العملية التعليمية خبرة ممتعة وجذابة فالتلاميذ سيئو التوافق يعانون من التوتر النفسي ويعبرون عن توتراتهم بطرق متعددة كاستجابات التردد والقلق أو بمسالك العنف في اللعب والتمركز حول الذات وفقدان الثقة بالنفس وكراهية المدرسة والهروب منها، واضطرابات سلوكية مثل: اللجلجة، التلعثم، قضم الأظافر، الميول الانسحابية، الشعور بالنقص وتنعكس تلك المشكلات في انخفاض التحصيل الذي هو جوهر عملية التعلم (صبرة وشربت، 2003، 128).

6-2. ميدان الصحة النفسية:

إن سوء التوافق يمثل واحدا من الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى الاضطراب النفسي بأشكاله المختلفة ومن هنا فإن دراسة الشخصية قبل المرض ومدى توافق الفرد مع أسرته وزملائه ومجتمعه تمثل نقطة هامة من نقاط الفحص النفسي والطبي للوصول إلى تشخيص

الحالة المرضية، فالأشخاص سيئو التوافق أكثر عرضة للتوتر والقلق والاضطراب (الشاذلي، 2001، 60).

من خلال ما سبق نستخلص أن الاهتمام بدراسة التوافق في الميدان التربوي تساعد الفاعلين في الميدان على ضبط أسباب الفشل الدراسي ومحاولة إيجاد حلول للمشكلات الدراسية والسلوكية التي قد تعيق نجاح العملية التعليمية، كما أن له أهمية في ميدان الصحة النفسية فهو يساعد في تشخيص الحالات المرضية.

ثانيا: التوافق الأكاديمي:

1- تعريف التوافق الأكاديمي :

أ- **التوافق لغة:** ورد في لسان العرب أن التوافق: مأخوذة من وفق الشيء أي لاءمه، وقد وافقه موافقة، واتفق معه توافقا.

وجاء في معجم الوسيط أن التوافق في الفلسفة هو أن يسلك المرء مسلكا لجماعة ، ويتجنب الشذوذ في الخلق والسلوك (معجم اللغة العربية، 1972، 1047).

ب- التوافق الأكاديمي اصطلاحاً:

يعرفه كلا من عبد الفتاح وحسين (2006) التوافق الأكاديمي بأنه الرضا عن الحياة الجامعية والاستمتاع بالظروف التي تجعله قادرا على الوصول إلى أسمى الدرجات والمراحل المرجوة، والإحساس بحسن الحال وإشباع الحاجات ، فضلا عن إدراك الفرد لقوى السعادة، وصولا إلى عيش حياة متناغمة متوافقة بين جوهر الإنسان والقيم السائدة في المجتمع ومتضمنات حياته وشعوره بمعنى الحياة، إلى جانب الصحة الجسمية الإيجابية، وإحساسه بمعنى التوافق (المبحوح، 2015، 44).

ويشير **العادلي (2006)** إلى أن التوافق الأكاديمي يتمثل لدى البعض بمدى المساندة النفسية الاجتماعية التي تحقق له السعادة الجامعية، ويراها آخرون بالحياة التي يتمكن فيها الطالب الجامعي من الحصول على مبتغاه دون عناء أو جهد، ويصفها البعض الآخر

بالحياة الخالية من الغش والخداع، وقد يحددها آخرون بالحياة المفعمة بالصحة الجسمية والنفسية الخالية من الأمراض والاضطرابات ، ويضيف أيضا بأنه مهما يكن المراد بالمفاهيم، فإن المهم هو مدى إحساس الطالب وشعوره وإدراكه بتوافر المدلول الاتفاقي لذلك المفهوم من عدمه، فإدراك الطالب لجودة الحياة الجامعية يعتبر مؤشرا للرضا عما توافر له من جهة ، ويعتبر أيضا مؤشرا على مستوى قدرته لإشباع حاجاته الأساسية والثانوية (المبحوح، 2015، 45).

وعرف الزيادي (1969) التوافق الأكاديمي بأنه الاندماج الايجابي مع الزملاء والشعور نحو الأساتذة بالمودة والإخاء والاحترام والاتجاه الموجب نحو المواد الدراسية وحسن استخدام الوقت (شقورة، 2002،14).

وعرفه عباس محمود عوض (1990) بأنه قدرة الطالب على تحقيق التلاؤم الدراسي الذي يمكنه من عقد علاقات متميزة بينه وبين أساتذته وأصدقائه ومشاركته في مختلف الأنشطة الثقافية والاجتماعية داخل المجتمع الدراسي وينظم وقته ويوفق بين أوقات الدراسة والترفيه، ويحقق هدفه من الدراسة (بوصفر، 2011، 75).

كما عرفه الشربيني وبلفقيه (1998) بأنه ما هو إلا المحصلة النهائية للعلاقة الديناميكية البناءة بين الطالب من جهة وبين محيطه الدراسي من جهة أخرى بما يسهم في تقدم الطالب ونمائه العلمي، وتتمثل أهم المؤشرات الجيدة لتلك العلاقة في الاجتهاد في التحصيل الدراسي العلمي، الرضا والقبول بالمعايير الدراسية والانسجام معها، والقيام بما هو مطلوب منه على نحو منظم ومنسق (بوصفر،2011،75).

عرفه بيكر وسيرك (2002) بأنه حالة تبدو من الديناميكية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها، لتحقيق المواءمة بينه وبين البيئة المدرسية ، ومكوناتها الأساسية وهي المدرسين والزملاء والأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية ومواد الدراسة (العبيدي، 2013، 77).

ويمكننا القول أن التوافق الأكاديمي هو مدى قدرة الطالب على عقد علاقات بناءة بينه وبين مكونات البيئة الجامعية من أساتذة وزملاء والتلاؤم مع المواد الدراسية التي تقدم في الجامعة.

2- أبعاد التوافق الأكاديمي:

التوافق الأكاديمي: قدرة مركبة تتوقف على بعدين أساسين، بعد عقلي وبعد اجتماعي.

2-1. البعد العقلي: التوافق مع الدراسة، النظام، المواد، المناهج، فحسب الباحثة صباح باتر (1982) فترى أن التوافق الأكاديمي هو مدى توافق الطالب نحو الدراسة والنظام السائد والمناهج المقررة، ومدى اعتماده على نفسه في توجيه سلوكه واختيار الخطط الدراسية الملائمة له، فالبعد العقلي يتضمن كل ما له علاقة بالجانب الدراسي (باتر، 1982، 66).

2-2. البعد الاجتماعي: حسب اركوف Arkoff التوافق الأكاديمي هو العملية التي يتم بموجبها إقامة علاقات جيدة مع المحيط الدراسي من أساتذة وزملاء، فهذا البعد يتضمن العلاقة الصحيحة التي ينبغي أن تتوطد بين الطالب والمكونات الأساسية لمحيطه الدراسي مثل الأساتذة والزملاء (بوصفر، 2011، 77).

3- مظاهر التوافق الأكاديمي:

من أهم مظاهر التوافق الأكاديمي نجد:

- الاتجاه الايجابي نحو الدراسة: الطالب المتوافق هو الذي ينكب على الدراسة بشكل جدي ويرى فيها المتعة، كما أنه يؤمن بأهمية المواد الدراسية المقررة .

- العلاقة بالمدرسين :الطالب المتوافق هو الذي يحترم مدرسيه ويقدرهم ويقدر الدور الذي يقومون به، كما أنه يتبع تعليماتهم وينفذها ويسألهم ويتحدث معهم، ويعتبرهم قدوة يجب الاقتداء بها.

– العلاقة بالزملاء: الطالب المتوافق هو الذي يقيم علاقات زمالة أساسها الود والاحترام المتبادل مع الزملاء داخل وخارج الجامعة، كما أنه يبدي اهتماما بهم ويساعدهم في حل مشاكلهم الدراسية.

– تنظيم الوقت: الطالب المتوافق هو الذي ينظم وقته بشكل متزن ويقسمه إلى أوقات للأنشطة الاجتماعية والترفيهية، وهو الذي يسيطر على وقته ولا يجعل الوقت يسيطر عليه كما أنه يقدر أهمية الوقت وقيمته.

– طريقة الدراسة: الطالب المتوافق هو الذي يتبع طرقا مختلفة في الدراسة تتلاءم مع المادة الدراسية التي يدرسها ويقوم بعمل ملخصات واستنتاجات، كما أنه يكون قادرا على تحديد النقاط الهامة والتركيز عليها أثناء المراجعة.

– ارتياد المكتبة: الطالب المتوافق هو الذي يرتاد المكتبة باستمرار ويمضي فيها أوقات فراغه ويراجع فيها الكتب والمجلات والمراجع العلمية ويبحث فيها عن المعلومات اللازمة للدراسة وكتابة الأبحاث والتقارير والواجبات.

– التميز الذاتي: المتوافق هو المتميز دراسيا الذي يحصل على درجات عالية في الامتحانات ويظهر ذلك في السجلات وكشوف الدرجات (شقورة، 2002، 46).

من خلال هذا العرض لمظاهر التوافق نخلص إلى أن الطالب لكي يكون متوافقاً أكاديمياً فلا بد أن يكون متوافقا مع مدرسيه ومع مواده الدراسية ومع زملائه ، وهذا يتطلب من الطالب أن يختار نوع الدراسة بدافع ورغبة ذاتية، حتى يتمكن من النجاح وتحقيق طموحاته، فالطالب الذي يخشى الرسوب في الامتحان تنتابه حالة من التوتر، فيلجأ إلى تخفيض هذا التوتر بتنظيم وقته والسيطرة عليه وتقسيمه بشكل متزن، والبحث عن أنجع الأساليب للاستيعاب مما يحقق له الإشباع، كما لا ننسى نجاح المؤسسة التعليمية في وظيفتها بما يهيئ لهذا الأخير ظروف سوية لتوافقه الدراسي.

4- العوامل المساعدة على التوافق الأكاديمي:

يذكر كمال الدسوقي مجموعة من العوامل التي تساعد على التوافق الأكاديمي نذكر منها:

- تهيئة الفرص اللازمة والمتاحة للاستفادة من التعليم بأكبر قدر ممكن وعدالة الفرص وتكافؤها، والقصد منها إعطاء كل طالب ما يحتاجه حسب طاقاته وقدراته.

- لا غنى عن المؤسسة التعليمية في الكشف عن قدرات الطلاب ، باختبارات الذكاء واختبارات التحصيل الدراسي والمهارات ، ولمعرفة إمكانات كل منهم منذ البدء والسير بهم نحو توجيه تربوي سليم .

- إثارة الدوافع كحثه على التعلم وإثارة همة الإقبال على الدرس والعمل على أن ينبع الدافع للتعلم من نفس الطالب ، كرغبته في المعرفة والفهم والاستطلاع والاكتشاف (الدسوقي ،1974، 334).

- توفر الوسائل الايجابية من تشجيع ومكافأة وشهادات تفوق وجوائز ، ولتكون الثقة بالنفس والاعتزاز بالذات أساس التوافق التربوي.

- ولنجاح المؤسسة التعليمية في خلق شخصيات متوافقة لا بد من الموازنة بين المقررات والقدرات ، وبين مستوى التحصيل ومستوى الطموح ، مثل طموح الطالب الثانوي للالتحاق بالطب أوالهندسة وعدم قدرته في الحصول على مجموع 90% في كل مواد الدراسة .

- تنمية المهارة اللغوية التي لاغنى عنها للتعبير عما حصله الطالب ، إذ بغير ذلك لن يستطيع الكشف عن تحصيله ، خصوصا وأن الاختبارات المدرسية معظمها تحصيلي لغوي.

- إثارة التنافس والتسابق بين المتعلمين بما يدفع إلى الغيرة والاهتمام ، لكن بما لا يؤدي إلى أضرار التنافس المعروفة كيأس الضعفاء وغرور الأقوياء.

- تشجيع التعاون والعمل الجماعي كأن يكون في مذاكرة أو مشروع أو عمل مشترك تفكر فيه الجماعة وتخطط له ، ويبحثون له عن وسائل العمل ومواد الأداء ، ثم يشتركون في تنفيذه ويتحملون مسؤولية نجاحه أو فشله ، كي يتعلموا التضحية في سبيل الهدف المشترك (الدسوقي، 1974، 334-336).

5- مشكلات التوافق الأكاديمي:

قد تكون هناك العديد من المشكلات التي تحول دون تحقيق التوافق الأكاديمي والتي نذكر منها:

- الحالة الصحية للطالب: فالطالب الذي يعاني من اعتلال في صحته وعدم قدرته على التركيز في الدروس، والتغيب المستمر نتيجة حالته الصحية تؤدي إلى سوء توافقه في الدراسة.

- المعاملة الوالدية: كالدلال الزائد والإسراف بالرعاية يولد فردا معتمدا على أبويه في أداء واجباته الدراسية .

- عدم وجود صلة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع يولد سوء تكيف الطالب لأن المؤسسة التعليمية يجب أن تكون امتداداً لحياة المجتمع.

- التأخر الدراسي وعدم قدرة الطالب على متابعة الدروس مما يولد لديه الملل بسبب عدم قدرته على الإيفاء بمتطلبات الدراسة.

- ارتكاب مخالفات داخل المؤسسة التعليمية كالعدوان على الزملاء والغش في الامتحانات والسرقة، مما يرفض الطالب من قبل المؤسسة والزملاء ويؤدي إلى عدم قدرته على التوافق.

- مشكلات تتعلق بالتخصص ونوع الدراسة والالتحاق بها (العمرية، 2005، 48-50).

خلاصة:

يمكن القول أن التوافق الأكاديمي يتمثل في التفاعل الذي يتم بين الطالب وبيئته الجامعية والاجتماعية وفي المجهود والنشاط الذي يقوم به لإشباع رغباته وحاجاته ودوافعه مما ينشأ عنه تحقيق التوافق غير أن هذا الإشباع وما يترتب عليه من توافق وراحة نفسية، تساعد في التحصيل الجيد للدراسة عند الطلاب، لكن هذا التوافق قد لا يتحقق بسهولة ويسر للفرد وقد يتحقق بصعوبة وقد لا يتحقق، لذلك لابد من مساعدة الفرد للوصول إلى التوافق حيث يتوقف نجاح عملية التوافق على مدى قدرة الفرد على تغيير سلوكه حين يواجه مشكلات نفسية أو اجتماعية أو مادية.

الجانب الميداني

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد.

1-الدراسة الاستطلاعية والمنهج المتبع.

2- مجتمع وعينة الدراسة.

3- أدوات جمع البيانات .

4- الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.

خلاصة الفصل.

تمهيد :

من خلال ما تطرقنا له في الجانب النظري للدراسة وجميع جوانبها سيتم في الجانب التطبيقي عرض الإجراءات المنهجية المتبعة والأساليب البحثية المستخدمة لتحقيق غرض الدراسة من خلال عرض المنهج المتبع والتعريف بأدوات جمع البيانات وكذلك مجتمع وعينة الدراسة والأساليب الإحصائية المعتمدة فيما يلي ستعرض هذه الأمور بشكل من التفصيل.

1- الدراسة الاستطلاعية والمنهج المتبع:

1-1 الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة ضرورية لإنجاز أي بحث علمي إذ تعد أساساً جوهريا لبناء البحث كله وإهمال الدراسة الاستطلاعية ينقص البحث أحد عناصره الأساسية ويسقط عن الباحث جهداً كبيراً كان قد بذله فعلا في المرحلة التمهيدية للبحث، وكما كان موضوع الدراسة يدور حول قلق المستقبل المهني وعلاقته بالتوافق الأكاديمي لدي الطلبة المقبلين على التخرج استغلينا فترات تواجدنا بالجامعة التي تمثل المجتمع الأصلي لعينة البحث واتصلنا بالعديد من الطلبة والطالبات المقبلين على التخرج بجامعة الشهيد حمه لخضر تخصص إرشاد وتوجيه وعلوم طبيعة والحياة وعلوم اقتصادية، وقد عرضنا عليهم موضوع دراستنا ولاحظنا مدى تعاونهم معنا وقد تكونت الدراسة الاستطلاعية من (50) طالباً وطالبة بطريقة عرضية.

وسعت الدراسة إلى التأكد من:

- مدى ملائمة الأداة على العينة.
- التعرف على العينة .
- حساب أو معرفة الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (الصدق والثبات).

1-2 المنهج المتبع :

لكل دراسة منهج مناسب لها من حيث الموضوع ، كون المناهج تختلف فيما بينها من حيث الخصائص ويعرف المنهج على أنه مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العمل وتحديد عملياته من أجل الوصول إلى نتيجة معلومة وهو بهذا يقوم على التأمل والشعور (صابر، 2004، 25).

والمنهج يعطي الثقة للباحث لأنه يوضع المسببات ويقرنها بالنتائج وهذه العلاقة لا تحقق من غير منهج (منصور، 1998، 13).

ونظرا لطبيعة الموضوع المعالج في هذه الدراسة فإن المنهج المناسب لها هو المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعرفه " عبد الرحمان الأزرق "بأنه المنهج الذي يهتم بدراسة علاقة التلازم في التغير بين متغيرين أو أكثر، وقياس درجة العلاقة بينهما باستخدام معاملات الارتباط (الأزرق، 2000، 249).

المنهج الوصفي الارتباطي: ويقصد بالبحث الارتباطي ذلك النوع من أساليب البحث الذي يمكن بواسطته معرفة ما إذا كان هناك ثمة علاقة بين متغيرين أو أكثر، ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة (دليو، 2014، 98).

وعليه اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي نظراً لطبيعة الموضوع الذي يصب كل اهتماماته في معرفة العلاقة بين قلق المستقبل المهني والتوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج، وكذلك مدى اختلاف كل من قلق المستقبل المهني والتوافق الأكاديمي باختلاف التخصص والجنس.

2- مجتمع وعينة الدراسة :

دراسة أي ظاهرة تربوية أو اجتماعية أو نفسية تعتمد أساساً على العينة المستهدفة في الدراسة، إذا أنه بدون عينة لا نستطيع دراسة أي مشكلة نفسية أو اجتماعية أو تربوية نظراً لكبر حجم المجتمع الإنساني، وتعرف العينة بأنها جزء من المجتمع الأصلي يحتوي على بعض العناصر التي تم اختيارها بطريقة معينة بقصد دراسة المجتمع (الصرفي، 2002، 185). وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عرضية لملاءمتها لطبيعة الدراسة والمجتمع المدروس، وقد بلغ حجم العينة الاساسية في هذه الدراسة 150 طالب وطالبة من مختلف التخصصات.

حيث تهدف الدراسة من خلالها للتعرف على خصائص المجتمع الذي تمثله العينة.

ومن بين الخصائص التي تتّصف بها عينة الدراسة، ما يوضحه الجدولين الآتيين:

- **من حيث الجنس:** يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب جنسهم على الشكل الموضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب جنسهم.

الجنس	عدد الطلبة	النسبة المئوية
الذكور	41	%27.33
الإناث	109	%72.66
المجموع	150	%100

- **من حيث التخصص:** يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تخصصهم.

التخصص	عدد الطلبة	النسبة المئوية
إرشاد وتوجيه	50	%33.33
علوم اقتصادية	50	%33.33
بيوكيمياء	50	%33.33
المجموع	150	%100

3- أدوات جمع البيانات :

3-1 مقياس قلق المستقبل المهني :

اعتمدنا في هذه الدراسة على مقياس قلق المستقبل المهني ل (مشري، فلاح ، وجوادي) ويتكون من (35) عبارة تقيس قلق المستقبل المهني في (3) أبعاد .

وقد تكونت الصورة النهائية من (35) بندا في صيغة عبارات تقريرية ، تقابلها خمسة بدائل للإجابة (موافق جدا ، موافق ، محايد ، معارض ، معارض جدا) .

الجدول رقم (03): يوضح توزيع البنود على أبعاد المقياس الثلاثة

الرقم	المؤشرات	أرقام البنود	عدد البنود
1	التفكير السلبي والمتشائم في المستقبل المهني.	1-4-7-9-10-12-28-29-30-32-35.	11
2	المظاهر النفسية لقلق المستقبل المهني .	2-5-6-11-13-14-16-17-20-21-23-24-27-34.	14
3	المظاهر الجسمية لقلق المستقبل المهني.	3-8-15-18-19-22-25-26-31-33.	10

أما فيما يخص مفتاح تصحيح المقياس فقد تم إعطاء الدرجات من (1إلى 5) لبدائل الإجابة الخمسة بداية (1لمعارض جدا) وصولا إلى (5 لموافق جدا).

3-1-1. صدق وثبات مقياس اختبار (مقياس) قلق المستقبل المهني :

أ-**الصدق:** تم حساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي والمقارنة الطرفية

1- صدق الاتساق الداخلي لمقياس قلق المستقبل المهني:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبيان مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وتم حساب الاتساق الداخلي للاستبيان من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبيان والدرجة الكلية للمجال نفسه، وذلك على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم(04): يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد التي تنتمي إليه من أبعاد اختبار قلق المستقبل المهني في صورته الأصلية :

بعد التفكير السلبي والمتشائم في المستقبل المهني		بعد المظاهر النفسية لقلق المستقبل المهني				بعد المظاهر الجسمية لقلق المستقبل المهني	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
01	.44**	**02**	.42**	**17**	.78**	**03**	.54**
04	.55**	**05**	.64**	**20**	.71**	**08**	.70**
07	.73**	**06**	.41**	**21**	.72**	**15**	.73**
09	.66**	**11**	.63**	**23**	.72**	**18**	.73**

10	.42**	**13**	.67**	**27**	.72**	**19**	.78**
12	.48**	**14**	.58**	**34**	.63**	**22**	.82**
28	.62**	**16**	.73**			**25**	.73**
29	.46**					**26**	.464**
30	.63**					**31**	.829**
32	.48**					**33**	.733**
35	.45**						

(*) تدل على مستوى الدلالة 0.05 و (**) تدل على مستوى الدلالة 0.01 .

جدول رقم (05): يوضح معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد الاختبار بالأبعاد الأخرى وكذلك مع الدرجة الكلية:

الأبعاد	التفكير السلبي والمتشائم في المستقبل المهني	المظاهر النفسية لقلق المستقبل المهني	المظاهر الجسمية لقلق المستقبل المهني	الدرجة الكلية
التفكير السلبي والمتشائم في المستقبل المهني	-	**0.88	**0.79	**0.94
المظاهر النفسية لقلق المستقبل المهني		-	**0.80	**0.96
المظاهر الجسمية لقلق المستقبل المهني			-	**0.91

2- الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية):

الجدول رقم (06) يوضح تطبيق المقارنة الطرفية لمقياس قلق المستقبل المهني:

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
المجموعة العليا	17	3.82	0.39	12.12	0.000	دال إحصائيا
المجموعة الدنيا	17	2.21	0.38			

من خلال الجدول رقم (06) ، نجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا يساوي 3.82 بانحراف معياري يساوي 0.39، وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا يساوي 2.21 بانحراف معياري يساوي 0.38، كما جاءت نتيجة اختبار ت (12.12) بقيمة احتمالية (0.000) أصغر من (0.05) وعليه نقرر أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين المجموعتين العليا والدنيا لصالح المجموعة العليا، وعليه

فاستبيان قلق المستقبل المهني يمكننا من التمييز بين المجموعتين، إذا يمكن القول بأن الاستبيان يتمتع بالصدق التمييزي.

ب- الثبات: ثبات مقياس قلق المستقبل المهني:

1- ثبات مقياس قلق المستقبل المهني بطريقة التجزئة النصفية:

الجدول التالي يوضح حساب معامل ثبات المقياس بهذه الطريقة:

جدول رقم(07): يبين معامل ثبات مقياس قلق المستقبل المهني بطريقة التجزئة النصفية:

ألفا كرونباخ	سبيرمان- براون	مستوى الدلالة
0.90	0.91	0.01

2- ثبات مقياس قلق المستقبل المهني بطريقة ألفا كرونباخ:

يمّثل معامل ألفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلى أجزاء بطرق مختلفة، وبذلك فإنه يمّثل معامل الارتباط بين أي جزئين من أجزاء الاختبار، ويستخدم هذا المعامل في صورته العامة عندما تكون احتمالات الإجابة على الأسئلة ليست ثنائية (صفر، واحد)، أي يجب أن تكون متعددة.

حيث تم التأكد من ثبات الأداة بطريقة ألفا كرونباخ ببرنامج $spss_{22}$، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (08): يبين معامل ثبات مقياس قلق المستقبل المهني بطريقة ألفا – كرونباخ.

الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ لكل بعد
التفكير السلبي والمتشائم في المستقبل المهني	0.73
المظاهر النفسية لقلق المستقبل المهني	0.88
المظاهر الجسمية لقلق المستقبل المهني	0.88
المعامل الكلي للاختبار	0.87

يتّضح من الجدول (08)، أن معامل الثبات الكلي للمقياس (0.87) وهي قيمة مرتفعة جداً، مما يعني أن الاختبار ثابت فيما يعطي من نتائج.

3-2 مقياس التوافق الأكاديمي :

واعتمدنا أيضا على مقياس التوافق الأكاديمي الذي أعده (عديلي عام 2016) ، ويتكون المقياس من (30) عبارة موزعة على ثلاث مجالات هي : التوافق الاجتماعي والتوافق الأكاديمي والتوافق الانفعالي ويتم الإجابة على المقياس من خمس استجابات وقام معدّ المقياس بحساب صدق البناء بحساب معامل الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه حيث تراوحت قيم المعاملات بين (0.33- 0.76) .

كما تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني أسبوعين على عينة قوامها (32) وبلغت قيمة معامل الثبات (0.95).

الجدول رقم (09): يوضح توزيع البنود على أبعاد المقياس

الرقم	الأبعاد المجالات	أرقام العبارات	العدد	العدد الكلي
1	المجال الاجتماعي	(10-1)	10	30
2	المجال الأكاديمي	(20-11)	10	
3	المجال الانفعالي	(30-21)	10	

وأما بالنسبة لمفتاح تصحيح المقياس فقد تم إعطاء الدرجات من (1إلى 5) لبدائل الإجابة الخمسة بداية (1 لغير موافق بشدة) وصولا إلى (5 لموافق بشدة).

3-1-2 صدق وثبات مقياس التوافق الأكاديمي:

أ- الصدق:

1- صدق الاتساق الداخلي لمقياس التوافق الأكاديمي:

الجدول رقم(10): يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد التي تنتمي إليه من أبعاد اختبار التوافق الأكاديمي في صورته الأصلية:

بعد التوافق الاجتماعي		بعد التوافق الأكاديمي		بعد التوافق الانفعالي	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
01	5.6**	11	.14	21	.75**
02	.59**	12	.00	22	.74**
03	.70**	13	.108	23	.34*

04	.65**	14	.28*	24	.69**
05	.39**	15	.37**	25	.33*
06	.61**	16	-	26	.50**
07	.72**	17	-	27	.53**
08	.61**	18	-	28	.43**
09	.67**	19	-	29	.50**
10	.63**	20	.29*	30	.69**

(*) تدل على مستوى الدلالة 0.05 و(**) تدل على مستوى الدلالة 0.01.

وقد قامت الطالبتان بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاختبار، والأبعاد الأخرى، وكذلك كل بعد بالدرجة الكلية للاختبار والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول رقم (11): يوضح معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد الاختبار بالأبعاد الأخرى وكذلك مع الدرجة الكلية:

الأبعاد	بعد التوافق الانفعالي	بعد التوافق الاجتماعي	بعد التوافق الأكاديمي	الدرجة الكلية
بعد التوافق الانفعالي	-	**0.51	0.11	**0.87
بعد التوافق الاجتماعي		-	0.05	**0.76
بعد التوافق الأكاديمي			-	0.15

2- الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية) لمقياس التوافق الأكاديمي:

الجدول رقم (12) يوضح تطبيق المقارنة الطرفية لمقياس التوافق الأكاديمي:

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
المجموعة العليا	17	4.25	0.20	8.14	0.000	دال إحصائيا
المجموعة الدنيا	17	3.22	0.48			

من خلال الجدول رقم (12)، نجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا يساوي 4.25 بانحراف معياري يساوي 0.2، وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا يساوي 3.22 بانحراف معياري يساوي 0.48، كما جاءت نتيجة اختبار ت (8.14) بقيمة احتمالية (0.000) أصغر من (0.05) وعليه نقرر أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين المجموعتين العليا والدنيا لصالح المجموعة العليا، وعليه فاستبيان التوافق الأكاديمي يمكننا من التمييز بين المجموعتين، إذا يمكن القول بأن الاستبيان يتمتع بالصدق التمييزي.

ب- الثبات :

1- ثبات مقياس التوافق الأكاديمي بطريقة التجزئة النصفية:

الجدول التالي يوضح حساب معامل ثبات المقياس بهذه الطريقة:

الجدول رقم (13): يبين معامل ثبات مقياس التوافق الأكاديمي بطريقة التجزئة النصفية.

ألفا كرونباخ	سبيرمان- براون	مستوى الدلالة
0.85	0.87	0.01

2- ثبات مقياس التوافق الأكاديمي بطريقة ألفا كرونباخ:

تم التأكد من ثبات الأداة بطريقة ألفا كرونباخ ببرنامج $spss_{22}$، وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (14): يبين معامل ثبات مقياس التوافق الأكاديمي بطريقة ألفا – كرونباخ.

الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ لكل بعد
التوافق الانفعالي	0.73
التوافق الاجتماعي	0.80
التوافق الأكاديمي	0.82
المعامل الكلي للاختبار	0.90

يتّضح من الجدول (14) أن معامل الثبات الكلي للمقياس (0.90) وهي قيمة مرتفعة جداً، مما يعني أن الاختبار ثابت فيما يعطي من نتائج.

4- الأساليب الإحصائية:

لا يخلو أي بحث علمي من استعمال أساليب إحصائية لمعالجة المتغيرات وقد اتبع في هذه الدراسة الأساليب التالية:

- **المتوسط الحسابي:** ويعرف على أنه مجموع قيم المشاهدات مقسوما على عددها (القصاص، 2007، 239).

- **الانحراف المعياري** : يعتبر من أهم مقاييس التشتت ويعرف على أنه الجذر التربيعي لمتوسطها الحسابي ، والانحراف المعياري يفيدنا في معرفة توزيع أفراد العينة ومدى انسجامها.

- **اختبار"ت"** لتحديد مدى دلالة استخدام الفروق بين الجنسين (مقدم، 2003، 71). - **معامل الارتباط بيرسون:** يستعمل في اختبار الفروض الارتباطيه وتحديد قوة الارتباط بين ظاهرتين أو متغيرين (السيد، 1979، 215).

- **التباين:** اختبار التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن الفروق في قلق المستقبل المهني والتوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج تبعاً لمتغير التخصص (البيوكيميا، إرشاد وتوجيه أو علوم اقتصادية)، وهو المقياس الكمي لتشتت الدرجات حول المتوسط (مقدم، 2003، 70).

- **برنامج $spss_{22}$:** هو الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

خلاصة الفصل:

يعتبر هذا الفصل نظرة شاملة ألمت منهجية البحث حيث تم التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية وتمثل المنهج المستعمل في هذه الدراسة في المنهج الوصفي الارتباطي، كما تم عرض مجتمع الدراسة وذلك من خلال التعرف على عينة البحث وخصائصها وأدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية التي فرضتها طبيعة الموضوع.

الفصل الخامس:

عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة الأساسية

تمهيد.

1- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الأولى.

2- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثانية.

3- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثالثة.

4- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الرابعة.

5- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الخامسة.

خلاصة عامة وآفاق (مسارات) الدراسة.

تمهيد:

إن البحوث الاجتماعية والنفسية لا تكتمل أهميتها العلمية إلا بالتأكد من نتائجها ميدانياً من خلال جمع البيانات الخاصة بموضوع الدراسة بواسطة الأدوات المناسبة التي تسمح بربط العلاقة بين ما هو نظري وما هو ميداني.

وفي هذا الفصل تسعى الدراسة للتأكد من تحقق الفروض المقترحة لذلك، وهذه المرحلة تعد مهمة باعتبارها تكشف عن مدى صدق أو صحة الفرضيات.

وتعرض النتائج كما يلي:

1.عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على : وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين قلق المستقبل المهني والتوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

تم قياس هذه الفرضية باستخدام معامل ارتباط بيرسون، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية $SPSS_{22}$، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول (15) معامل الارتباط بيرسون بين قلق المستقبل المهني والتوافق الأكاديمي.

المتغير	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
قلق المستقبل المهني التوافق الأكاديمي	0.11	0.16

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (15) أن قيمة معامل الارتباط r بلغت 0.11 وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05، وعليه نقول بأنه لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل المهني والتوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

وترجع الطالبتان : ذلك إلى أن عينة الدراسة وهم الطلبة المقبلون على التخرج ينظرون إلى الأمور بطريقة عقلانية وموضوعية ويعيشون حياتهم مرحلة بمرحلة، والمرحلة الأهم والتي يجب أن تحظى باهتمامهم وتركيزهم هي مرحلة الدراسة والتفوق فيها من شأنه إما أن يكون دافعاً لمواصلة الدراسات العليا أو أن يكون جسراً لحياة مهنية ناجحة، وتأجيل التفكير فيما بعد التخرج لحينه. وقد يعود إلى وجود المساندة الخارجية أي توفر مناصب عمل خارج إطار الشهادة المتحصل عليها من طرف الطالب وفق المعايير التي يراها مناسبة من ربح

سريع وتوفير الوقت والجهد في تكوين مشروعه الشخصي المهني. هذا ما يجعله يترك الشهادة الجامعية كخطة بديلة في بناء مستقبله المهني، ومعروف عن أفراد مجتمع الدراسة (المجتمع السوفي) عدم اعتمادهم بشكل كلي في بناء مستقبلهم على المنصب الذي يمكن الحصول عليه عن طريق الشهادة الجامعية، والغالبية العظمى منهم تجدهم يمارسون أعمال حرة أخرى موازية للمنصب الذي يحصلون عن طريق الشهادة الجامعية لبناء مستقبلهم المهني، ومنهم من يمارس هذه الأعمال وهم في المرحلة الجامعية أي أنهم مازالوا طلبة وبالتالي يكون قلق المستقبل المهني لديهم منخفضاً ولا يؤثر على توافقهم الأكاديمي.

وفي هذا السياق اتفقت نتائج دراستنا مع ما توصلت إليه دراسة حسن أبكر يحي محمد (2017)، في عدم وجود علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل والتوافق الأكاديمي لدى طلاب جامعة النيلين كلية الآداب.

واختلفت نتائج الدراسة مع دراسة أحمادي وسالمي (2015)، التي توصلت إلى وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل المهني والأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين.

2. عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج باختلاف الجنس.

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية $SPSS_{22}$، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (16) قيمة T ودلالتها الإحصائية
للفروق بين الذكور والإناث في درجة قلق المستقبل المهني

	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	القيمة الاحتمالية	مستوى دلالة
الذكور	40	108.15	18.82	0.66	0.50	غير دالة إحصائيا
الإناث	109	111.35	15.21			

من خلال الجدول رقم (16)، نجد أن المتوسط الحسابي لمجموعة الإناث يساوي (111.35) بانحراف معياري يساوي (15.21)، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة الذكور يساوي (108.15) بانحراف معياري يساوي (18.82)، في حين بلغت قيمة "T" (0.66) بقيمة احتمالية (0.50) أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، بناءً على ذلك نرفض الفرضية البحثية والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج باختلاف الجنس.

وترجع الطالبتان ذلك إلى: أن عينة الدراسة تنتمي لنفس البيئة أي أن لديهم نفس المستوى العلمي والثقافي تقريباً. كما أن التغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي ميزت المجتمع في الآونة الأخيرة من انتشار للبطالة وكثرة متطلبات الحياة وتعقدها جعل من قلق المستقبل المهني هاجسا يشغل بال الذكور والإناث على حدّ سواء، ولم تعد بالتالي مهمة البحث عن العمل والتكفل بالعائلة مقتصرة على الرجل فقط وأصبحت المرأة تتمتع بحرية أكثر من ذي قبل بعدما كانت هناك عادات وتقاليد تحكم المجتمع والمرأة وتجبرها على البقاء في المنزل وكان عملها مقتصراً على خدمة البيت وتربية الأولاد فقط.

ولأن المرأة العاملة أضحت مقصداً وهدفاً للرجال من ذوي الدخل الضعيف والمتوسط، والساعين من خلال ارتباطهم بها لتقاسم الأعباء والتخفيف من وطأة الظروف الاجتماعية والاقتصادية العسيرة التي أصبحت تميز العصر الذي نعيشه، هذا من جهة ومن جهة أخرى فهي تسعى لتحقيق ذاتها وإبراز مكانتها داخل المجتمع والتأكيد على أنها عضو فعال لا غنى عنه.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من حوامدي (2013) ودراسة أحمادي وسالمي (2015) ودراسة سوفي (2017) بالإضافة إلى دراسة ملوكة (2018) والتي نصت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الدرجة الكلية لقلق المستقبل المهني.

واختلفت مع النتائج التي توصلت إليها دراسة المحاميد والسفاسفة (2007) التي أبانت على وجود مستوى عالي في درجات قلق المستقبل المهني لدى أفراد العينة تعزى إلى متغير الجنس.

3. عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج باختلاف الجنس.

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية $SPSS_{22}$، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (17): قيمة T ودلالتها الإحصائية للفروق بين الذكور والإناث في التوافق الأكاديمي

	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	القيمة الاحتمالية	مستوى دلالة
الذكور	41	189.88	50.89	1.07	0.29	غير دالة إحصائيا
الإناث	109	183.37	53.81			

من خلال الجدول رقم (17)، نجد أن المتوسط الحسابي لمجموعة الذكور يساوي 189.88 بانحراف معياري يساوي 50.89، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة الإناث يساوي 183.37 بانحراف معياري يساوي 53.81، في حين نجد قيمة اختبار التجانس F تساوي 1.85 وهي غير دالة إحصائيا وعليه يمكن القول بأن مجموعة الذكور والإناث متجانستين في حين بلغت قيمة T 1.07 بقيمة احتمالية (0.50) أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، بناء على ذلك نرفض الفرضية البحثية التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج باختلاف الجنس.

وترجع الطالبتان ذلك إلى: تمتع كل من الذكور والإناث حسب الدراسة الحالية بمستوى جد متقارب من التوافق الأكاديمي وهذا التجانس والتقارب قد يعود إلى أن كل من الطلبة الذكور والإناث يحققون ذاتهم من خلال التفاعل والتواصل الاجتماعي فيما بينهم وإثبات جدارتهم عن طريق التفوق الدراسي الأكاديمي إضافة إلى استفادتهم من الخدمات الجامعية والأندية الطلابية والمكتبات خلال تواجدهم بالحرم الجامعي وعدم مغادرتهم للحرم الجامعي إلا بنهاية اليوم الدراسي وحضورهم لكل حصص الأعمال الموجهة والتعاون المتبادل فيما بينهم في إعداد العروض والبحوث التطبيقية المكلفين بإنجازها وتواجدهم

لأوقات متأخرة من اليوم لأجل الاستفادة من جميع المحاضرات وبالتالي تحقيق توافقهم الأكاديمي ومن ثم نجاحهم في مسارهم الدراسي.

بالإضافة إلى ذلك فالتوافق الأكاديمي يرجع إلى طبيعة التعليم والتقدم العلمي الذي أحدثته هذه العصور والدور الكبير لإدارة الجامعة وما تقوم بتوفيره من المعدات الدراسية كالكتب والأجهزة العلمية ساهم بشكل أو بآخر في ظهور العديد من المواهب والقدرات العقلية الأخرى فالطالب في هذه المرحلة دائما ما تكون لديه القدرة على اكتشاف بعض الأشياء والاهتمامات التي قد تزيد من قدراته الدراسية.

كما يمكن للأساتذة أن يقدموا المساندة المطلوبة للطلبة بصفة عامة والمقبلين على التخرج بصفة خاصة وذلك بمتابعة إنجاز أعمالهم والإشراف عليها بشكل مباشر، في الظروف العادية أو حتى عن بعد في ظل الظروف التي مر بها العالم مؤخراً بسبب الجائحة (جائحة كورونا) التي أثرت على كافة أطياف المجتمع ومنهم الطلبة، حيث تعطلت كافة الأعمال والبحوث ومع ذلك تمكن الطلبة من إتمام مذكرات تخرجهم وهو ما يرفع من معنوياتهم ويساعد في تحسين توافقهم النفسي والأكاديمي، وهذا يمكن أن يكون مؤشراً لمقومات الصحة النفسية السليمة لديهم.

وتستنتج الطالبتان أن عملية التوافق الأكاديمي هي عملية ديناميكية مستمرة وتهدف للفرد من خلالها إلى تغيير سلوكه أو تعديله ليصبح أكثر توافقاً مع محيطه النفسي والاجتماعي والطبيعي والدراسي في الجامعة فالسلوك التوافقي هو سلوك يحاول المرء من خلاله معالجة وطأة الضغط، والإجهاد وتلبية حاجاته، وكما يشير للجهود المبذولة في سبيل الحفاظ على علاقات منسجمة ومتناغمة مع بيئته. ومن خلال ما ذكر تستنتج الطالبتان أن الرضا عن الدراسة الجامعية يعد مؤشراً على الاتصال المباشر في القدرة على التنبؤ بالمستوى الأكاديمي للطالب من جهة وبمستوى تطور العلاقات الاجتماعية وتحقيق الأهداف الشخصية من جهة أخرى.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية، مع دراسة كل من المبحوح (2015) ودراسة عديلي (2016)، ودراسة الفضلي والدلماني (2014). والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج باختلاف الجنس.

فيما اختلفت النتائج مع دراسة الشكعة (2012)، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في التوافق الجامعي بين طلبة جامعة النجاح الوطنية وجامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغير نظام الدراسة ولصالح التعليم النظامي، ومتغير الجنس ولصالح الذكور، ولم تكن الفروق دالة تبعاً للتفاعل بين نظام الدراسة والجنس.

4. عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

لفحص هذه الفرضية تم إجراء اختبار التباين الأحادي لاكتشاف هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج تعزى لمتغير التخصص (بيوكيمياء، إرشاد وتوجيه أو علوم اقتصادية).

ويوضح الجدول رقم (18) نتائج الاختبار والدلالة الإحصائية.

جدول رقم (18): نتائج اختبار التباين الأحادي (ANOVA) تبعا لمتغير التخصص.

قلق المستقبل المهني للطلبة المقبلين على التخرج تبعا للتخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
بيوكيمياء	104.10	21.58	2.11	0.12	غير دالة إحصائياً
إرشاد وتوجيه	103.92	24.97			
علوم اقتصادية	113.00	28.78			

يوضح الجدول رقم(18) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه ومنه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج تعزى لمتغير التخصص، حيث جاءت قيمة (ف) 2.11 بقيمة احتمالية 0.12 أكبر من 0.05 وهي غير دالة إحصائياً.

وعليه فإننا ومن خلال ما سبق من النتائج نقبل الفرضية البحثية التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل المهني تعزى لمتغير التخصص لدى الطلبة المقبلين على التخرج محل الدراسة.

وترجع الطالبتان ذلك إلى: أن التفكير والخوف من المستقبل والتنبؤ به من الأمور التي أصبحت لا تشغل بال أو فكر الشباب فقط بل أصبح التفكير في المستقبل والتنبؤ به من الأمور التي تهم المجتمعات والشعوب، فحسب الدراسة تبين للباحثتين، أن غالبية الطلاب وبمختلف تخصصاتهم لديهم ترقب وخوف من المستقبل ومن أشياء محددة تعود إلى عوامل اجتماعية وثقافية من بينها الشعور بالوحدة والقلق العاطفي إضافة إلى عدم وجود المساندة من قبل الأسرة والمجتمع وضغوط الحياة العصرية وعدم توفر مناصب الشغل للعديد من التخصصات فتزداد معاناتهم خصوصاً عند توقعهم مستقبلاً مشرقاً وحياة خالية من المشكلات النفسية المهنية والواقع أنهم لا يجدون ما يأملون ويطمحون إليه مما يفقدهم الاطمئنان للمستقبل ولا يعرفون مصيرهم بعد التخرج خاصة بعد انتشار البطالة بين صفوف الخريجين وندرة فرص العمل ومجالاته في المجتمع فتنتابهم حالة من القلق نتيجة خوفهم من النتائج المجهولة لعملهم المستقبلي بالإضافة إلى صعوبة الأوضاع الاقتصادية الراهنة، ووجود أعداد كبيرة من الخريجين بدون مناصب عمل، وتفشي ظاهرة الواسطة، والمحسوبية في المجتمع السوفي. كما تعود أيضا إلى كثير من العادات الخاطئة في اختيار الطالب لتخصصه دون مراعاته للفروق الفردية بين الناس فلا يأخذ في الحسبان ميوله وقدراته واستعداداته وقد يلتحق بتخصص فقط لمجرد أنه رأى زملاء له التحقوا به ونجحوا.

وهذا ما أكدته دراسة ملوكة (2018)، التي نصت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة تخصص علم الاجتماع وطلبة علوم التربية والفلسفة في مستوى قلق المستقبل المهني. بينما اختلفت الدراسة مع دراسة الصرايرة والحجايا (2008)، حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة ذوي الرضا المرتفع، والرضا المنخفض على مقياس قلق المستقبل المهني، لصالح الرضا المنخفض. ودراسة المحاميد والسفاسفة (2007)، حيث أظهرت النتائج وجود مستوى عال في درجات قلق المستقبل المهني لدى أفراد العينة. وهناك فروق دالة إحصائيا بين طلبة الكليات العلمية والإنسانية لصالح الكليات العلمية في قلق المستقبل المهني.

5.عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

لفحص هذه الفرضية تم إجراء اختبار التباين الأحادي لاكتشاف هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج تعزى لمتغير التخصص (بيوكيمياء، إرشاد وتوجيه أو علوم اقتصادية).

ويوضح الجدول رقم (19) نتائج الاختبار والدلالة الإحصائية.

جدول رقم (19): نتائج اختبار التباين الأحادي (ANOVA) تبعا لمتغير التخصص.

التوافق الأكاديمي للطلبة المقبلين على التخرج تبعا للتخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
بيوكيمياء	107.40	16.20	9.35	0.00	دالة إحصائياً
إرشاد وتوجيه	118.20	11.18			
علوم إقتصادية	106.06	17.93			

يوضح الجدول رقم(19) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه ومنه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج تعزى لمتغير التخصص، حيث جاءت قيمة (ف) 9.53 بقيمة احتمالية 0.00 أصغر من 0.05 وهي دالة إحصائياً.

كما يوضح ارتفاع قيمة المتوسطات لتخصص إرشاد وتوجيه عن تخصصي بيوكيمياء وعلوم اقتصادية، حيث كان تخصص الإرشاد والتوجيه الأعلى في قيمة التوافق الأكاديمي بقيمة متوسط 118.20.

ولمعرفة سبب هذه الفروق تم اختبار المقارنات البعدية (post hoc tests)، ونستخدم اختبار "توكي" Tuke الذي يستعمل في حال تساوي عدد أفراد العينات داخل المجموعات والرسومات البيانية توضح سبب وماهية الفروق الدالة إحصائياً.

جدول (20) نتائج اختبار المقارنات البعدية (Tuke)

التوافق الأكاديمي للطلبة المقبلين على التخرج تبعا للتخصص	الفرق في المتوسطات	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
x بيوكيمياء إرشاد وتوجيه	10.80*	0.002	دالة
إرشاد وتوجيه x علوم اقتصادية	12.12*	0.000	دالة
علوم اقتصادية x بيوكيمياء	1.32	0.903	غير دالة

يتضح من الجدول (20) أن سبب الفروق الدالة إحصائياً في التوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج تبعاً لمتغير التخصص يعود إلى الفرق بين تخصص الإرشاد والتوجيه وتخصصات العلوم الاقتصادية والبيوكيمياء بفارق معنوي 10.80 عن تخصص البيوكيمياء وفرق معنوي 12.12 عن العلوم الاقتصادية حيث جاءت القيمة الاحتمالية (0.002، 0.00) على التوالي أقل من 0.05.

بينما الفرق بين العلوم الاقتصادية والبيوكيمياء لم يكن دالاً إحصائياً حيث جاءت القيمة الاحتمالية 0.903 أكبر من 0.05.

الشكل رقم (01): يوضح توزيع نتائج التوافق الأكاديمي باختلاف التخصص.

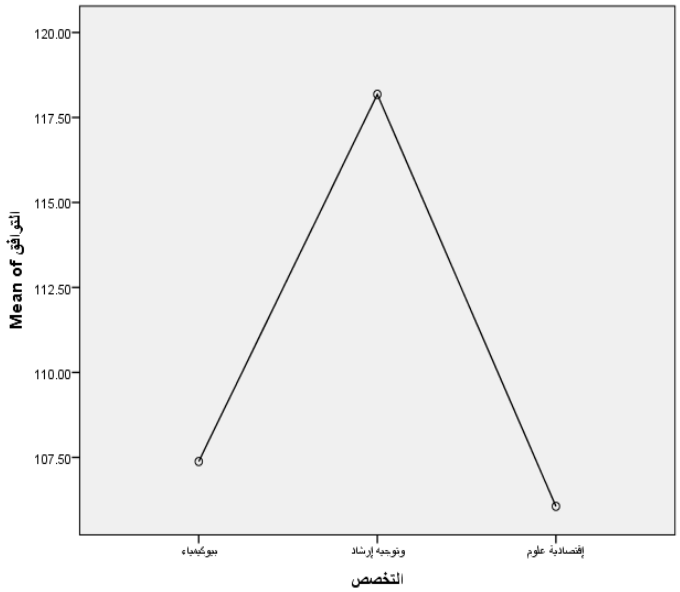

وعليه فإننا ومن خلال ما سبق من النتائج نقبل الفرضية البحثية التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الأكاديمي تعزى لمتغير التخصص لدى الطلبة المقبلين على التخرج محل الدراسة وذلك لصالح طلبة الإرشاد والتوجيه وترجع الطالبتان ذلك إلى ارتفاع مستوى التوافق الأكاديمي بالنسبة للطلبة المقبلين على التخرج لصالح طلبة الإرشاد مقارنة بطلبة العلوم الاقتصادية وطلبة البيوكيمياء، وقد يرجع ارتفاع مستوى التوافق الأكاديمي لدى طلبة الإرشاد إلى قوة العلاقات الاجتماعية في وسط كلية العلوم الاجتماعية و أيضا إلى تأثير بعض القرارات الدراسية في قسم العلوم الاجتماعية من حيث تناولها للتوافق النفسي والصحة النفسية ممّا يجعل الطلبة أكثر وعياً بالتوافق من زملائهم في التخصصات الأخرى.

وهذا ما توافق مع دراسة حسن أبكر يحي محمد (2017)، حيث نصت النتائج على اتسام التوافق الأكاديمي بالارتفاع وعدم وجود علاقة إرتباطية بين قلق المستقبل والتوافق الأكاديمي لدى طلاب جامعة النيلين كلية الآداب. وبهذا فالتكيف الحسن يكون مصدراً للاطمئنان والارتياح النفسي والتوافق الأكاديمي للطالب ويعتبر واحداً من أقوى المؤشرات المتعلقة بصحة الطالب النفسية، فالطالب يقضي فترة طويلة من حياته في الجامعة، وإن تكيف الطالب مع جو الجامعة وشعوره بالرضا والارتياح عن تخصصه ونوعية حياته الجامعية يمكن أن ينعكس على إنتاجيته بالإيجاب، فيما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة المبحوح (2015)، حيث نصت النتائج على وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين المساندة النفسية الاجتماعية والتوافق الأكاديمي لدى عينة الدراسة.

***خلاصة عامة وآفاق (مسارات) الدراسة:**

يعتبر موضوع دراسة قلق المستقبل المهني وعلاقته بالتوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج موضوع هام من حيث أنه لم يدرس من قبل –على حد علمنا– ومن خلال ما توصلنا إليه في الجانب الميداني وما تعرضنا له في الإطار النظري تم الحصول في هذه الدراسة على النتائج التالية:

- عدم وجود علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل المهني والتوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج.
- لا وجود لفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة باختلاف الجنس.
- لا وجود لفروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الأكاديمي لدى عينة الدراسة باختلاف الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج تعزى لمتغير التخصص.
- توجد فروق ذات إحصائية في مستوى التوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج باختلاف التخصص لصالح طلبة الإرشاد والتوجيه.

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية قلق المستقبل المهني وعلاقته بالتوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي توصي الطالبتان بما يلي:

- توعية الطلاب نحو مستقبلهم من خلال التعرف على إمكاناتهم الحقيقية وتعليمهم مهارات التخطيط للمستقبل المهني على أسس سليمة حتى لا يقع الطالب فريسة طموحاته غير الواقعية.
- إكساب الطلبة مهارة حل المشكلات أو تدريب الطلبة على مهارة حل المشكلات.
- كشف القدرات والميول الحقيقية للطلاب وتوجيههم أكاديمياً وفقها.
- زيادة الاهتمام بمشاريع تشغيل الخريجين ودعمهم من أجل الاستقرار بتوفير فرص العمل.
- مراجعة النظام التعليمي بحيث يكون أكثر فعالية في إكساب الطلاب الثقة بالنفس وقدرات التفكير الإبداعي والإبتكاري ويكون ملبياً لاحتياجات سوق العمل.
- نشر فكر المقاولاتية بين الطلبة وإقناعهم بجدوى التخطيط لمشاريعهم المستقبلية وكذلك إقامة أيام دراسية وأبواب مفتوحة من قبل الهيئات الممولة لمشاريع الشباب حتى يتسنى للطلبة التعرف عن قرب عن كيفية تمويل المشاريع الخاصة بالطلبة المقبلين على التخرج ما يسمح برفع مستوى توافقهم الأكاديمي، فاليوم الدراسي يعد فرصة للطلبة للتعرف على عالم المقاولاتية وتوجيههم وإرشادهم بشكل سليم نحو عالم الشغل وكيفية تجسيد أفكارهم في مشاريع عمل ناجحة دون انتظار فرصة الوظيف العمومي.

المقترحات:

- إجراء دراسات مماثلة على عينات أخرى (طلبة الماستر، طلبة الدكتوراه، متربصي معاهد التكوين...).
- إجراء دراسات تتناول علاقة قلق المستقبل المهني أو التوافق الأكاديمي ببعض المتغيرات الأخرى مثل الالتزام الديني، الدافعية للتعلم، تقدير الذات وتحمل المسؤولية، التفاؤل والتشاؤم والرضا عن الحياة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

إبراهيم، عبد الستار .(1994). *العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث*، الطبعة 1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.

أبو عزب، نائل إبراهيم .(2008). *فعالية برنامج إرشادي لخفض قلق الاختبار لدى طلبة المرحلة الثانوية، بمحافظة غزة*،" رسالة ماجستير غير منشورة"، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، بغزة، فلسطين.

أبو عطية، سهام درويش .(2000). *مبادئ الإرشاد النفسي*، الطبعة الثانية، دار الفكر للنشر، عمان.

أحمادي، سهيلة، مسعودة سالمي .(2015). *قلق المستقبل المهني وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة*،"مذكرة ماستر غير منشورة" جامعة الشهيد حمه لخضر ، الوادي.

أغمين، نذيره. (2017). *محاضرات في علم النفس المرضي للطفل والمراهق* ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم النفس، قالمة.

أنس، إبراهيم وآخرون .(1972). المعجم الوسيط ، جزء1، ط2، القاهرة.

أوشن، نادية. (2014). *التوجيه الجامعي وعلاقته بتقدير الذات وقلق المستقبل المهني للطلاب في ضوء بعض المتغيرات*، "شهادة ماجستير غير منشورة "، جامعة الحاج لخضر، باتنة.

البليهي، سليمان بن محمد عبد الرحمان. (2008). *أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي، دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بريدة* ، "رسالة ماجستير" ، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

الحسيني، عاطف مسعد. (2011). *قلق المستقبل والعلاج بالمعنى*، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

الداهري، صالح حسن .(2005). *مبادئ الصحة النفسية*، الطبعة 1، دار وائل للنشر، الأردن.

الحمداني، إقبال (2011). *الاغتراب، التمرد، وقلق المستقبل*، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

الدسوقي، كمال. (1974). *علم النفس ودراسة التوافق* ، درا النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت.

الرشيدي، هارون توفيق. (1998).*الاستجابة المعرفية والإكلينيكية كمنبهات بالقلق الاجتماعي*، المجلة المصرية للتقويم التربوي، العدد 5، المجلد الأول.

الزهراني، أحمد بن صالح موسى .(2018). *الضغوط النفسية المدركة وعلاقتها بدافعية الانجاز والتوافق الأكاديمي لدى عينة من طلاب الجامعة ، مجلة العلوم النفسية والتربوية*، العدد 16، المجلد 2.

السيد فؤاد البهي.(1978). *علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري*، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة.

الشاذلي، عبد الحميد محمد .(2001). *الواجبات المدرسية والتوافق النفسي*، المكتبة الجامعية، الأزاريطة ، الإسكندرية.

الشافعي، صادق عبيس، الجبوري سعد جويد كاظم. (2010). *قياس مستوى القلق المهني لدى طلبة جامعة كربلاء*، *مجلة العلوم الإنسانية*، كلية التربية، جامعة بابل، العدد9، العراق.

الشرافي، ماهر موسى محمد .(2013). *الإنهاك النفسي وعلاقته بكل من قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى العاملين في الأنفاق*، "شهادة ماجستير في الصحة النفسية"، قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

الشكعة، علي .(2013). *تأثير نظام الدراسة والجنس على التوافق الجامعي لدى طلبة جامعتي النجاح الوطنية وجامعة القدس المفتوحة، دراسات العلوم التربوية*، المجلد 40، ملحق 2،فلسطين.

الشمري، بشرى كاظم سلمان .(2012). *قلق المستقبل وعلاقته بالضغوط النفسية التي يتعرض لها تدرسي الجامعة*، العدد 35، *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة المستنصرية.

الصبوة، محمد نجيب. (1991). *مشكلات طلبة الكليات العلمية والإنسانية*، مركز البحوث والدراسات النفسية، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

الصرايرة راجي، والحجايا نايل.(2008). *القلق على المستقبل المهني وعلاقته بالرضا عن الدراسة والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي والنوع لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الطفيلة التقنية ، مجلة التربية وعلم النفس*، جامعة عين شمس ، ج 4.

الصرفي، محمد عبد الفتاح .(2002). *البحث العلمي: الدليل التطبيقي للباحثين*، ط1، دار وائل للنشر، الأردن.

العزة سعيد حسن، عبد الهادي جودت عزت.(2007). *مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي*، ط1، دار الثقافة، عمان.

العبيدي، عفراء إبراهيم خليل. (2013). *التفكير (الايجابي – السلبي) وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد*، *المجلة العربية لتطوير التفوق* ، المجلد 4، العدد7، العراق.

العيسوي، عبد الرحمن .(2002). *سيكولوجية الشخصية*، منشأة المعارف، الإسكندرية.

فرح ،حسين عبد اللطيف.(2009). *الاضطرابات النفسية(الخوف، القلق، التوتر، الانفصام، الأمراض النفسية للأطفال)*، الطبعة الأولى، دار الحامد، الأردن.

الفضلي ماجد مانع، والدلماني ماجد مسيهيج .(2014). *التوافق الأكاديمي وعلاقته بالبيئة المدرسية لدى طلبة المدارس الثانوية المتفوقين والعاديين بدولة الكويت*، مجلة *العلوم التربوية*، العدد 4، ج 2، الكويت.

العمرية، صلاح الدين. (2005). *الصحة النفسية والإرشاد النفسي*، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر ، عمان ، الأردن.

القريطي ،عبد المطلب أمين .(1998). *الصحة النفسية*، دار الفكر العربي،دط، القاهرة.

القصاص، محمد مهدي .(2007). *مبادئ الإحصاء والقياس الاجتماعي*، دط، جامعة المنصورة.

القذافي، رمضان محمد، محمد المالوفي .(2004). *مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي للطالب الجامعي وتحصيله الدراسي*، "رسالة ماجستير غير منشورة "، جامعة سبها، ليبيا.

المحاميد شاكر، والسفاسفة محمد .(2007). قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات ،"*مجلة العلوم التربوية النفسية*"، المجلد 8، العدد3، الأردن.

المشيخي، غالب محمد علي .(2009). *قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب الجامعة*، "رسالة دكتوراه غير منشورة"، كلية التربية، جامعة أم القرى.

المصري، عبد الرحمان نيفن .(2011). *قلق المستقبل المهني وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي، لدى عينة من طلبة الأزهر*، "رسالة ماجستير غير منشورة"، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة فلسطين.

المومني محمد أحمد، ونعيم مازن محمود. (2013). "قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل في ضوء بعض المتغيرات "، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مجلد 9، العدد2،الأردن.*

النجاجي، فوزية محمود. (دس). *قلق المستقبل وعلاقته بالاتجاه نحو التخصص الدراسي لدى طالبات ومعلمات رياض الأطفال*، كلية التربية قسم رياض الأطفال، جامعة طنطا، مصر.

النيال إبراهيم، علي إبراهيم.(1994). *توهم المرض وعلاقته ببعض الميكانزميات الدفاعية، دراسة عامليه مقارنة لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة قطر*، دراسات نفسية، مجلة علم النفس، العدد 1، قطر.

الهابط، محمد السيد (1987). *دعائم الصحة النفسية*، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

الوقفي، راضي .(1998). مقدمة في علم النفس، الطبعة الثالثة، الأردن، دار الشروق.

باتر ،صباح.(1982). *المشكلات الإرشادية*، ط1،دار السلامة للنشر ، بغداد.

بالعلي مصطفى. (2014).*القبول والرفض الوالدي كما يدركه وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية*،" أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس"، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

بدر، إبراهيم محمود إبراهيم.(2004). *مستوى التوجه نحو المستقبل وعلاقته ببعض الاضطرابات لدى الشباب الجامعي*، دراسة مقارنة بين عينات مصرية وسعودية، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، المجلد 13، العدد4.

بكار، سارة. (2013). *أنماط التفكير لدى طلبة الجامعة وقلق المستقبل المهني دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة تلمسان*، "رسالة ماجستير غير منشورة"، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تلمسان، الجزائر.

بوصفر، دليلة. (2011). *الاستقلال النفسي عن الوالدين وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى الطالب الجامعي*،" رسالة ماجستير"، كلية علم النفس وعلوم التربية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر.

بولعسل، رميسة. (2014). *قلق المستقبل وعلاقته بالتوافق النفسي لدى الطلبة المقبلين على التخرج دراسة ميدانية على عينة من طلاب الثالثة ليسانس وماستر*،مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي بن مهيدي.

جبر، أحمد محمود.(2012). *العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية ، بمحافظة غزة*، "رسالة ماجستير غير منشورة" ، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

حبيب، مجدي عبد الكريم. (1991). *القلق العام والخاص*، دراسة عالمية لاختبارات القلق، بحوث المؤتمر السابع لعلم النفس في مصر.

حسيب، عبد المنعم عبد الله .(2006). *مقدمة في الصحة النفسية* ، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، فيكتوريا الإسكندرية ، مصر.

حشمت حسين أحمد ، باهي مصطفى حسين.(2006). *التوافق النفسي والتوازن الوظيفي*، ط1، الدار العالمية للنشر والتوزيع.

حوامدي، الساسي، عادل بالمسعود .(2013). *قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات (الجنس ، التخصص الدراسي) لدى الطلبة المقبلين على التخرج"*، مذكرة لنيل شهادة الماستر"، جامعة الوادي.

داوود، زير الطيب، محمد العبيدي ناظم.(1991). *الشخصية بين السواء والمرض*، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

داينيز، روبين.(2006). *إدارة القلق*، ترجمة دار الفاروق، القاهرة.

دليو، فضيل. (2014). *مدخل إلى منهجية البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.

راشد، محمد يوسف أحمد .(2011). *التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي بعد توحيد المسارات في مملكة البحرين*، كلية التربية، *مجلة جامعة دمشق*، المجلد 27، ملحق2011 ، سوريا.

رضوان، سامر جميل .(2002).الصحة النفسية ،ط1،دار المسيرة، عمان.

زروالي لطيفة .(2010). *تصور الذات المستقبلي لدى المراهق المتمدرس*، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، وهران.

زقاوة، أحمد. (2013). *المشروع الشخصي للحياة وعلاقته بقلق المستقبل، دراسة ميدانية على عينة من الشباب المتمدرس*،" أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس"، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة وهران.

زهران، حامد عبد السلام.(1974).*علم النفس الاجتماعي*، علم الكتب، القاهرة.

سعود، ناهد شريف.(2005). *قلق المستقبل وعلاقته بمستوى التفاؤل والتشاؤم*، "رسالة دكتوراه غير منشورة"، جامعة دمشق، سوريا.

سليم، مريم.(2002).*علم النفس النمو* ،ط1،دار النهضة العربية بيروت.لبنان.

سوفي، رانية. (2017). *الرضا عن التوجيه وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى طلبة علم النفس* ، "رسالة ماستر غير منشورة "،جامعة زيان عاشور ، الجلفة.

شقورة، عبد الرحيم شعبان.(2002). *الدافع المعرفي واتجاهات طلبة كليات التمريض نحو مهنة التمريض، وعلاقة كل منهما بالتوافق الدراسي* "رسالة ماجستير غير منشورة"، كلية التربية، الجامعة الإسلامية ، غزة.

شمال، حسن محمد .(1999). *قلق المستقبل لدى الشباب المتخرجين من الجامعات، مجلة دراسات الخليج للجزيرة العربية*، العدد 249، لبنان.

صابر، عوض فاطمة .(2004). *أسس ومبادئ البحث العلمي*، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع النفسية، الإسكندرية.

صبرة محمد علي، شربت أشرف محمد عبد الغني. (2003). *الصحة النفسية والتوافق النفسي*، درا المعرفة الجامعية ، الأزاريطة ، الإسكندرية.

صوداقي حورية، راضية فقير. (2019). *الاغتراب النفسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة السنة الأولى بقسم العلوم الاجتماعية*، "رسالة لنيل شهادة الماستر"، دراسة ميدانية بجامعة الجيلاني بونعامة ، خميس مليانة.

طحان، محمد .(1987). *مبادئ الصحة النفسية*، دار العلم للنشر والتوزيع ، دبي.

عبادية أحلام .(2007). *محددات الاختبار المهني لدى الطلبة الجامعيين*، "رسالة ماجستير غير منشورة"، قسم علو النفس، جامعة باجي مختار، عنابة.

عباس سهيلة ، حسين علي. (1991). *إدارة الموارد البشرية*، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

عبد الخالق، أحمد محمد (1987)، *قلق الموت*، سلسة عالم المعرفة، العدد111، الكويت.

عبد الخالق، أحمد محمد (1989)، *الاختبارات الشخصية*، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر، الإسكندرية.

عبد الرحمان صالح الأزرق. (2000). *علم النفس التربوي للمعلمين*، دار الفكر العربي، بيروت، مكتبة طرابلس العالمية، ط1، ليبيا.

عبد الغفار ، عبد السلام. (1983). *في طبيعة الإنسان*، دار النهضة العربية، القاهرة.

عثمان، السيد فاروق. (2001). *القلق وإدارة الضغوط النفسية*، الطبعة1، مكتبة الإسكندرية، دار الفكر العربي، القاهرة.

عزت، أبو الفدك محمد. (1998). *القلق والتوتر*، دار الاعتصام، القاهرة.

عزوان، ناصيف. (2002). *الصحة النفسية والعلاج النفسي*، دار الكتاب العربي، القاهرة.

عكاشة، أحمد .(1992).*الطب النفسي المعاصر*، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

عياد، وائل محمود .(2011). *الميول المهنية وعلاقتها بتصورات المستقبل لدى طلبة كلية مجتمع غزة، بوكالة الغوث الدولية*، "شهادة لنيل شهادة الماجستير في التربية"، تخصص علم النفس، جامعة الأزهر، غزة.

فلاح خولة، وجوادي وسيلة. (2013). *الصورة الذهنية حول مستشار التوجيه ومهنته لدى الطلبة وعلاقتها بقلق المستقبل المهني لديهم في ضوء بعض المتغيرات، دراسة ميدانية على عينة من طلبة التخصصات(علوم التربية وعلم الاجتماع المقبلين على التخرج، بجامعة الوادي)*، "مذكرة ماستر"، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، الوادي.

قراره سارة، أحلام نورة بقة .(2018). *قلق المستقبل وعلاقته بتوجه الحياة دراسة ميدانية بالجمعية الولائية لكافل اليتيم*، "مذكرة ماستر"، جامعة زيان عاشور، الجلفة.

كباجة، صالح إبراهيم محمود .(2011). *التوافق النفسي وعلاقته بالسمات الشخصية لدى الأطفال الصم بمحافظات قطاع غزة* ، "رسالة ماجستير"، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

كفافي، علاء الدين. (1990). *الصحة النفسية*، دار هجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

كفافي، علاء الدين. (1997). *الصحة النفسية*، ط4، هجر للطباعة والنشر ، القاهرة .

كفافي، علاء الدين. (1999). *الإرشاد والعلاج النفسي الأسري المنظور النفسي الاتصالي*، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة.

المبحوح، أسامة محمد. (2015). *"المساندة النفسية الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الأكاديمي لدى الطلاب المستفيدين من صندوق الطالب بالجامعة الإسلامية بغزة "*، رسالة ماجستير في علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

محمد ، جاسم محمد. (2008). *سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسية وأفاق التطوير العام*، ط1، دار الثقافة ، الأردن.

محمد، حسن أبكر يحي .(2017). *قلق المستقبل وعلاقته بالتوافق الأكاديمي لدى طلاب كلية الآداب بجامعة النيلين،"* رسالة ماجستير غير منشورة"، قسم علم النفس، جامعة النيلين، الخرطوم، السودان.

محمد، عسلية، والبنا أنور.(2011). *فاعلية برنامج في البرمجة اللغوية العصبية في خفض قلق المستقبل لدى طلبة جامعة الأقصى المنتسبين للتنظيمات بمحافظة غزة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث*، مجلد 25، العدد5، فلسطين.

مشري، سلاف، خولة فلاح، وسيلة جوادي. (2018). *مقياس قلق المستقبل المهني للطلبة المقلبين على التخرج، مجلة العلوم الاجتماعية*، جامعة الأغواط، المجلد7، عدد31، جامعة الوادي.

معشي، محمد بن علي مساوي. (2012). *قلق المستقبل لدى الطالب المعلم وعلاقته ببعض المتغيرات*، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة جازان المملكة العربية السعودية.

معوض، أحمد عبد التواب. (1996). *أثر كل من العلاج المعرفي والعلاج النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة*, "رسالة دكتوراه"، كلية التربية، جامعة المانيا.

مقدم، عبد الحفيظ. (2003). *الإحصاء والقياس النفسي والتربوي* ، دط، ديوان المطبوعات الجامعية.

ملوكة، صفية. (2017). *أثر توقع الكفاءة الذاتية على قلق المستقبل المهني لدى الطالب الجامعي المقبل على التخرج*، " مذكرة ماستر"، دراسة ميدانية بجامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة.

منصور، نعمان. (1998). *البحث العلمي حرفة وفن*، ط1، دار الكندي للنشر والتوزيع، بغداد.

مؤيد محمد، هبة .(2010). *قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات*، مجلة البحوث التربوية والنفسية، مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية، العدد 26.27، جامعة بغداد.

نعمة، محمد كريم. (2015). *الاضطرابات النفسية للطلبة المتفوقين ذي العبء المعرفي العالي والواطئ وأقرانهم الآخرين في الجامعات العراقية والأهلية*، العدد24، *مجلة كلية التربية للعلوم التربوية والإنسانية*، جامعة بابل، العراق.

Pasandin,Iris & Martin,luca (2010). *l'anxiété suscitée par l'avenir scolaaire et professionnel au cours des études secondaires, Montéreal* , France, mémoire fin d'etude.

Rappaport,H (1991) *Medeasuring defensive ness against future anxiety telepression.current psychology reaserch and review*.vol10.

Zaleski,Z (1996) *future anxiety:concept measurement and preliminary research*,university of lubin:Poland.

الملاحق

ملحق رقم (1)

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

قسم العلوم الاجتماعية.

تخصص:إرشاد وتوجيه.

أخي الطالب أختي الطالبة:

نضع بين يديك المقياسين التاليين بهدف الحصول على بعض المعلومات والبيانات التي تخدم أهداف البحث العلمي في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي في الإرشاد والتوجيه بعنوان "قلق المستقبل المهني وعلاقته بالتوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج" لذا نأمل منك الاطلاع على المقياسين وقراءتهما ومن ثم الإجابة عليهما بصدق وموضوعية وجدية، وفقا لما ينطبق عليك بوضع إشارة (X) أمام العبارة المناسبة ،علما أنه ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

كما يجب أن تعطي إجابة واحدة فقط على كل سؤال وعدم ترك عبارة بدون إجابة.

وبهذا ستساهم في إنجاح الدراسة المذكورة وخدمة أهداف البحث العلمي كما أن إجابتك تحاط بالسرية التامة.

معلومات أولية: التخصص: .....

الجنس: أنثى ☐ ذكر ☐

ولكم جزيل الشكر على تعاونكم معنا.

مقياس : قلق المستقبل المهني

م	العبارة	موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
1	يبدو لي مستقبلي المهني غامضا.					
2	أخشى الفشل في حياتي المهنية مستقبلا					
3	ينتابني الأرق حين أتذكر أن من تخرجوا قبلي لم يجدوا عملا					
4	نظرتي لحياتي المهنية تتسم بالسوداوية.					
5	أعاني ضغوطا نفسية بسبب قلق أهلي الدائم على مستقبلي المهني.					
6	لا أشعر بالأمان عند التفكير في مستقبلي المهني.					
7	أفكر كثيرا في المشاكل التي ستواجهني في حياتي المهنية مستقبلا.					
8	أعاني من صداع مستمر حين التفكير بحياتي المهنية.					
9	أتوقع أنني سأعاني من صعوبات في مسيرتي المهنية بعد تحصلي على الشهادة.					
10	يشغل بالي التفكير في عدم تمكني من تحسين وضعي الاجتماعي من خلال مهنتي المستقبلية.					
11	أشعر بالإحباط بسبب غموض مستقبلي المهني.					
12	أتوقع ألا أجد عملا يتناسب مع مؤهلاتي العلمية.					
13	أخشى أن لا أحصل في المستقبل على منصب عمل يحقق لي مكانة اجتماعية.					
14	أشعر بعدم الارتياح كلما فكرت في نظرة المجتمع لمهنتي المستقبلية.					
15	تنتابني اضطرابات في الهضم كلما فكرت بعمق في مسيرتي المهنية.					
16	أشعر بخيبة أمل كلما تخيلت مصيري بعد التخرج .					
17	أخاف من البطالة بعد تحصلي على الشهادة الجامعية.					
18	أشعر بسرعة نبضات القلب عندما أتأمل في مستقبلي المهني					
19	تتعرق يدي كلما فكرت بعمق في حياتي المهنية.					
20	تضايقني عدم قدرتي على مواجهة الصعوبات التي تستعرض مساري المهني.					
21	تنتابني نوبة غضب عندما أتصور كيف ستكون مسيرتي المهنية بعد التخرج.					
22	أعاني من جفاف في حلقي عندما أتخيل المسيرة المهنية التي تنتظرني.					

23	أصبح سريع الانفعال كلما فكرت في فرص الشغل النادرة جدا					
24	أخاف من الفشل في تكوين علاقات عمل ناجحة.					
25	أكثر من الطقطقة بأصابعي حينما أفكر بعمق في مسيرتي المهنية.					
26	أكثر من الضرب بقدمي على الأرض عندما أكون جالسا وأفكر في مهنتي المستقبلية.					
27	يقلقني أن أعاني من انخفاض الدخل في مهنتي المستقبلية.					
28	ينتابني الشعور باليأس كلما فكرت في مستقبلي المهني.					
29	أتوقع أن وجود المحسوبية والوساطة سيعيق حصولي على منصب عمل.					
30	يشغل تفكيري التعرض لظروف اجتماعية تعيقني على الوصول للعمل الذي أرغب فيه.					
31	أشعر بارتجاف في الأطراف كلما فكرت في مستقبلي المهني.					
32	يزعجني أن أضطر للعمل في وظيفة لا أرغب فيها مستقبلا.					
33	أحس بآلام في معدتي كلما تأملت في مستقبلي المهني.					
34	أشعر بالقلق عندما أفكر أنه قد يتوجب علي مزيد من السنوات الدراسة لأحصل على الوظيفة التي أرغب فيها.					
35	لا تعجبني فكرة ألا أحد من زملائي الذين أعرفهم في التخصص حصل على منصب عمل بعد تخرجه.					

مقياس: التوافق الأكاديمي.

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	أحيانا	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أشارك الآخرين في أفراحهم وأحزانهم					
2	أتمتع بعلاقات طيبة مع أساتذتي					
3	يسهل علي إقامة علاقات صداقة مع الآخرين					
4	علاقاتي الاجتماعية في الجامعة تزيد من طموحاتي					
5	سلوك زملائي الطلاب داخل الجامعة مقبول					
6	العلاقات بين الطلاب داخل الجامعة مفيدة					
7	أنجح في التكيف مع التغيرات التي تحدث في المجتمع					
8	أعبر عن رأيي بصراحة في المسائل الاجتماعية					
9	أشعر بانتمائي للمجتمع الذي أعيش فيه					
10	أنجح في إيجاد حلول لما يواجهني من مشكلات					
11	أنا راضي عن تحصيلي الأكاديمي					
12	بإمكاني تحقيق النجاح الذي أطمح إليه					
13	أجد متعة في الدراسة					
14	يمكنني التمييز بين الصواب والخطأ في الاختبار					
15	أبذل قصارى جهدي في حل الأسئلة					
16	أشعر بالرضا إذا استطعت حل أسئلة المقرر					
17	أستمتع وأنا أنتبه لشرح الأساتذة					
18	أشعر أنني ناجح في حياتي الأكاديمية					
19	من الصعب أن أفقد التركيز في المحاضرة					
20	أستطيع التعبير بطلاقة عن أفكاري					
21	أشعر بالسعادة لأنني أنال إعجاب أساتذتي					
22	أشعر بالرضا لأنني متفوق في الامتحانات					
23	أشعر أن المجتمع الجامعي يتسم بالمودة					
24	أشعر بالسعادة عندما أسمع عبارات التقدير من الآخرين					
25	التزم الهدوء في الجامعة					
26	أجد متعة في التحدث مع الآخرين					
27	أحب جامعتي					
28	أعبر عن مشاعري في الجامعة بكل صراحة					
29	أشعر بالسعادة لأنني أنال إعجاب زملائي					
30	أجد متعة في مناقشة زملائي أثناء المحاضرة					

ملحق رقم (2)

صدق الاتساق الداخلي لقلق المستقبل المهني:

Correlations

		_السلبي_التفكير والمتشائم	1.000000	4.000000	7.000000	9.000000	10.000000	12.000000	28.000000	29.000000	30.000000	32.000000	35.000000
_السلبي_التفكير والمتشائم	Pearson Correlation	1	.440**	.550**	.735**	.662**	.423**	.448**	.602**	.455**	.635**	.480**	.456**
	Sig. (2-tailed)		.001	.000	.000	.000	.002	.001	.000	.001	.000	.000	.001
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
1.000000	Pearson Correlation	.440**	1	.195	.351*	.373**	-.006-	.123	.334*	.037	.164	-.022-	.152
	Sig. (2-tailed)	.001		.170	.011	.007	.967	.390	.017	.796	.250	.876	.285
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
4.000000	Pearson Correlation	.550**	.195	1	.553**	.476**	.359**	.245	.312*	.035	.064	.024	.132
	Sig. (2-tailed)	.000	.170		.000	.000	.010	.084	.026	.810	.656	.866	.357
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
7.000000	Pearson Correlation	.735**	.351*	.553**	1	.638**	.468**	.261	.386**	.209	.391**	.168	.000
	Sig. (2-tailed)	.000	.011	.000		.000	.001	.065	.005	.142	.005	.238	1.000
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
9.000000	Pearson Correlation	.662**	.373**	.476**	.638**	1	.393**	.282*	.466**	.169	.145	.085	.000
	Sig. (2-tailed)	.000	.007	.000	.000		.004	.045	.001	.235	.309	.552	1.000
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
10.000000	Pearson Correlation	.423**	-.006-	.359**	.468**	.393**	1	.125	-.019-	.014	.188	.070	-.095-
	Sig. (2-tailed)	.002	.967	.010	.001	.004		.383	.894	.922	.186	.627	.508
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
12.000000	Pearson Correlation	.448**	.123	.245	.261	.282*	.125	1	.319*	.039	.106	.091	.209
	Sig. (2-tailed)	.001	.390	.084	.065	.045	.383		.023	.783	.461	.526	.140
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
28.000000	Pearson Correlation	.602**	.334*	.312*	.386**	.466**	-.019-	.319*	1	.179	.262	.182	.210
	Sig. (2-tailed)	.000	.017	.026	.005	.001	.894	.023		.210	.063	.202	.140
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
29.000000	Pearson Correlation	.455**	.037	.035	.209	.169	.014	.039	.179	1	.387**	.391**	.132
	Sig. (2-tailed)	.001	.796	.810	.142	.235	.922	.783	.210		.005	.005	.355
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
30.000000	Pearson Correlation	.635**	.164	.064	.391**	.145	.188	.106	.262	.387**	1	.411**	.432**
	Sig. (2-tailed)	.000	.250	.656	.005	.309	.186	.461	.063	.005		.003	.002
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51

32.000000	Pearson Correlation	.480**	-.022-	.024	.168	.085	.070	.091	.182	.391**	.411**	1	.296*
	Sig. (2-tailed)	.000	.876	.866	.238	.552	.627	.526	.202	.005	.003		.035
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
35.000000	Pearson Correlation	.456**	.152	.132	.000	.000	-.095-	.209	.210	.132	.432**	.296*	1
	Sig. (2-tailed)	.001	.285	.357	1.000	1.000	.508	.140	.140	.355	.002	.035	
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		_لقلق_النفسية_المظاهر المستقبل	2.00	5.00	6.00	11.00	13.00	14.00	16.00	17.00	20.00	21.00	23.00	24.00	27.00	34.00
_لقلق_النفسية_المظاهر المستقبل	Pearson Correlation	1	.416**	.639**	.410**	.626**	.729**	.576**	.673**	.777**	.710*	.721**	.715**	.555**	.627**	.720**
	Sig. (2-tailed)		.002	.000	.003	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
2.0000	Pearson Correlation	.416**	1	.322*	.208	.184	.124	.191	.081	.239	.383*	.163	.240	.371**	.077	.191
	Sig. (2-tailed)	.002		.021	.143	.196	.386	.179	.574	.092	.006	.252	.090	.007	.590	.180
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
5.0000	Pearson Correlation	.639**	.322*	1	.264	.421**	.245	.275	.274	.514**	.442*	.352*	.529**	.293*	.274	.394**
	Sig. (2-tailed)	.000	.021		.061	.002	.083	.051	.051	.000	.001	.011	.000	.037	.052	.004
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
6.0000	Pearson Correlation	.410**	.208	.264	1	.283*	.267	.167	.425**	.070	.252	.194	.135	.117	.297*	.035
	Sig. (2-tailed)	.003	.143	.061		.044	.059	.241	.002	.625	.075	.172	.343	.415	.034	.810
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
11.000	Pearson Correlation	.626**	.184	.421**	.283*	1	.258	.366**	.410**	.324*	.516*	.359**	.423**	.507**	.288*	.269
	Sig. (2-tailed)	.000	.196	.002	.044		.068	.008	.003	.020	.000	.010	.002	.000	.041	.056
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
13.000	Pearson Correlation	.729**	.124	.245	.267	.258	1	.478**	.483**	.710**	.520*	.650**	.414**	.232	.501**	.584**
	Sig. (2-tailed)	.000	.386	.083	.059	.068		.000	.000	.000	.000	.000	.003	.101	.000	.000
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
14.000000	Pearson Correlation	.576**	.191	.275	.167	.366**	.478**	1	.369**	.277*	.457*	.478**	.284*	.254	.243	.363**
	Sig. (2-tailed)	.000	.179	.051	.241	.008	.000		.008	.049	.001	.000	.043	.072	.085	.009
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
16.000	Pearson Correlation	.673**	.081	.274	.425**	.410**	.483**	.369**	1	.497**	.416*	.586**	.479**	.135	.378**	.438**
	Sig. (2-tailed)	.000	.574	.051	.002	.003	.000	.008		.000	.002	.000	.000	.343	.006	.001
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
17.000	Pearson Correlation	.777**	.239	.514**	.070	.324*	.710**	.277*	.497**	1	.397*	.565**	.588**	.439**	.498**	.708**
	Sig. (2-tailed)	.000	.092	.000	.625	.020	.000	.049	.000		.004	.000	.000	.001	.000	.000
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
20.000	Pearson Correlation	.710**	.383**	.442**	.252	.516**	.520**	.457**	.416**	.397**	1	.569**	.402**	.370**	.289*	.336*
	Sig. (2-tailed)	.000	.006	.001	.075	.000	.000	.001	.002	.004		.000	.003	.008	.039	.016
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51

21.000	Pearson Correlation	.721**	.163	.352*	.194	.359**	.650**	.478**	.586**	.565**	.569**	1	.399**	.138	.397**	.519**
	Sig. (2-tailed)	.000	.252	.011	.172	.010	.000	.000	.000	.000	.000		.004	.334	.004	.000
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
23.000	Pearson Correlation	.715**	.240	.529**	.135	.423**	.414**	.284*	.479**	.588**	.402**	.399**	1	.408**	.449**	.544**
	Sig. (2-tailed)	.000	.090	.000	.343	.002	.003	.043	.000	.000	.003	.004		.003	.001	.000
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
24.000	Pearson Correlation	.555**	.371**	.293*	.117	.507**	.232	.254	.135	.439**	.370**	.138	.408**	1	.310*	.377**
	Sig. (2-tailed)	.000	.007	.037	.415	.000	.101	.072	.343	.001	.008	.334	.003		.027	.006
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
27.000	Pearson Correlation	.627**	.077	.274	.297*	.288*	.501**	.243	.378**	.498**	.289*	.397**	.449**	.310*	1	.640**
	Sig. (2-tailed)	.000	.590	.052	.034	.041	.000	.085	.006	.000	.039	.004	.001	.027		.000
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
34.000	Pearson Correlation	.720**	.191	.394**	.035	.269	.584**	.363**	.438**	.708**	.336*	.519**	.544**	.377**	.640**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.180	.004	.810	.056	.000	.009	.001	.000	.016	.000	.000	.006	.000	
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		المظاهر_الجسمية_لقلق_المستقبل	3.000000	8.000000	15.000000	18.000000	19.000000	22.000000	25.000000	26.000000	31.000000	33.000000
المظاهر_الجسمية_لقلق_المستقبل	Pearson Correlation	1	.541**	.703**	.728**	.727**	.780**	.815**	.731**	.464**	.829**	.733**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.001	.000	.000
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
3.000000	Pearson Correlation	.541**	1	.194	.248	.336*	.409**	.335*	.239	.082	.562**	.357*
	Sig. (2-tailed)	.000		.172	.079	.016	.003	.016	.092	.565	.000	.010
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
8.000000	Pearson Correlation	.703**	.194	1	.706**	.470**	.600**	.603**	.420**	.174	.474**	.390**
	Sig. (2-tailed)	.000	.172		.000	.001	.000	.000	.002	.223	.000	.005
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
15.000000	Pearson Correlation	.728**	.248	.706**	1	.491**	.448**	.624**	.576**	.164	.512**	.436**
	Sig. (2-tailed)	.000	.079	.000		.000	.001	.000	.000	.251	.000	.001
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
18.000000	Pearson Correlation	.727**	.336*	.470**	.491**	1	.544**	.400**	.541**	.338*	.555**	.443**
	Sig. (2-tailed)	.000	.016	.001	.000		.000	.004	.000	.015	.000	.001
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
19.000000	Pearson Correlation	.780**	.409**	.600**	.448**	.544**	1	.698**	.509**	.260	.609**	.431**

	Sig. (2-tailed)	.000	.003	.000	.001	.000		.000	.000	.065	.000	.002
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
22.000000	Pearson Correlation	.815**	.335*	.603**	.624**	.400**	.698**	1	.666**	.260	.701**	.484**
	Sig. (2-tailed)	.000	.016	.000	.000	.004	.000		.000	.066	.000	.000
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
25.000000	Pearson Correlation	.731**	.239	.420**	.576**	.541**	.509**	.666**	1	.264	.481**	.468**
	Sig. (2-tailed)	.000	.092	.002	.000	.000	.000	.000		.061	.000	.001
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
26.000000	Pearson Correlation	.464**	.082	.174	.164	.338*	.260	.260	.264	1	.253	.470**
	Sig. (2-tailed)	.001	.565	.223	.251	.015	.065	.066	.061		.074	.001
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
31.000000	Pearson Correlation	.829**	.562**	.474**	.512**	.555**	.609**	.701**	.481**	.253	1	.654**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.074		.000
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
33.000000	Pearson Correlation	.733**	.357*	.390**	.436**	.443**	.431**	.484**	.468**	.470**	.654**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.010	.005	.001	.001	.002	.000	.001	.001	.000	
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		قلق_المستقبل_المهني	التفكير_السلبي_والمتشائم	المظاهر_النفسية_لقلق_المستقبل	المظاهر_الجسمية_لقلق_المستقبل
قلق_المستقبل_المهني	Pearson Correlation	1	.936**	.965**	.918**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000
	N	51	51	51	51
التفكير_السلبي_والمتشائم	Pearson Correlation	.936**	1	.884**	.786**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000
	N	51	51	51	51
المظاهر_النفسية_لقلق_المستقبل	Pearson Correlation	.965**	.884**	1	.808**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000
	N	51	51	51	51
المظاهر_الجسمية_لقلق_المستقبل	Pearson Correlation	.918**	.786**	.808**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	
	N	51	51	51	51

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

1- مقياس قلق المستقبل المهني:

Group Statistics

	المجموعات	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
قلق المستقبل المهني	الدنيا المجموعة	17	2.2101	.38318	.09294
	العليا المجموعة	17	3.8235	.39243	.09518

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
قلق المستقبل المهني	Equal variances assumed	.459	.503	12.129	32	.000	1.61345	.13303	1.34248	1.88441
	Equal variances not assumed			12.129	31.982	.000	1.61345	.13303	1.34247	1.88442

ثبات مقياس قلق المستقبل المهني:

ألفا كرونباخ:

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.869	35

'التفكير السلبي والمتشائم

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.730	12

Scale:المظاهر النفسية لقلق المستقبل المهني

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.888	14

Scale:المظاهر الجسمية لقلق المستقبل المهني

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items

10	.888

-التجزئة النصفية

Scale:قلق المستقبل المهني

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	51	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	51	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.903
		N of Items	18[a]
	Part 2	Value	.897
		N of Items	17[b]
	Total N of Items		35
Correlation Between Forms			.837
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.911
	Unequal Length		.911
Guttman Split-Half Coefficient			.911

a. The items are: 1.000000, 2.000000, 3.000000, 4.000000, 5.000000, 6.000000, 7.000000, 8.000000, 9.000000, 10.000000, 11.000000, 12.000000, 13.000000, 14.000000, 15.000000, 16.000000, 17.000000, 18.000000.

b. The items are: 18.000000, 19.000000, 20.000000, 21.000000, 22.000000, 23.000000, 24.000000, 25.000000, 26.000000, 27.000000, 28.000000, 29.000000, 30.000000, 31.000000, 32.000000, 33.000000, 34.000000, 35.000000.

2-مقياس التوافق الأكاديمي:

صدق الاتساق الداخلي

Correlations

		المجال_الاجتماعي	1.000000	2.000000	3.000000	4.000000	5.000000	6.000000	7.000000	8.000000	9.000000	10.000000
المجال_الاجتماعي	Pearson Correlation	1	.645**	.592**	.701**	.647**	.391**	.612**	.718**	.634**	.665**	.605**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.005	.000	.000	.000	.000	.000
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
1.000000	Pearson Correlation	.645**	1	.304*	.453**	.383**	.095	.277*	.546**	.547**	.208	.392**
	Sig. (2-tailed)	.000		.030	.001	.006	.508	.049	.000	.000	.144	.004
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
2.000000	Pearson Correlation	.592**	.304*	1	.356*	.249	.091	.141	.302*	.345*	.488**	.518**
	Sig. (2-tailed)	.000	.030		.010	.078	.527	.323	.031	.013	.000	.000
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
3.000000	Pearson Correlation	.701**	.453**	.356*	1	.594**	.120	.226	.665**	.378**	.412**	.241
	Sig. (2-tailed)	.000	.001	.010		.000	.401	.111	.000	.006	.003	.088
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
4.000000	Pearson Correlation	.647**	.383**	.249	.594**	1	.154	.521**	.410**	.357*	.223	.254
	Sig. (2-tailed)	.000	.006	.078	.000		.281	.000	.003	.010	.116	.072
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
5.000000	Pearson Correlation	.391**	.095	.091	.120	.154	1	.393**	.104	-.094-	.313*	-.049-
	Sig. (2-tailed)	.005	.508	.527	.401	.281		.004	.468	.514	.025	.731
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
6.000000	Pearson Correlation	.612**	.277*	.141	.226	.521**	.393**	1	.408**	.136	.216	.451**
	Sig. (2-tailed)	.000	.049	.323	.111	.000	.004		.003	.343	.128	.001
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
7.000000	Pearson Correlation	.718**	.546**	.302*	.665**	.410**	.104	.408**	1	.473**	.295*	.358**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.031	.000	.003	.468	.003		.000	.036	.010
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
8.000000	Pearson Correlation	.634**	.547**	.345*	.378**	.357*	-.094-	.136	.473**	1	.441**	.395**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.013	.006	.010	.514	.343	.000		.001	.004
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
9.000000	Pearson Correlation	.665**	.208	.488**	.412**	.223	.313*	.216	.295*	.441**	1	.311*
	Sig. (2-tailed)	.000	.144	.000	.003	.116	.025	.128	.036	.001		.026
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
10.000000	Pearson Correlation	.605**	.392**	.518**	.241	.254	-.049-	.451**	.358**	.395**	.311*	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.004	.000	.088	.072	.731	.001	.010	.004	.026	
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		المجال_الأكاديمي	11.000000	12.000000	13.000000	14.000000	15.000000	16.000000	17.000000	18.000000	19.000000	20.000000
المجال_الأكاديمي	Pearson Correlation	1	.144	-.005-	-.108-	.284*	.371**	.216	.292*	.030	.234	-.059-
	Sig. (2-tailed)		.313	.974	.449	.044	.007	.128	.037	.835	.098	.682

	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
11.000000	Pearson Correlation	.144	1	.528**	.051	.161	.499**	.307*	.216	.459**	.208	.207
	Sig. (2-tailed)	.313		.000	.721	.260	.000	.028	.128	.001	.143	.146
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
12.000000	Pearson Correlation	-.005-	.528**	1	.354*	.238	.537**	.506**	.110	.510**	.201	.546**
	Sig. (2-tailed)	.974	.000		.011	.092	.000	.000	.443	.000	.156	.000
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
13.000000	Pearson Correlation	-.108-	.051	.354*	1	.287*	.222	.277*	.178	.390**	.299*	.095
	Sig. (2-tailed)	.449	.721	.011		.041	.117	.049	.210	.005	.033	.507
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
14.000000	Pearson Correlation	.284*	.161	.238	.287*	1	.311*	.107	.123	.278*	.477**	.115
	Sig. (2-tailed)	.044	.260	.092	.041		.026	.455	.391	.048	.000	.420
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
15.000000	Pearson Correlation	.371**	.499**	.537**	.222	.311*	1	.732**	.513**	.511**	.343*	.352*
	Sig. (2-tailed)	.007	.000	.000	.117	.026		.000	.000	.000	.014	.011
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
16.000000	Pearson Correlation	.216	.307*	.506**	.277*	.107	.732**	1	.526**	.533**	.183	.476**
	Sig. (2-tailed)	.128	.028	.000	.049	.455	.000		.000	.000	.199	.000
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
17.000000	Pearson Correlation	.292*	.216	.110	.178	.123	.513**	.526**	1	.168	.266	-.038-
	Sig. (2-tailed)	.037	.128	.443	.210	.391	.000	.000		.240	.059	.789
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
18.000000	Pearson Correlation	.030	.459**	.510**	.390**	.278*	.511**	.533**	.168	1	.389**	.437**
	Sig. (2-tailed)	.835	.001	.000	.005	.048	.000	.000	.240		.005	.001
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
19.000000	Pearson Correlation	.234	.208	.201	.299*	.477**	.343*	.183	.266	.389**	1	.320*
	Sig. (2-tailed)	.098	.143	.156	.033	.000	.014	.199	.059	.005		.022
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
20.000000	Pearson Correlation	-.059-	.207	.546**	.095	.115	.352*	.476**	-.038-	.437**	.320*	1
	Sig. (2-tailed)	.682	.146	.000	.507	.420	.011	.000	.789	.001	.022	
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		المجال_الإنفعالي	21.000000	22.000000	23.000000	24.000000	25.000000	26.000000	27.000000	28.000000	29.000000	30.000000
المجال_الإنفعالي	Pearson Correlation	1	.752**	.735**	.343*	.685**	.334*	.503**	.686**	.434**	.503**	.531**

	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.014	.000	.017	.000	.000	.001	.000	.000
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
21.000000	Pearson Correlation	.752**	1	.757**	.329*	.444**	.176	.198	.329*	.175	.299*	.465**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.019	.001	.217	.163	.018	.220	.033	.001
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
22.000000	Pearson Correlation	.735**	.757**	1	.356*	.565**	.304*	.293*	.328*	.031	.240	.283*
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.010	.000	.030	.037	.019	.829	.090	.045
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
23.000000	Pearson Correlation	.343*	.329*	.356*	1	.116	.209	.006	.261	-.247-	.028	-.155-
	Sig. (2-tailed)	.014	.019	.010		.416	.141	.966	.065	.080	.847	.276
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
24.000000	Pearson Correlation	.685**	.444**	.565**	.116	1	.402**	.293*	.313*	.071	.490**	.270
	Sig. (2-tailed)	.000	.001	.000	.416		.003	.037	.025	.620	.000	.055
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
25.000000	Pearson Correlation	.334*	.176	.304*	.209	.402**	1	.152	.269	-.257-	-.095-	-.240-
	Sig. (2-tailed)	.017	.217	.030	.141	.003		.286	.056	.069	.508	.089
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
26.000000	Pearson Correlation	.503**	.198	.293*	.006	.293*	.152	1	.411**	.296*	-.065-	.165
	Sig. (2-tailed)	.000	.163	.037	.966	.037	.286		.003	.035	.648	.247
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
27.000000	Pearson Correlation	.686**	.329*	.328*	.261	.313*	.269	.411**	1	.299*	.233	.218
	Sig. (2-tailed)	.000	.018	.019	.065	.025	.056	.003		.033	.100	.125
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
28.000000	Pearson Correlation	.434**	.175	.031	-.247-	.071	-.257-	.296*	.299*	1	.312*	.497**
	Sig. (2-tailed)	.001	.220	.829	.080	.620	.069	.035	.033		.026	.000
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
29.000000	Pearson Correlation	.503**	.299*	.240	.028	.490**	-.095-	-.065-	.233	.312*	1	.384**
	Sig. (2-tailed)	.000	.033	.090	.847	.000	.508	.648	.100	.026		.005
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51
30.000000	Pearson Correlation	.531**	.465**	.283*	-.155-	.270	-.240-	.165	.218	.497**	.384**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.001	.045	.276	.055	.089	.247	.125	.000	.005	
	N	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51	51

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

		مقياس_التوافق_الأكاديمي	المجال_الاجتماعي	المجال_الأكاديمي	المجال_الإنفعالي
مقياس_التوافق_الأكاديمي	Pearson Correlation	1	.800**	.151	.870**
	Sig. (2-tailed)		.000	.289	.000

	N	51	51	51	51
المجال_الاجتماعي	Pearson Correlation	.800**	1	.055	.512**
	Sig. (2-tailed)	.000		.701	.000
	N	51	51	51	51
المجال_الأكاديمي	Pearson Correlation	.151	.055	1	.113
	Sig. (2-tailed)	.289	.701		.430
	N	51	51	51	51
المجال_الإنفعالي	Pearson Correlation	.870**	.512**	.113	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.430	
	N	51	51	51	51

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية)

Group Statistics

	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
اختبار_التوافق_الأكاديمي	المجموعة العليا	17	4.2471	.19652	.04766
	المجموعة الدنيا	17	3.2157	.48392	.11737

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
اختبار_التوافق_الأكاديمي	Equal variances assumed	7.433	.010	8.142	32	.000	1.03137	.12668	.77334	1.28941
	Equal variances not assumed			8.142	21.137	.000	1.03137	.12668	.76804	1.29471

ثبات مقياس التوافق الأكاديمي:

- ألفا كرونباخ:

- **Scale:المجال الاجتماعي**

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.809	10

Scale:المجال الأكاديمي

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.823	10

المجال الإنفعالي

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.733	10

مقياس التوافق الأكاديمي

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.897	30

- التجزئة النصفية:

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.771
		N of Items	15[a]

	Part 2	Value	.855
		N of Items	15[b]
	Total N of Items		30
Correlation Between Forms			.779
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.876
	Unequal Length		.876
Guttman Split-Half Coefficient			.872

a. The items are: 21.000000, 22.000000, 23.000000, 24.000000, 25.000000, 26.000000, 27.000000, 28.000000, 29.000000, 30.000000, 1.000000, 2.000000, 3.000000, 4.000000, 5.000000.

b. The items are: 6.000000, 7.000000, 8.000000, 9.000000, 10.000000, 11.000000, 12.000000, 13.000000, 14.000000, 15.000000, 16.000000, 17.000000, 18.000000, 19.000000, 20.000000.

Statistiques descriptive

	Moyenne	Ecart-type	N
توافق_كلية	110,5400	16,21319	150
قلق_كلية	183,56	54,861	150

Corrélations			
		توافق_كلية	قلق_كلية
توافق_كلية	Corrélation de Pearson	1	,001
	Sig. (bilatérale)		,986
	N	150	150
قلق_كلية	Corrélation de Pearson	,001	1
	Sig. (bilatérale)	,986	
	N	150	150

-نتائج الفرضيتين الثانية والرابعة

Test-t

Statistiques de groupe					
	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
توافق_كلية	1	41	108,1500	18,82381	2,97631
	0	109	111,3578	15,21605	1,45743
قلق_كلية	1	41	189,88	50,898	8,048
	0	109	183,37	53,815	5,155

-نتائج الفرضيتين الثالثة والخامسة:

Test d'échantillons indépendants								
	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes					
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence

									Inférieure	Supérieure
توافق_كلية	Hypothèse de variances égales	1,852	,176	-1,068	147	,287	-3,20780	3,00429	-9,14498	2,72938
	Hypothèse de variances inégales			-,968	58,726	,337	-3,20780	3,31399	-9,83972	3,42412
قلق_كلية	Hypothèse de variances égales	1,283	,259	,664	147	,508	6,508	9,808	-12,875	25,891
	Hypothèse de variances inégales			,681	73,119	,498	6,508	9,557	-12,538	25,554

Descriptives

		N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne		Minimum	Maximum
						Borne inférieure	Borne supérieure		
قلق_كلية	1	50	164,50	33,586	4,750	154,96	174,04	98	240
	2	50	191,16	55,109	7,794	175,50	206,82	71	280
	3	50	198,68	60,810	8,600	181,40	215,96	57	286
	Total	150	184,78	52,936	4,322	176,24	193,32	57	286
توافق_كلية	1	50	107,3800	16,20140	2,29122	102,7756	111,9844	67,00	138,00
	2	50	118,1800	11,18434	1,58170	115,0014	121,3586	94,00	140,00
	3	50	106,0600	17,93117	2,53585	100,9640	111,1560	60,00	131,00
	Total	150	110,5400	16,21319	1,32380	107,9242	113,1558	60,00	140,00

Test d'homogénéité des variances				
	Statistique de Levene	ddl1	ddl2	Signification
قلق_كلية	10,716	2	147	,000
توافق_كلية	4,696	2	147	,011

ANOVA à 1 facteur						
		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
قلق_كلية	Inter-groupes	32259,640	2	16129,820	6,154	,003
	Intra-groupes	385278,100	147	2620,939		
	Total	417537,740	149			
توافق_كلية	Inter-groupes	4421,280	2	2210,640	9,353	,000
	Intra-groupes	34745,980	147	236,367		
	Total	39167,260	149			

Tests of Normality

	التخصص	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
		Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
التوافق	بيوكيمياء	.144	50	.011	.948	50	.028
	وتوجيه إرشاد	.154	50	.005	.960	50	.087
	إقتصادية علوم	.203	50	.000	.885	50	.000

a. Lilliefors Significance Correction

Descriptives

التوافق

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
بيوكيمياء	50	107.3800	16.20140	2.29122	102.7756	111.9844	67.00	138.00
إرشاد وتوجيه	50	118.1800	11.18434	1.58170	115.0014	121.3586	94.00	140.00
علوم إقتصادية	50	106.0600	17.93117	2.53585	100.9640	111.1560	60.00	131.00
Total	150	110.5400	16.21319	1.32380	107.9242	113.1558	60.00	140.00

ANOVA

التوافق

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	4421.280	2	2210.640	9.353	.000
Within Groups	34745.980	147	236.367		
Total	39167.260	149			

Multiple Comparisons

Dependent Variable: التوافق

Tukey HSD

(I)التخصص	(J)التخصص	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
بيوكيمياء	**إرشاد وتوجيه**	-10.80000-*	3.07485	.002	-18.0803-	-3.5197-
	علوم إقتصادية	1.32000	3.07485	.903	-5.9603-	8.6003
إرشاد وتوجيه	**بيوكيمياء**	10.80000*	3.07485	.002	3.5197	18.0803
	علوم إقتصادية	12.12000*	3.07485	.000	4.8397	19.4003
علوم إقتصادية	**بيوكيمياء**	-1.32000-	3.07485	.903	-8.6003-	5.9603
	إرشاد وتوجيه	-12.12000-*	3.07485	.000	-19.4003-	-4.8397-

*. The mean difference is significant at the 0.05 level.

Multiple Comparisons

Dependent Variable: التوافق

Tukey HSD

التخصص (I)	(J)التخصص	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
بيوكيمياء	**إرشاد وتوجيه**	-10.80000-*	3.07485	.002	-18.0803-	-3.5197-
	علوم إقتصادية	1.32000	3.07485	.903	-5.9603-	8.6003
وتوجيه إرشاد	**بيوكيمياء**	10.80000*	3.07485	.002	3.5197	18.0803
	علوم إقتصادية	12.12000*	3.07485	.000	4.8397	19.4003
إقتصادية علوم	**بيوكيمياء**	-1.32000-	3.07485	.903	-8.6003-	5.9603
	إرشاد وتوجيه	-12.12000-*	3.07485	.000	-19.4003-	-4.8397-

*. The mean difference is significant at the 0.05 level.

التوافق

Tukey HSD[a]

التخصص	N	Subset for alpha = 0.05	
		1	2
علوم إقتصادية	50	106.0600	
بيوكيمياء	50	107.3800	
إرشاد وتوجيه	50		118.1800

Sig.		.903	1.000

Means for groups in homogeneous subsets are displayed.
a. Uses Harmonic Mean Sample Size = 50.000.